

السينمائي
السوري نيك المالح
المؤسس لا
يشبه الا نفسه



22

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

وساطة بري تنجح في عقد حوار حزب الله - المستقبل... والعسكري يهدد بطرد لبنانيين

السعودية تترك حلفاءها [2]

تقرير

الظن بـ «أمير
الكتاغون»
اتجاراً وترويجاً
وتعاطياً

4

10

سوريا

الجيش يستعيد
المبادرة في
محيط خناصر
ويتقدم شمال
كنسبا

12

مصر



«الفرعون»
يتحدث
للمصريين: لا
تصدقوا غيري

13

فلسطين

إيران تدعم
أهالي شهداء
«انتفاضة القدس»



21

الفيضا

معركة بين الشيخ
والامير والمناضل
والدبلوماسي
والموظف

انتخابات إيران غداً اختبار لروحاني

[15 - 14]



المشهد السياسي

السعودية تترك حلفاءها والعسيري يهدّد بطرد لبنانيين

بيار ابي صعب

جوزف سماحة... الرهانات الثلاثة

في مثل هذا اليوم قبل تسعة أعوام، رحل جوزف سماحة، وترك لنا «الأخبار». مرّت السنوات بلمح البصر، في خضمّ التحديات والمصاعب والتمرّقات والأسئلة المرهقة. تسع سنوات ونحن نستعيد جوزف كلّ صباح، ونحاول جاهدين أن نبقي على مستوى الأمانة في قلب الإعصار. في هذا الزمن الصعب، زمن الاستقلالات والتحوّلات، ضياع الأولويات والمساومة على الثوابت، بقي كثيرون، ونحن منهم، في أرض الوغى، يقيمون علاقة نقدية مع الواقع، وهاجسهم الإمساك بجوهر الصراع والإحاطة بطبيعته وتحديد أولوياته. ما زال هؤلاء، أصحاب المشروع القومي، النهضوي، التقدمي، يواجهون الرياح المعاكسة، والتيارات الجارفة، مؤمنين بأننا سنبلغ، عاجلاً أو آجلاً، نهاية النفق الطويل. تسع سنوات مرّت بلمح البصر إذا نظرنا من داخل الحلبة، وفي الوقت نفسه تبدو دهرًا، لشدة ما تغيّر المشهد في دوامة «الربيع» المجيئ والمسرورق. هذا الخراب العظيم، أنهارُ الدم والدموع، المآسي الإنسانية والمخاطر الوجودية، سمفونيات الصراخ التي تصمّ الكوكب، تضعنا باستمرار أمام امتحان الضمير: على أيّة أرضيّة نقف؟ أما زلنا أوفياء للعقد التأسيسي الذي اعتمده «الأخبار» في انطلاقته الثانية بقيادة جوزف سماحة، ذات صيف حارق سيطلع مجرى الأحداث اللاحقة، ويغيّر المعادلات في المنطقة العربيّة؟ أما زلنا منسجمين مع المبادئ والقواعد الأساسية، مع القيم والأهداف؟ صاحب الوعي الفذ، والبسمة الماكرة، والخيارات الراديكاليّة، هل كان، بتطلعاته وتطلّباته، سيرضى عن خيارنا في هذه المرحلة، ومما نحن عليه اليوم؟

من الصعب استنطاق الغائب واستفتاؤه وتأويل صمته. لكن ما بوسعنا فعله اليوم في ذكرى جوزف، وعلى قاف قوسين من الذكرى العاشرة لانطلاقة «الأخبار»، مشروع - الوصيّة، أن نعيد تأكيد أولويّات ثلاث في تركته الفريدة، تجب المحافظة عليها كي نبقى نليق به. ثلاثة رهانات كانت ولا تزال تشكّل جوهر جريدتنا، وروحها، وعلامتها الفارقة على مستوى الصحافة العربيّة.

هناك أولاً الرهان المهني. كانت «الأخبار» ولا تزال جريدة الاختلاف والتأنيث والمغايرة والشباب. الجريدة التي ولدت ك «انتفاضة على واقع الصحافة قبل عشر سنوات»، كما ذكر رئيس التحرير إبراهيم الأمين في اجتماع عام لموظفي وموظفات المؤسسة وأصدقائها الأحد الماضي. جريدة الابتكار والتجاوز والجرأة والتصادم مع الواقع. جريدة «رأي» بكل فخر، فهذه قيمة مضافة ونقطة قوة، شرط إعادة الاعتبار الدائمة للأصول والقواعد والأمانة المهنيّة. جريدة ميدانيّة، قريبة من الناس من دون تملق أو ديماغوجيّة أو فضائيّة، تجمع بين السياسة والأخلاق، بين الثقافة الشعبية والطليعية، بين الهاجس اليومي الذي نعيش والتاريخ الذي يكتب أماننا. جريدة تأخذ في الاعتبار التطور التقني، والجوانب الشكلية والبصرية. جريدة تراهن على الحوار والتعددية والاستفزاز الراقي للسائد، وتخطي المحظورات بهدوء واحترام للجمهور. جريدة الجرأة الفكرية والسياسيّة والمهنيّة. مشروعها الحدائث والتجديد والتغيير والتجريب والتجاوز. جريدة تنتقد الأصدقاء قبل الخصوم، لأن هذا واجبها ودورها، ولأنّها قواعد اللعبة الديمقراطية.

هناك ثانياً الرهان السياسي. هنا أيضاً نستعيد كلمات إبراهيم الأمين قبل أيّام، مذكراً بالمبادئ التي تربطه بشريكه الراحل: «نحن جريدة معارضة للفساد كله. السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي (...). نحن جريدة علمانية، لا يتحكم فيها لونا الطائفي أو المذهبي أو العقائدي (...). محافظة على هويتها المقاومة، ومحاربتها للفساد، وتوقها إلى دولة المواطنة والعدالة اجتماعية». نعم، لقد قامت «الأخبار» على معادلة سحرية. إنّه مشروع مركّب - على صورة جوزف سماحة القومي/الأممي، والعروبي/اليساري الذي تعامل مع الحركات الإسلاميّة بعقلانيّة وجدليّة واحترام - يجمع بين الهم الاجتماعي التغييري والتقدمي، وخيار الممانعة. أي مواجهة الاستعمار ورأس حربته إسرائيل وخدمه الأذلاء من رجعيّات وأصوليّات تشكّل السرطان الذي ينخر العروبة (بالإذن من دعاة عروبة آخر زمن طبعاً: أنطوان زهرا ووائل أبو فاعور والسنيرة والحريري واليسا والياس الديري والآخرين). دعاة العروبة الحقيقيون لا يمكنهم أن يتجاهلوا أن الوهابيّة حليف موضوعي للصهيونيّة، وأن ممالك القهر عائق فظيع أمام تطوّر شعوبنا، حضارياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وفكرياً.

هناك ثالثاً وأخيراً رهان الاستمراريّة. انطلقت «الأخبار» كجريدة شابة، كجريدة الشباب، وعليها أن تبقى كذلك. الشباب أسلوب حياة وتفكير وتعبير. و«الأخبار» هي المدرسة التي تستقطب الجيل الجديد، وتشجّع أفاقه، وتحرّض مخيلته، ثم ترميه في المعترك. في سنوات قليلة خرّجت جريدتنا كفاءات لم تكن لتنشئ طريقها في أدغال المهنة لولا تجربة «الأخبار»، وصنعت حساسيّة خاصة وأسلوباً ونمط حياة وصحافة. اليوم وقد أخذ عنّا الجميع، ها نحن نبحت عن آفاق وأقاليم عذراء لمواصله المغامرة، ونفتح أبوابنا لطاقت جديدة لتتعرف إلى تراث جوزف سماحة وتستلم مشعلته وتواصل مساره. إذا كانت الذكرى هي مناسبة لاستعادة الغائب، وتجديد العهد معه، فتلك هي التزاماتنا تجاه جوزف الحاضر في غياب.

لأنها كانت موعودة ببيان اعتذار علني من الحكومة». تُرجمت الخيبة غضباً على القوى الموالية لها، فعمد الرئيس سعد الحريري إلى اختراع «العريضة الشعبية»، كبدل على المستوى السياسي، وانطلقت ماكينة لحشد الوفود الشعبيّة والسياسية باتجاه مقر السفارة السعودية في بيروت. جرى تدارس إمكان إطلاق «يوم غضب» يكون عبارة عن مسيرات واعتصامات في بيروت وعدد من المدن اللبنانيّة. تردد أن الحريري بادر خلال الأيام الماضية إلى توفير تمويل خاص، كاحتياط قد يضطر إلى إنفاقه إن احتاج إلى حشود شعبية كبيرة.

السفير السعودي علي عواض العسيري طالب بالمزيد. لم يرضه أداء «الحلفاء»، فخرج أمس مهدداً، بلغة دبلوماسية إلى حد ما، بطرد لبنانيين من الخليج. قال: «أتمنى ألا نصل إلى هذه المرحلة (الطرد) وأن يتخذ إجراء من الحكومة اللبنانيّة يرضي المملكة العربية السعودية وينهي المشكلة».

لكن القوى الموالية للسعودية في لبنان لا تزال عاجزة عن فهم ما تريده «المملكة» لتخفيف غضبها. هل المطلوب اعتذار من الرياض بسبب عدم تأييد سياستها في المنطقة؟ أم تعهد بوقف «التعرض» كلامياً للنظام السعودي؟ أم المطلوب استقالة وزراء

يستهدف النظام السعودي من حملته على اللبنانيين إرباك حزب الله. لكن حتى اليوم، لم تترك هذه الحملة سوى حلفائه الذين لم يتمكنوا بعد من اكتشاف ما يمكن فعله لإرضاء النظام. فحتى ليك أمس، لم تفتح امامهم قنوات اتصال حقيقية بحكام الرياض أو أبو ظبي. لمعرفة المطلوب منهم والخطوات اللاحقة

الحيرة التي تعيشها القوى الموالية للنظام السعودي في لبنان، لا تعكس قصر الحيلة وحسب، بل تظهر أيضاً الارتباك الناجم عن عدم فهم المطلوب منها بدقة. تصرفات وطلبات حكومة الرياض، لا تتبع مساراً محدداً يمكن معه التنبؤ بخطوات لاحقة، وإن تبين أن هذه التصرفات لا تحظى بغطاء كامل من جانب الولايات المتحدة. وبدا أن الرياض «أصيبت بخيبة أمل

14 آذار من الحكومة أسوة بما فعله الوزير أشرف ريفي؟ في 14 آذار، لم يظهر بعد من يملك إجابات عن هذه الأسئلة. لا السعودية قدّمت مطالب واضحة للرئيس سعد الحريري، ولا هو تمكن من «التقاط» ما تريده، أو سقف تصعيدها. زاد من الحيرة أداء العسيري مع ريفي، إذ تبين أن السفير السعودي هو من طلب من الوزير المستقيل زيارته، يوم افتتاح موسم «الحج التضامني» إلى السفارة (وهو ما أثار حفيظة عدد من مسؤولي تيار المستقبل). ورغم ذلك، يؤكد الحريري أن استقالة ريفي هي من بنات أفكاره، ولا تحظى بأي تغطية سعودية.

تجزم مصادر سياسية رفيعة المستوى من فريق 8 آذار بأن «الجنون السعودي لن يؤدي إلى تغيير في موازين القوى اللبنانيّة الداخليّة، باستثناء إضعاف قوى 14 آذار، وعلى رأسها الحريري. فأي إجراءات عقابية بحق لبنانيين في الخليج ستؤدي إلى مزيد من الالتفاف حول حزب الله في بيئته، حسيما أثبتت التجارب السابقة. والعقوبات المالية على لبنان ستصيب المواليين للسعودية بالدرجة الأولى. وكذلك الأمر بالنسبة إلى إسقاط الحكومة، فإنها ستضعف موقع حلفاء الرياض في السلطة، وأي توتير أمني سيرتد

جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧

نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

* مدرسة الهندسة المعماريّة

* مدرسة الفنون البصريّة

* مدرسة الفنون الزخرفيّة

• الهندسة الداخليّة

• التصميم

• الفنون الجرافكيّة والدعاية والإعلان

- الفنون الجرافكيّة والدعاية والإعلان

- الرسم التصويري / قصص مصوّرة

- الوسائط المتعددة

- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد

- التصوير الفوتوغرافي

* مدرسة الإخراج السينمائي والسّمعي البصري

• السينما

- الإخراج السينمائي

- الإنتاج

- المؤثرات الصوتيّة والبصريّة والخدع السينمائيّة

• التلفزيون

* معهد التنظيم المدني

- تنظيم مدني

- تنظيم المناطق الطبيعيّة

- هندسة المناطق الطبيعيّة

* مدرسة تصميم الأزياء

تقبّل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٢ شباط إلى ٢٣ آذار ٢٠١٦، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ. والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.

- مسابقة خطيّة السبّ ٢ نيسان ٢٠١٦

- مواعيد المقابلات من ٤ إلى ١٥ نيسان ٢٠١٦، بين الرابعة والسابعة مساءً

طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصريّة وكافة اختصاصات الماستير

القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٣ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٦

في الواجهة

هكذا «أنقذ» بري حوار
حزب الله - المستقبل

كان: مستعد للاجتماع به ما شاء بعد عودتي، لكن الحوار أولاً، واللبلة. خابر بري رئيس الحكومة وتمنى عليه أيضاً محادثة الحريري وإبلاغه ان الاجتماع مقرر سلفاً وليس جديداً او طارئاً، وخصوصاً ان وزير الداخلية نهاد المشنوق كان يناقش جدول اعمال الجلسة قبل ان ينقلب الحريري عليها ويقرر مقاطعة الحوار. واعداد على مسامح سلام قلقه من اعطاب الحكومة، ولمس مقاسمة رئيس الحكومة اياه هذه المخاوف عليها.

في وقت لاحق من المساء تبلغ رئيس المجلس النخام الطاوله بالثلاثي في عين التينة تبعاً لاقتراحه بغية استعادة الحوار انفاسه. وفي اليوم الثاني من زيارته بروكسل، التقى بري رئيس البرلمان الاوروبي مارتن شولتز الذي رأى ان «على ان الاتحاد الاوروبي ان يفي بوعوده بتقديم المساعدة المطلوبة للبنان. عندما تحدثنا عن ارقام اللاجئين في لبنان، شعرت بصفتي اوروبياً بكثير من الخجل لأننا في أوروبا نقاش استقبال مليون لاجئ ينضمون الى 500 مليون اوروبي ويوزعون على 28 دولة اوروبية. وبالتالي عندما قارنت الجدال القائم على مستوى الاتحاد الاوروبي في هذا المضمار حيال ما يعيشه لبنان شعرت بالفعل بخجل كبير».

وشدد بري على ضرورة «التركيز على الحل السياسي للامنة السورية قبل البحث في أي مساعدة»، وحض البرلمان الاوروبي على «أداء دور كبير حيال علاقات الجوار بين ايران والدول العربية الخليجية وخصوصاً السعودية». وحذر من ان تؤدي الحرب السورية الى «ما حصل للاخوة الفلسطينيين وتهجيرهم من وطنهم». واقترح «تامين قروض تفضيلية لمشاريع استثمارية يستفيد منها النازحون ودعم فوائده سندات الخزينة ما يساعد المالية اللبنانية على التحمل سيما ان خسائر لبنان نتيجة اللاجئين السوريين هي 17 مليار دولار منذ خمس سنوات».

وبعد الظهر حضر بري جلسة عامة للبرلمان الاوروبي فرحب به رئيسه مارتن شولتز قائلاً: «يتحمل بلدكم عبئاً كبيراً من خلال استضافة مليون ونصف نازح سوري اضافة الى نصف مليون لاجئ فلسطيني. نؤكد لكم وقوف الاتحاد الاوروبي مع بلدكم ومعكم شخصياً في هذا العبء. لقد كان يوم 4 شباط مناسبة لترجمة ذلك في لندن وسنحرص على تحقيق الوعود التي تم الاعلان عنها».

ثم عقد بري جلسة مع مجموعة الصداقة مع لبنان في البرلمان الاوروبي برئاسة رامونا مانيسكو التي اكدت دعم الاتحاد الاوروبي وادارته في مساعدة لبنان في سبيل استمرار استقراره.

بروكسل - نقولا ناصيف

منذ ما بعد ظهر أمس، تكثفت الاتصالات الهاتفية من بيروت برئيس مجلس النواب نبيه بري الموجود في بروكسل، حيث كان يحضر جلسة عامة للبرلمان الاوروبي. على الجانب الآخر، كان الوزير علي حسن خليل يخطره برفض تيار المستقبل المشاركة في جلسة الحوار مع حزب الله (امس) في عين التينة. طلب بري من خليل التحدث الى النائب وليد جنبلاط للتوسط لدى الرئيس سعد الحريري وثنيه عن مقاطعة الحوار. عاود وزير المال الاتصال برئيس المجلس لابلأغه باخفاق محاولة جنبلاط، فطلب منه التوجه الى رئيس الحكومة تمام سلام، قبل ان يبادر بدوره الى مكالمته بعد ارفضاض اجتماع لجنة الصداقة مع لبنان المنبثقة من البرلمان الاوروبي.

تمسك بري بانعقاد جلسة الحوار بعدما بلغه اقتراح الحريري تأجيلها الى وقت لاحق، على ان يصدر التأجيل عن رئيس المجلس. رفض، وأصر على انعقاد الحوار وإن ناقصاً، مقتصراً

وشط بري سلام
وجنبلاط لثني الحريري
عن مقاطعته الحوار

على نادر الحريري وحسين خليل وزير المال. ثم اظهر مرونة من ضمن هذا الاصرار مقترحاً اجتماع الثلاثي بعض الوقت ليتقرر اثره تأجيل استكمال الحوار. ظل الحريري رافضاً متشبثاً بالغياب عن الحوار في سياق حملته وتبانه على حزب الله. فلفت رئيس المجلس الى ان تأجيل الجلسة في التوقيت الحالي سيكون بالغ الخطورة نظراً الى وفرة التفسيات التي ستعطي له وتحمله اسباباً شتى. لا يمانع فيه لكن بعد اجتماع جلسة الاربعاء المقررة سلفاً بعدما وافق الطرفان على حضورها.

لم يصغح اليه الى ان قال: تعطيل طاولة الحوار يعني ضرب الحكومة، ومن ثم طاولة الحوار. ماذا يريدون؟ لم يخف رئيس المجلس قلقه من تداعيات توقف الحوار ليس على الحكومة وطاولة الحوار الوطني فحسب، بل ايضا على الشارع، وبدأ انه يتحدث عن يلعب بالنار. تبلغ من خليل موقف الحريري ومفاده تأجيل الحوار على ان يجتمع برئيس المجلس بعد عودته ويناقشا المشكله. رد بري

بري في البرلمان الاوروبي (حسن ابراهيم)



متظاهر في اندونيسيا رفضاً للعدوان السعودي على اليمن (اف ب)

مسعى أقنع بنتيجته حكام أبو ظبي بوقف هذا الإجراء. ولم يُعرف ما إذا كانت مبادرة دحلان ذاتية، أو أنها طلب أميركي. ولحقت قطر والكويت بكل من السعودية والإمارات والبحرين، فأعلننا أيضاً مطالبة رعاياهما بمغادرة لبنان وعدم السفر إليه.

وفي ظل هذا التصعيد، علمت «الأخبار» أن قيادات بارزة في فريق 14 آذار سمعت تحذيراً أميركياً «من خطورة فرط الحكومة» التي ستعقد جلسة عادية لها اليوم. وفيما تلقى الحريري نصائح من النائب وليد جنبلاط والرئيس بري بعدم الذهاب بعيداً، طلبت جهات بارزة في 14 آذار، تدخل الجانبين الأميركي والفرنسي مع القيادة السعودية لأجل الحد من التصعيد. وبادر الحريري إلى تحذير كل قيادات المستقبل أو قوى 14 آذار من المبادرة إلى خطوة دون التنسيق معه. فعل ذلك، مثلاً، بتعمده تجاهل استقالة ريفي، ومنع مناقشتها في الاجتماع الموسع لقوى 14 آذار، والطلب إلى الرئيس سلام قبولها فوراً، ومناقشة الآلية الدستورية التي تتيح تعيين وزير بديل (يُطرح اسما القاضي سهيل بوجي والنائب سمير الجسر)، بينما طلب إلى النائب معين المرعبي عدم توفير أي دعم لريفي، وهو الطلب نفسه الذي وجه إلى نشطاء المستقبل في طرابلس والشمال. حتى إن ريفي ضدم بأن التضامن معه طرابلسياً كان «فقيراً» جداً، واقتصر على قلة من أهل المدينة، فيما رفض أبناء التبانة التضامن معه، وأعادوا تذكيره بأنه وفر الغطاء لتوقيف من لا يزالون في السجن من أبناء المنطقة.

وفي ظل تعدد التواصل المباشر مع القيادات الرئيسية في الرياض وأبو ظبي، تولى بعض مسؤولي 14 آذار «توقع» ان يكون مسار الإجراءات السعودية وفق الآتي: إعلان وقف العمل بالهيئات المختصة للقوى العسكرية والأمنية (متوقفة أصلاً).

سلباً على تيار المستقبل». وتلفت مصادر «وسطية» إلى أن «مشاهد استجداء السعوديين استفزت شرائح كبيرة من اللبنانيين. ووصل الاستفزاز إلى داخل بيئة 14 آذار، وخاصة بين مؤيدي الأحزاب المسيحية». وضاعف درجة الغموض أمس قبول الحريري بالمشاركة في جلسة الحوار الثنائي مع حزب الله، التي يرعاها الرئيس نبيه بري في عين التينة. ورغم أن الحوار انعقد ثلاثياً (اقتصرت المشاركة على المعاونين السياسيين لكل من بري، الوزير علي حسن خليل، ولامين العام لحزب الله، الحاج حسين خليل؛ وللرئيس

لقاء بين مسؤولين من المردة والتيار الوطني الحر لتعزيز العلاقة بين الطرفين

الحريري، نادر الحريري) إلا أن مجرد انعقاده كان حدثاً بحد ذاته، في ظل التصعيد الذي سبقه. وانعكس هذا التصعيد على مضمون جلسة الحوار، التي لم تتطرق، بحسب مصادر المشاركين، إلى رئاسة الجمهورية والملفات الداخلية الأخرى. الإشارات السلبية لا تزال تصدر من الرياض، ما يزيد من إرباك الحلفاء. ففيما رفضت السعودية تحديد موعد لاستقبال رئيس الحكومة تمام سلام، لمح حلفاء النظام السعودي في أبو ظبي أمس إلى أنهم سينخذون قراراً بوقف الرحلات الجوية من الإمارات العربية المتحدة إلى بيروت. لكن مستشار الحاكم الفعلي للإمارات، محمد بن زايد، القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان، قال أمس للبنانيين يتواصل معهم إنه قاد

التاجر حين يهتلق، سيفاً

عامر محسن

حين قرّر ابن سعود، في أواخر عشرينيات القرن الماضي، حلّ «جيش الإخوان» وانتهاء الحركة الوهابية المسلّحة - وإغتيال قادتها وسجنهم -، فهو كان يأخذ قراراً واعياً بالقطع مع مرحلة التوسّع العسكري والالتفات إلى بناء الدولة في الداخل. حين قضى الملك على الجناح المسلّح في الحركة الوهابية، وهو كان مؤلفاً من عقائديين «مهاجرين»، على استعداد للقتال بشكل دائم وفي أي مكان، فقد كان يعلم أنه يتنازل، طوعاً، عن امكانية التدخل المباشر في الإقليم، أو استكمال الغزوات الخارجية، أو حتى الدفاع عن النفس في وجه قوة كبرى. صار الإعتماد على الحماية البريطانية (وبعدها أميركا) هو أساس «السياسة الدفاعية»، فيما الجيش والقوى المسلّحة موجهة أساساً إلى الداخل: ومن درس بنية «الجيش» السعودي الحديث، وهو مكوّن فعلياً من عدّة جيوش توازن بعضها بعضاً، يعرف أنه مصمّم لحماية النظام والعائلة المالكة ومنع الانقلابات، لا ليشكل وحدة قتال فعّالة.

منذ عهد «الإخوان» وكوفياتهم البيضاء، وغزواتهم التي كانت ترعب العراق والشام، تغبّر الكثير في السعودية: صار البلد مملكة وظهر البترول، ترشدت سلطة النخبة النجدية وضعفت الطبقات التجارية القديمة في الحجاز وغيره، وفارق أهل الجزيرة البداوة والسلاح وأصبحوا أكثر المجتمعات مدنيّة - وانضباطاً وطاعة لحكامه - في المنطقة. أدوات النظام السعودي في الخارج، منذ الخمسينيات، اقتصرت على النفوذ المالي وشراء الحلفاء، والحروب بالوكالة أو تحت جناح قوّة غربية - وقد برع أبناء سعود في هذا الإطار، واستخدم حكمهم، وأرهبوا خصومهم. غير أنّ أحداً من الملوك السعوديين لم تكن لديه أوهامٌ حول قدرة جيشه، أو طموحاته بأمجاد عسكرية وحملات خارجية، إلى اليوم؛ والنتيجة تبدو مأسوية ومضحكة في آن.

أحد المثقفين الذين ينطقون باسم النظام السعودي وأحد وجوهه في الغرب، نواف عبيد، وهو ممن ينظرون لهذه الاستراتيجية التدخلية، يبدو أنه قد قرأ عن خطة «شليفين» (التي وضعتها القيادة الألمانية لاحتمال الحرب ضد فرنسا وروسيا في وقتٍ واحد) مؤخراً، فصار يستعملها كتشبيه لمقاربة السياسة العسكرية السعودية في كل مناسبة، وبالعربية والانكليزية. لا نعرف مدى الحكمة من استيحاء الاستراتيجية العسكرية الألمانية خلال الحربين العالميتين مثلاً، ولكننا نعرف أنّ خطة «شليفين» كانت تقوم على إخراج فرنسا من الحرب في أقصر وقت ممكن، ثمّ تعبئة الموارد الألمانية للتفرّغ للجهة الروسية (التي كانت تعتبر الأضعف، نظراً للحجم الجغرافي والديمغرافي للبلد، وقدرته على خوض حرب طويلة)، فأين «فرنسا» وأين «روسيا» في هذا السيناريو؟ هل الحرب السعودية «الخاطفة» هي تلك التي تجري في اليمن، منذ سنةٍ وأكثر؟ أم أنهم يعتقدون أنّ حملةً لقواتهم في سوريا والعراق ستكون سريعةً وسهلة؟ في الموضوع اللبناني، كانت لعبيد نظرية بسيطة: استئصال «حزب الله» (لأنّ الجيش السعودي أقوى وأقدر من الجيش الإسرائيلي). لا نعرف إن كانت المسألة «تمويهاً» أو محاولة لصرف الإهتمام عن هزائم في أماكن أخرى، ولكن الرياض قد قررت، على ما يبدو، أنّ تترك النزاعات التي أشعلتها في سوريا والعراق، وأنّ تتناسى الحرب التي وصلت إلى أرضها في عسير ونجران، وأنّ تركز على كسب لبنان؛ وهو بلد، على قلّة أهميته، يعرف أبنائه قبل الأجانب أنّه غير قابل للحكم أو للهيمنة، وقد ينسب القوى اللبنانية نفسها من فكرة الإنفراد بالملك فيه أو حكمه وفق برنامج (اذ يكفي أنّ تصعد قوة سياسية أو طائفية حتى تتكثّر باقي الطوائف ضدها، وتمنعها من ممارسة الحكم؛ وما أنّ تقرر طائفة «رئيسية» مقاطعة النظام حتى يتجمّد عمله فوراً).

ولكن، قبل لبنان والخطط العسكرية السعودية لإحتلال المشرق وإيران، قد يكون في حرب اليمن - أول «حرب خارجية» للسعودية منذ الثلاثينيات - نموذجاً مفيداً لفهم أداء السعودية وقدراتها في الحرب، وحالة واقعية مادية، أضدق من شعارات الإعلام ومقالات التهديد. بعد سنةٍ من الحرب وخمسين ألف غارة، ابن صار المشروع السعودي في اليمن؟ أهمّ ما في الوثائقي الذي بثته قناة «بي بي سي» مؤخراً عن تعز لم يكن توثيق اشتراك «القاعدة» في القتال إلى جانب «التحالف» و«المقاومة»، فهذا معروف منذ زمن؛ «الفضيحة» الحقيقية كانت في الصورة التي نقلتها الكاميرا عن المعسكر السعودي: تجمّع لجنودٍ سودانيين في معسكر، قربهم مقاتلون من «القاعدة»، وفي مكان آخر عناصر حزب الإصلاح، يأمرهم ويحاضر فيهم ضباط خليجيين.

حتى نفهم طبيعة عمل السعودية وحربها في اليمن، قد يفيد استعراض عام للجهات: إضافة إلى تعز، حيث يختلط مقاتلو التحالف مع المرتزقة الأجانب والقاعدة والإصلاح، نجد أنه في الشمال الغربي، عند ميناء ميدي على الحدود السعودية، يقود القوات الموالية لـ «التحالف» اللواء علي محسن (الأخ غير الشقيق لعلي عبد الله صالح، وأحد أبرز رموز النظام السابق، وقد تم تعيينه أخيراً نائباً لقائد القوات المسلحة). وفي مأرب هاشم الأحمر، سليل العائلة التي تمثل، تاريخياً، مصالح السعودية في البلد. بينما، في باب المندب وذياب، القوات اماراتية ترفدها عناصر أجنبية من شركات أمنية خاصة ووحدات تتبع لهادي تسمّى نفسها «الجيش الوطني»، من بينها لواء أسمى نفسه «لواء زايد» (تخلّوا الذل!). أمّا في الجنوب، فقد أتمت «القاعدة» سيطرتها على زنجبار، عاصمة آبين، وعلى عاصمة لحج، وأضحت - مع حضرموت والمكلا - تهيمن على أكثر «اليمن الجنوبي»، وساحله وتنتظر، ببساطة، خروج الخليجيين حتى تمسك بعدن.

مشكلة السعوديين هي أنّ نقاط قوتهم التاريخية، التي سمحت لهم بالهيمنة على الإعلام وشراء النخب وإشعال الحروب وإدارتها، لا قيمة لها في الحرب المباشرة. مشكلتهم هي أنّ جنودهم ووكلاءهم، من الحدود السعودية إلى لبنان وسوريا واليمن، يخضعون جميعاً لمعادلة صاغها تشي غيفارا عام 1958 خلال الثورة الكوبية، وهي تقول: «إن جندي العدو الذي أمامنا ... هو الشريك الأصغر للطاغية. هو الرجل الذي ينال القطعة الأخيرة من الفتات التي خلفها طاوورٌ طويلٌ من المستفيدين، يبدأ ببول سترتيت وينتهي عنده. هو على استعداد للدفاع عن امتيازاته، ولكنه مستعد للدفاع عنها فقط بدرجة أهميتها بالنسبة إليه: راتبه وتقاعده قد يستحقّان بعض المعاناة وبعض الخطر، ولكنهما لا يستحقّان، في أي حالة من الحالات، أن يبذل حياته من أجلهما. وحين تصير حياته هي ثمن الحفاظ على هذه المكاسب، يصبح من الأفضل له أن يتخلّى عنها».

تقرير

الظنّ بـ «أمير الكبتاغون» اتجاراً وترويجاً وتعاطياً

ظنّ قاضي التحقيق

ضي جبّل لبنان ربيع حسامى

بـ «أمير الكبتاغون» وتسمّته

أخربت بجرائم الاتجار

بالمخدرات وترويجها

وتعاطيها. واستناداً

إلى التحقيقات الأولى

والابتدائي، خلص إلى أنّ

حبوب الكبتاغون تعود إلى

الأمير السعودي

رضوان مرتضى

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان ربيع حسامى، قراره الظني في قضية «أمير الكبتاغون» عبد المحسن بن وليد آل سعود، فاعتبر فعل الأمير المدعى عليه وآخرين في الملف يؤلّف جرائم اتجار بالمخدرات وترويجها وتعاطيها. الأمير السعودي واحد من بين عشرة أدعى عليهم (6 سعوديين و2 سوريين و2 لبنانيين وأردني) بجرم «نقل وتهريب مخدرات وترويجها والاتجار بها وتأييل عصابة دولية لإدارة وتنظيم وتمويل هذه الجرائم»، بحسب ما ورد في متن القرار الظني. وسرد القاضي حسامى وقائع عملية التهريب، فعاد إلى 26 تشرين الأول العام الماضي، تاريخ «ضبط أربعة وعشرين صندوقاً وثمانية حقائب تحتوي على كمية ترن ألف وتسعمئة وخمسة كيلوغرامات من حبوب الكبتاغون». وكانت الحقائق والصناديق تحمل ملصقات تفيد بأنّها لـ «صاحب السمو الملكي الأمير عبد المحسن بن وليد آل سعود». سُئل يحيى الشمري الذي كان إلى جانب الصناديق، فصرّح بأنّها للأمير الموجود في قاعة الانتظار. ولدى تفتيش حقيبة الشمري ضبط فيها 5.6 غرامات من الكوكايين و116 حبة كبتاغون، ثم

ألقي القبض على الأمير السعودي وزيناد الحكيم ومبارك الحارثي ويندر الشراري ويحيى الشمري حيث أخضعوا لفحص مخبري جاءت نتيجته إيجابية لجهة تعاطي الكوكايين بالنسبة إلى الأمير وزيناد الحكيم، وإيجابية لجهة تعاطي الكوكايين وحشيشة الكيف بالنسبة إلى الحارثي، وإيجابية لجهة تعاطي الكوكايين وحشيشة الكيف والحبوب المخدرة للشراري والشمري.

وبالإطلاع على تسجيلات كاميرات المراقبة في المطار، تبين أنّ السيارتين اللتين استقبلتا الأمير عند وصوله هما رانج روفر بقيادة علي جعفر وBMW بقيادة مروان الكيلاني وفان تويوتا بقيادة محمد سيف الدين، قبل أن يتبين أنّ جعفر هو نفسه علي فياض إسماعيل، وهو من المطلوبين بجرائم تصنيع الكبتاغون وتهريبه. وتبين أنّ الموقوفين السعوديين الخمسة كانوا نزلاء فندق الـ «فور سيزونز» إضافة إلى مروان الكيلاني. ويسؤال الأمير عبد المحسن عن المضبوطات، ردّ بأن لا علاقة له بتهريب المخدرات، وبأنّه يتعاطى «حبوب الاكستاسي» وأنّ الصناديق والحقائب تعود إلى الشمري. كذلك ادعى أنّ الشمري، وهو صديق شقيقه الأمير عبد العزيز، طلب أن يعود معه إلى السعودية وأن يشحن ثلاث عشرة حقيبة، فوافق لوجود مكان في الطائرة. وزعم الأمير السعودي أنّ معرفته بالشمري سطحية، مشيراً



أوقعت إفادة

الشمري بالأمير

ووكيله باعتبارهما

المخططين للعملية



تقرير

قراءة إسرائيلية لقرارات الرياض: اعتراف

يحيى دبوّق

القرارات السعودية والخليجية الأخيرة في شأن العلاقة مع لبنان بمثابة «اعتراف بالهزيمة» وبـ «سقوط هذا البلد تحت سيطرة إيران وحزب الله». هذه هي خلاصة القراءة الإسرائيلية، كما أوردها الاعلام العبري الذي واصل الانشغال أمس بنتتبع التصريحات والمواقف والكتابات، في لبنان والخليج، حول المواقف الأخيرة للرياض وأخواتها.

فتحت عنوان «لبنان تحوّل إلى أداة للسيطرة على الشرق الأوسط»، رأى موقع «واللا» العبري أنّ القرارات السعودية والخليجية بالتخلي عن لبنان «يجب أن تذهب النوم من عيون اللبنانيين لأنها تمثل ضربة اقتصادية صعبة جداً». ورأى أن

«سكان بلاد الارز غير قادرين على فعل شيء، وعليهم ان يتعايشوا مع هذه الإجراءات، لانها كما يبدو جزء من الحرب الاكبر التي تدور رحاها في الشرق الاوسط بين السعودية وحلفائها ضد المحور الذي تقوده إيران».

وخلص الموقع الى أنّ القرارات السعودية الاخيرة، التي جرّت خطوات مماثلة من الامارات والبحرين، تعدّ من نواح عدة «اعترافاً بالهزيمة»، وتشير الى أنّ لبنان سقط تحت سيطرة إيران وحزب الله، وأن اي دولار اميركي يمرر لدعم الجيش اللبناني سيصبّ في نهاية المطاف في تعزيز مكانة الحزب.

في العادة المتبعة - يضيف الموقع - لا تلجأ السلطات السعودية إلى اجراءات كهذه إلا بعد ان تحصل على

إلى أنّه في اليوم المخصص للعودة أعطى يحيى جواز سفره وجوازي زياد ومبارك والحقائب العائدة إليهم لتخليص المعاملات، فيما ذهب لتناول العشاء. ولدى ذهابه إلى المطار فوجئ بوجود حقائب كثيرة مع الشمري مكتوب عليها اسمه. وقال إنّهُ استخدم هاتف يحيى للاتصال بوالده لإبلاغه بأن المخدرات لا تعود إليه، لأن بطارية هاتفه كانت فارغة.

وإضافة إلى لا منطقية ما أدلى به الأمير السعودي في كثير من الأحيان، تضاربت إفادات الموقوفين أثناء التحقيق. إذ أفاد الشمري أنّه جاء إلى لبنان بناءً على طلب خالد الحارثي، وكيل الأمير. وقال إنه تولى استقبال الأمير السعودي واستأجر له السيارات، مؤكداً أنّ لا علم له بموضوع المخدرات. لكنه عاد واعترف بأن الحارثي طلب منه توفير كمية من حبوب الكبتاغون لنقلها إلى السعودية، على أن يسهّل الأخير دخولها، لكونه وكيلاً للأمير. وبعد البحث، علم أنّ الشمري استحصل من السعودي محمد الخالدي على رقم الأردني أبو أحمد الخالدي الذي يملك مصنعاً لإنتاج الكبتاغون في لبنان، واتفق معه على أن يحضر الأمير السعودي والحارثي إلى لبنان في طائرة خاصة لشراء الحبوب، فيما لا علاقة للشراري والشخصين اللذين حضرا مع الأمير بالأمر. إلا أنّ الشمري عاد وتراجع عن أقواله، زاعماً أنّه أدلى بها تحت الضغط، وأنّ حبوب الكبتاغون التي وجدت في حقيبته حصل عليها من الحارثي. وبما أنّ هاتفه كان مع الأمير، رجّح أن يكون الأخير قد أجرى الاتصالات المشبوهة. وذكر أنّ حبوب الكبتاغون تعود إلى الأمير وأنّ الحارثي هو أساس عملية التهريب.

وخلص قاضي التحقيق إلى تورط الأمير عبد المحسن آل سعود، استناداً إلى أقوال الشمري في التحقيقات الأولى والابتدائي بأن حبوب الكبتاغون تعود إليه، واستناداً إلى إفادة الشراري بأنّه

دعم دول الخليج الأخرى، «لكن كما يبدو لم تجد الرياض أن هناك جدوى من الانتظار، وقرّرت المبادرة فوراً، مع التقدير بأن دولاً سنية أخرى ستحذو حذو الامارات والبحرين، وتجارى القرار السعودي في الحد من التمثيل الدبلوماسي والامتناع عن الاستثمار في لبنان». ولفت الموقع الى أنّ ذلك يحمل في طياته خطر ان تملأ إيران الفراغ السعودي، عبر تقديم المساعدة للجيش اللبناني.

الموقف السعودي، بحسب الموقع العبري، قد يكون نابعاً من ادراك الرياض بأن «السيرك السياسي» في لبنان حيث لا يوجد رئيس للجمهورية منذ نحو عامين، ومحاولة الحفاظ على البنية السياسية القديمة والتظاهر بأن المسرحية الديمقراطية في لبنان

تقرير

«برودة» الحكومة: النفايات ليست أمراً طارئاً!

رئيس بلديتها جان الأسمر لـ«الأخبار» أن البلدية تعاقبت مع معمل فرز النفايات في صيدا منذ بداية شهر شباط، وأوضح: «تأتي شاحنات من المعمل لنقل نفاياتنا التي نتولى فرزها وذلك على نوبتين: 3 شاحنات صباحاً و3 شاحنات ظهراً»، نافيةً أن تكون النفايات التي يُشار إليها مصدرها الحازمية.

هذا الأمر طرح شكوكاً حول قيام المعمل نفسه بالردم، لكن السعودي أكد أن المعمل يشتغل وفق المعايير المطلوبة، وأن البلدية سمحت باستقدام النفايات إلى المعمل بعد وصول عمله إلى نتيجة «صفر عوادم»، فيما قال مدير المعمل نبيل زنتوت لـ«الأخبار» إنه لا يملك «ما نضيفه على كلام رئيس البلدية»، لافتاً إلى أن المعمل توقف عن طمر العوادم منذ 2016/1/5، وهو يتعامل مع بلدية الحازمية ويأخذ منذ سنة نفايات مسلخ صيدا والغازية.

وفي حين يُشكك النائب السابق أسامة سعد في عمل المعمل، ويشير إلى التخلص من النفايات غير المعالجة في الحوض بذريعة أنها من العوادم أو ردميات، وأن سموها تتسرب إلى المياه الجوفية، يشكك في نتيجة «صفر عوادم»، مُذكراً بأن وعد إدارة المعمل بتكليف شركة لمراقبة عملها بات في مهبط الريح. أما رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري، فسأل عن الأسباب التي أدت إلى عدم التوسع في التحقيق في تهريب النفايات إلى صيدا، واستغرب الاكتفاء بتحقيق قصير مع أصحاب الشاحنات من دون العودة إلى مصدر التهريب والمسؤولين عن عمليات طمر الرمول في الحوض.

المر بعنك حلاً للمتن

على صعيد آخر، أعلن نائب المتن ميشال المر عن مشروع تبناه اتحاد بلديات المتن، وبدأ منذ تشرين الثاني الماضي، يقوم على إنشاء معمل لمعالجة النفايات. وقال المر إنه، وفق المشروع، سيُعالج طن النفايات بتكلفة \$25 عند السنة الأولى و\$15 للطن عند السنة الثانية، أما عند السنة الثالثة فيتم معالجة النفايات بصفر تكلفة، لافتاً إلى أن إنشاء المعمل سيسغرق مدة ستة أشهر، ومتى ستتم المباشرة بالمشروع؟ يقول المر إنه سيتم التصديق على الأوراق المطلوبة خلال أسبوعين من سلطة الوصاية (وزارة الداخلية).

دعوه الكتاب

وكان رئيس حزب الكتاب سامي الجميل قد زار، أمس، المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود، لمتابعة الملف القضائي الذي جرى تقديمه في ملف النفايات. يوضح المحامي مارك حبقة أن ما قُدم إلى النيابة العامة المالية هو بمثابة «مُذكرة إضافية على الدعوى التي سبق أن أقمناها منذ بداية الأزمة تتضمّن معطيات جديدة ومطالب إضافية لحاسبة المتورّطين». لكن النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم لم يبتّ الكثير من الدعاوى المقدّمة في هذا الملف، من ضمنها الدعوى المقدّمة من حزب الكتاب، «بالضبط لذلك قمنا بإعادة تذكيره عبر المذكرة، سعياً منّا لدفعه نحو تحريك الملفات والدعاوى المقدّمة في هذا الخصوص»، يعلّق حبقة. تواصلت «الأخبار» مع القاضي إبراهيم، وأخبرها أنه لم يطلع على المذكرة لأنه لم يكن موجوداً في النيابة العامة «نتيجة عارض صحي»، واعدت متابعة الملف.

لا الهرم الذي يزداد طولاً في عقار الكرتينا المتخّم بالنفايات، ولا المكبات المشوائية أو رائحة الملونات المسرطنة المبعثة من حرق النفايات... لا شيء من ذلك كله دعم الحكومة إلى اجتماع طارئ، بعد فشل صفقة الترحيل، لم تكأف السلطة نفسها عناء التصرف بمسؤولية، ولو استثنائياً. اللجنة الوزارية المكلفة بإدارة الملف «المازوم» عقدت حتى الآن اجتماعين فقط لم تتوصل خلالهما إلى توصيات محددة. الأولى، السبت الماضي، اكتفت بعرض خيارات المطامر، والثانية، أمس، بعد تأجيلها مرتين، وافتقر البحث خلالها إلى «التقنيات المتعلّقة بالمطامر

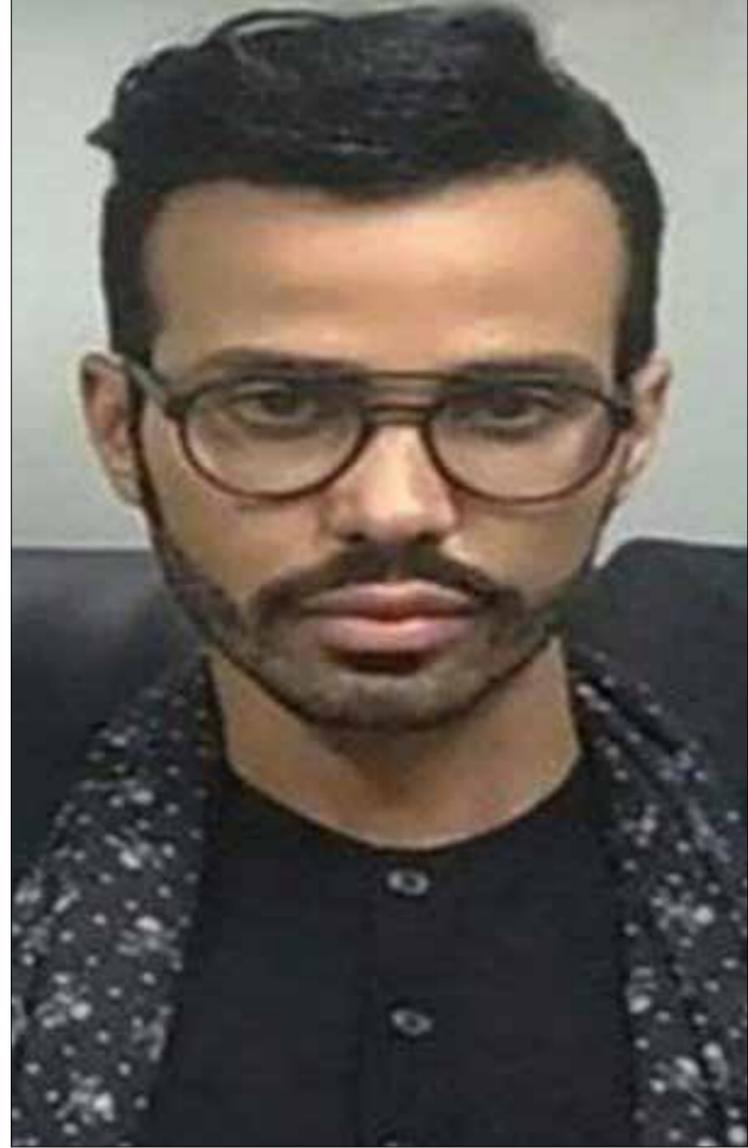
هديك فرفور، أمال خليك

وجّه رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، أمس، رسالة إلى محافظ الجنوب منصور ضو، يطلب منه متابعة الشكوى التي تقدمت بها البلدية ضد ثلاثة أشخاص ضبطوا يرمون أطناناً (مئة حاوية) من النفايات الأسبوع الفائت، في الحوض البحري المجاور لمعمل معالجة النفايات في صيدا. وأوضح السعودي لـ«الأخبار» أنه «أفرج بسند إقامة عن الثلاثة بعدما ضبطوا يفرغون النفايات من شاحناتهم، على أن تستمر ملاحظتهم بجرم تهريب نفايات غير مفرزة ومعالجة من خارج صيدا ورميها في الحوض».

إلا أن هناك من يطرح شكوكاً: هل يمكن لهؤلاء نقل النفايات من دون أن يكونوا قد حظوا بمساعدة النافذين في «مستعمرة» النفايات المحيطة بالمعمل والحوض البحري وأنقاض جبل النفايات المزال؟ إذ تفيد المُعطيات بأن المتهمين كانوا ينقلون النفايات والردميات إلى جبل النفايات الذي كان المقاول جهاد العرب ملزماً بالعمل بجزء من مشروع إزالته. كذلك التزموا بنقل الردميات خلال المراحل الأولى من تنفيذ مشروع إنشاء المرفأ التجاري الذي لُزم جزء منه للعرب أيضاً. وتشير المعلومات إلى أن هؤلاء مُنحوا حصّة من الامتياز الذي ناله العرب لنقل ردميات الضاحية الجنوبية التي وضعت في الجية إلى صيدا لردم الحوض البحري. هذه المُعطيات دفعت البعض إلى التساؤل حول كيفية قيام هؤلاء بنقل النفايات من دون علم العرب.

ينفي جهاد العرب، في اتصال مع «الأخبار»، علاقته بالثلاثة، لافتاً إلى أن «عملنا الوحيد يتعلّق بالتخلّص من بقايا جبل النفايات. ونحن في صدد الانتهاء من الأعمال هناك في مهلة اقصاها 15 يوماً». وأضاف: «نحن على تواصل دائم مع وزارة البيئة وبلدية صيدا والUNDP».

وعن إمكان أن يكون مصدر النفايات بلدية الحازمية، أكد



أمير الكتاغون الموقوف

الأمير. فضلاً عن تورط مرافقيه، ولا سيما يحيى الشمرى، وعليه، قرر القاضي حسامي اعتبار أفعال المدعى عليهم الأمير عبد المحسن آل سعود ويحيى الشمرى وبندر الشراي وعلي فياض إسماعيل وحسن جعفر ومروان الكيلاني وخالد الحارثي ومحمد الرويلي تشكل جنایات المواد 125 و126 و150 من قانون المخدرات، والظن بهم بجنحة المادة 127 من القانون عينه. أي اعتبار تشكّل جرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها وتعاطيها. وظنّ بالمدعى عليهما زياد الحكيم ومبارك الحارثي بجنحة المادة 127 من قانون المخدرات ومنع المحاكمة عنهما بجنایة الاتجار والترويج. وقائع القرار الظني كاملاً على الموقع الإلكتروني

سمع الأمير يقول للشمرى إن الفان الذي نقل حبوب الكتاغون يحتوي على مفروشات وأثاث من منزله، وكذلك استناداً إلى إقدام علي فياض إسماعيل المطلوب للعدالة على استقباله في المطار، معزّضاً نفسه لخطر التوقيف، وهو أمر لم يكن ليفعله لو لم يكن بناءً على اتفاق سابق. كذلك استند القاضي إلى أن حجم كمية الكتاغون وتوضيبيها وتصنيع ملصقات باسم الأمير ووضعها عليها تحتاج إلى أيام عدة، وإلى أن وكيله الحارثي أحد العناصر الأساسية في العملية، إضافة إلى أن عدم تموية الصناديق أو تحبئة الحبوب المخدرة بدل على أن القائم بالعملية على قناعة بأن الصناديق لن تخضع للتفتيش، وهذا ما لا يستطيع أن يقوم به إلا

بالمزيمته



قرارات الرياض تعدّ تخلياً عن حلفائها الذين سيطروا على لبنان طوال عشر سنوات



حلفائها الذين سيطروا على لبنان طوال عشر سنوات، وهم تشكيلة من تحالف مسيحي وسني معتدل وتقدمي ويتمتع بالحدّانة، ما يعني ترك لبنان لتحالف جديد مكون من المسيحيين الموارنة بقيادة (العماد ميشال) عون والشعبة».

يضاف إلى ذلك، أن السعودية تنظر إلى لبنان كجبهة غير منفصلة عن الحرب التي تشنها ضد إيران في سوريا والعراق واليمن والساحات الأخرى. والقرارات الأخيرة مبنية على «سياسة أكثر عدائية ضد إيران» يتبعها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، الذي «لا يخشى خوض صراعات عسكرية مسلحة في منطقة الشرق الأوسط، حتى لو أدى ذلك إلى المخاطرة بإدخال جنود سعوديين إلى أراضي دول أخرى».

مستمرة، لا تخدم إلا أعداء السعودية، أي حزب الله، فيما سيدفع الثمن، في نهاية المطاف، «السنة المعتدلون» والمسيحيون المنتهون إلى المعسكر المناهض لسوريا، إذ إن «قرار الرياض، عملياً، يعدّ تخلياً عن



الاسبوع في ساعة

رئيس التيار الوطني الحر
وزير الخارجية جبران باسيل

الأحد

09:30 PM

الجديد

تقرير

ما هو المدى الذي ستبلغه الحملة التي تشنها السعودية على لبنان؟ السؤال تردّد صداه أمس بين أوساط المصرفيين ورجال الأعمال بعد قرارات منع سفر الرعايا السعوديين والإماراتيين والبحرينيين إلى لبنان وانضمام الكويت قطر إليهم، ثم سرعان أنباء عن رغبة الحكومات الخليجية في سحب ودائعها من مصرف لبنان، وتناقل أخبار عن لوائح معدة لإبعاد مئات اللبنانيين العاملين في هذه الدول، ووصولاً إلى شائعات عن وقف الرحلات الجوية بين السعودية ولبنان

الحملة السعودية على لبنان تهديدات فارغة

محمد وهبة

كل التهديدات السعودية، المعلن منها والمبطن، لم تصل مفاعيلها إلى سوق القطع، إذ بقي الطلب على الدولار ضمن حدوده الاعتيادية، فيما أوضح مصرفيون لـ«الأخبار» أنه ليست هناك مؤشرات على انسحاب ودائع خليجية من مصارف لبنان، علماً بأن أكثر التقديرات تفاؤلاً تشير إلى أن حجم هذه الودائع لا يتجاوز 2% من مجموع الودائع المصرفية البالغة 158 مليار دولار.

يقول مصرفيون إن المؤشرات التي ظهرت خلال الأسابيع الماضية تبين أن هناك أزمة بينها وبين لبنان. أبرز هذه المؤشرات إصدار وكالة التصنيف الأميركية ستاندر أند بورز تقريراً يتضمن خفض التصنيف الائتماني للسعودية من A+ إلى A-، تلاه خفض تصنيف كبريات الشركات السعودية، ولا سيما الشركة السعودية للكهرباء والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة الاتصالات السعودية و11 مصرفاً سعودياً، بينها البنك الأهلي التجاري الذي أغلق فروعه في لبنان أخيراً، وبنك الرياض والبنك العربي الوطني، ومصرف الراجحي الذي تجرّم حول مؤسسه تهم تمويل الإرهاب... وبالتالي لم يكن مفاجئاً أن تقوم السعودية، وفي ظل عجز موازنتها السنوية بأكثر من 83 مليار دولار، بخفض العمالة الأجنبية على أراضيها ووقف الإنفاق على المشاريع الاستثمارية، وهو ما سيؤذي بشكل تلقائي إلى صرف الموظفين ولا شك أن بين هؤلاء لبنانيين أيضاً.

ما حصل عملياً، هو أن كل هذه التهديدات السعودية كان لها غاية واحدة، وهي أن تتحوّل إلى مصدر قلق يتوزع على أكثر من صعيد. فمن جهة، برزت مخاوف جدية من قيام بعض المصارف بخلق طلب وهمي على الدولار من خلال تقديم النصح لربائنها بتحويل وداائعهم من الليرة إلى الدولار وإيداعها في فروعه خارج لبنان. ومن جهة ثانية، أعرب عدد من أصحاب رؤوس الأموال وممثلي غرف التجارة في بيروت وجبل لبنان عن قلقهم من أن تصبح الاستثمارات

اللبنانية في الخليج، وخصوصاً تلك المملوكة منهم مباشرة، ضحية هذا التوتر في العلاقات وأهدافاً للحملة المجنونة التي يقودها آل سعود. أما بالنسبة للأنباء المتداولة عن قطع خطوط الطيران أو خفض عدد الرحلات بين لبنان والسعودية فلم يكن الأمر وارداً، إذ إن نقابة أصحاب مكاتب السفر في لبنان كانت قد أجرت اتصالات قبل يومين بإدارة الطيران السعودي وسألته عن امكان مثل هذا التصعيد، فأتته الإجابة بأن الأمر غير وارد، وخصوصاً أن خطوة من هذا النوع تعدّ كبيرة جداً، إلا أن تسريب مثل هذا الخبر يظهر حدة التوتر والمدى الذي قد تبلغه هذه الحملة التي ستطرح حلفاء السعودية في لبنان قبل أخصامها. فالأمر استدعى إصدار توضيح على لسان رئيس المطار فادي الحسن

السعودية تتقاضى فائدة بنسبة 3% على وديعتها

ينفي فيه «تلقي أي إشعار أو طلب، حتى الآن، من قبل الخطوط الجوية السعودية، يتعلق بإيقاف أو تعليق رحلاتها الجوية من وإلى لبنان. لقد أجريت اتصالاً بأحد مسؤولي الشركة المذكورة في بيروت الذي نفى بدوره هذه المعلومات التي تتناقلها بعض وسائل الإعلام حالياً».

التهويل والابتزاز

إذاً، ما هي جدية الكلام المتداول عن سحب السعودية مبلغ مليار دولار كان مودعاً لدى مصرف لبنان منذ حرب تموز؟ يكتفي وزير المال علي حسن خليل في اتصال مع «الأخبار» بعبارة واحدة للتعليق: «لم يفاتحنا أحد بموضوع كهذا لا خارجياً ولا داخلياً». أما في مصرف لبنان، فيقول مصدر مطلع إن الحديث المتداول عن سحب

الوديعة «لا يتعدى كونه استنتاجات لا مؤشرات فعلية عليها». المصدر يستبعد أن تلجأ السعودية إلى سحب الوديعة، ولا سيما أنها لم تبلغ مصرف لبنان بأمر كهذا لا شفهيّاً ولا خطياً ولا عبر وسطاء يمهدون لبدء عملية السحب وترتيباتها التقنية.

في الواقع، يكتنف موضوع سحب الوديعة السعودية الكثير من المغالطات والتهويل والابتزاز. تاريخ الحساب السعودي لدى مصرف لبنان يعود إلى مطلع التسعينيات حين أودعت الحكومة السعودية مبلغ 500 مليون دولار لدى مصرف لبنان، ثم أودعت مبلغاً مماثلاً بعد حرب تموز 2006 في حساب آخر يختلف عن الأول بأنه منتج للفوائد. يومها صنفت الوديعة السعودية ضمن «المكرمات»، إلا أنه في الواقع كان خافياً على الكثيرين أن الحكومة السعودية فاصلت وشارعت على نسبة الفائدة التي ستحصل عليها لقاء إيداع مبلغ لدى مصرف لبنان، ثم عمدت إلى نقل وديعتها الموضوعية في التسعينيات من حساب غير منتج للفوائد إلى حساب منتج للفوائد بمعدل 3% سنوياً. وهذه المفاضلة على الفائدة جاءت في وقت كانت فيه أسعار الفائدة العالمية في أدنى مستوياتها وتقارب الصفر، أي إن إيداع مليار دولار كان عبارة عن صفقة مربحة إذ كانت كلفة الوديعة السعودية على مصرف لبنان 30 مليون دولار سنوياً.

وإلى جانب الوديعة السعودية كانت هناك وديعة إماراتية بقيمة تزيد عن 250 مليون دولار، ووديعة قطرية بقيمة 60 مليون دولار ووديعة كويتية بقيمة 500 مليون دولار. لكن في السنوات الماضية، ومع بدء الإمارات برامج الترحيل المنتظمة للبنانيين العاملين لديها، سواء بسبب الأزمات العقارية والمالية التي ضربتها في السنوات الماضية، أو لأسباب سياسية الطابع، سحبت الإمارات وديعتها من لبنان من دون أي ضجة ومن دون أي تأثير أيضاً. وقد عمدت الحكومة السعودية إلى سحب قسم من وديعتها أيضاً من دون ضجة ومن دون تأثير. فبحسب المعطيات المتداولة، لم تواظب الحكومة السعودية على توظيف هذا المبلغ بكامله لدى مصرف لبنان، فمجموع الودائع الخارجية الموظفة لديه



بعض المصارف حاولت اقناع مودعين بنقل جزء من وداائعهم إلى الفروع في الخارج (مروان طحطح)

رياض سلامة: لدينا الإمكانيات للتحكم في السوق

لبنان يتقاضون فوائد، وبالتالي لا مصلحة لديهم في نقلها إلى الخارج، حيث لا فائدة عليها. ما نلمسه حالياً هو استقرار، ولا نلمس أي تحرك غير طبيعي في السوق يدعو إلى الشك والقلق. ميزانية مصرف لبنان وميزانية القطاع المصرفي كافيتان للبرهنة أمام الجميع أننا مسيطرون ولدينا القدرة الكافية على الإمساك بالسوق».

برزت خلال اليومين قضية ضعف التحويلات من اللبنانيين العاملين خارج لبنان فما هي توقعات مصرف لبنان؟ يقول سلامة «نحن ننتظر أن يكون هناك تراجع في التحويلات

هل تلقيتم طلباً رسمياً أو شفهيّاً لسحب ودائع خليجية؟ يجيب سلامة: «لم نلق أي طلب من هذا النوع لسحب الودائع الخليجية. كل ما يجري لدينا، نحن المسكون بكل المعطيات السوقية، هو أمر طبيعي والأسواق تعمل بصورة عادية والمصارف أيضاً».

هل صحيح أن بعض المصارف قد تعمد إلى سحب الودائع إلى الخارج بعد تحويلها إلى الدولار؟ يجيب سلامة: «نحن نترك حرية التصرف للمصارف، لكن لا أحد لديه مصلحة للقيام بأي عمل من شأنه سحب الودائع أو خلق الطلب على الدولار. المودعون في

يقول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ«الأخبار» إن «الأسواق لم تظهر خوفاً بل كانت طبيعية جداً هذا الأسبوع». سبب هذا السلوك الطبيعي على الرغم من التهويل هو أن مصرف لبنان «لديه الإمكانيات التي تتيح له التحكم في السوق، ولا سيما لجهة موجوداتنا المرتفعة وسلامة قطاعنا المصرفي، وخصوصاً بعد اجتماعات غافي الأخيرة، التي رأت أن لبنان من الدول التي استكملت كل الإجراءات، وبالتالي لم يعد ضمن الملاحقة، ولا خطر يلحق به من احتمال وضعه على لائحة العقوبات. هذا الأمر يسهّل التحويلات إلى لبنان».



التحويلات ستكون أقل مما كانت عليه والسبب ليس سياسياً (هيثم الموسوي)

ماركس ضد سبنسر

شكراً قطراً

غسان ديبه

«كأن بيروت بعزف بينماروما تحترق»
قول مائلور

للدولة لتسلح الجيش وتوَمّن الكهرباء والاستثمار العام، وغير ذلك من النفقات الأساسية التي يصبح لبنان «فقيراً» امامها. الامر لم يعد امراً عقائدياً او مرتبطاً بتحقيق عدالة اقتصادية ما. فاليوم بعد سحب المنحة السعودية لا بد من الوعي أن مالية الدولة العامة لا يمكن ان تستمر بهذا النزف لانه يؤدي بالبلاد الى الهلاك. فمن غير المقبول بعد اليوم ان يستمر الدين العام في الارتفاع، وأن تحول مليارات الدولارات سنوياً الى حاملي سندات الدين اللبنانية، وفي الوقت نفسه لا تؤدي الدولة مهماتها الأساسية، فيما ثروة اللبنانيين في الداخل والخارج تعد بمئات مليارات الدولارات (بالمنااسبة الثروة المالية للفرد اعلى في لبنان منها في السعودية!)، وتستحوذ المداخل الرأسمالية على اكثرية الناتج الوطني وكلها لا تدفع من الضرائب الا القليل. في هذا الاطار، فإن ضريبة 1% على الثروة كفيّة بتسليح الجيش سنوياً بمقدار الهبة السعودية كلها.

ان الاعتماد في لبنان على المساعدات الخارجية خطأ على المسار نفسه لتدهور كل شيء الى الحضيض في جمهورية الطائف الطائفية. في السنين الأولى بين 1992 و1996 كانت المساعدات والقروض الخارجية تتجه نحو تمويل اعادة الاعمار، وهذا كان أمراً جيداً. بعد 1996 تحولت المساعدات أكثر فأكثر الى ان تاخذ شكل «الانقاذ المالي»، اي منع تدهور العملة اللبنانية، وبرزها كانت الودائع الخليجية لدى مصرف لبنان ثم مؤتمر باريس-2. اما اليوم، فقد اصبح لبنان يصبو الى مساعدات بطريقة اتكالية واصبح «التبرع» و«المكرمة» و«التعويضات» كلها من مفردات الطائف المكننتية الشائعة. فقد وصلنا اخيراً الى أسوأ ما يمكن ان يصله بلد ما. إذ تحاول السلطة حتى استغلال وجود اللاجئين السوريين لمحاولة ابتزاز العالم عبر رفع تقارير الى المؤتمرات

الدولية المنعقدة حول سوريا تتضمن أسوأ حسابات اقتصادية، عن سوء ظن وتقدير في ان واحد، ظنا منها انها تستطيع خداع العالم بشطارة مكننتية ضحلة. انهم ببساطة يطلبون من العالم مليارات الدولارات وفي الوقت نفسه يرفضون اعطاء السوريين صفة «اللاجئ» فيما بعض أجنحة السلطة يحملونهم كل مساوئ النظام المتراكمة عبر السنين ويشنون دعاية عنصرية مقيّنة ضدهم.

عندما لم «تتبرع» قطر لبث المونديال تبارى ثلاثة وزراء آنذاك مع الشركة الناقلة «لتربيع اللبنانيين الجميلة»، وعقدوا مؤتمراً صحافياً لم تتسع فيه الطاولة للمنتدين ليقولوا اللبنانيين انهم قرروا ان يدفعوا عنهم بضعة ملايين دولار، في مهزلة قل مثيلها حتى في لبنان. اليوم، هل سننتظر ان تندلع الحروب المذهبية بسبب ان دولة قررت وقف مساعداتها، او نبقي ننتظر «مكرمة» من دولة اخرى او من حفنة من الممولين، ام ان على الشعب اللبناني والوطنيين اللبنانيين ان يأخذوا لمرة واحدة واخيرة بزمام المبادرة ليقولوا للعالم ان لبنان بلد متقدم لا متسول على قارعة الاقتصاد العربي والعالمي، وعلى مؤانذ اغنيائه الجدد، ينتظر فتات الاعانات والأعاشات المهينة. اليوم، لم تعد الطبقات والقوى المتقدمة في المجتمع، ومن بينها الجيش نفسه، تملك الرفاهية ان تقف مكتوفة الأيدي بينما «روما تحترق».

ربما لن نعلم أبداً ما اذا كانت الضجة التي اثيرت، أو الأسى الذي احس به بعض اللبنانيين، بعد وقف المنحة السعودية اقل أو اكثر مما حصل بعد قرار دولة قطر عدم تمويل نقل مباريات كأس العالم في 2014، ولكن يجب ان نعلم شيئاً واحداً: حسناً فعلت قطر آنذاك وحسناً فعلت السعودية اليوم.

وقف المنحة السعودية كسر عادة الاعتماد على المساعدات التي طبعتم مرحلة ما بعد 1992، والتي وصلت اخيراً الى حد الاستجداء من العرب والغرب لمساعدة لبنان عند كل منعطف امني او اقتصادي، وكان جمهورية الطائف انتهت الى جمهورية من جمهوريات الموز التي انتهى زمنها حتى في اميركا الوسطى. اليوم بسبب هذه الصدمة، هناك أمل ان يرى اللبنانيون مدى عمق الدرك الذي وصلوا اليه، وبدلاً من الانسياق وراء اجنحة النظام الطائفي التي تتبادل الاتهامات، على الشعب اللبناني ان يطلب الاجابة عن بعض الأسئلة وان يرى بعض الحقائق.

قبل لوم السعودية، يجب ان نسأل كيف أن بلداً يبلغ الناتج المحلي للفرد فيه 12000 دولار سنوياً، جيشه لا يمتلك سلاح جو، او سلاح دفاع جوي صاروخي او سلاح دبابات متقدم حتى مقارنة بدول دخلها اقل منه بكثير. في هذا الاطار، كانت إحدى أكبر الاساطير التي انطلت على الكثيرين بعد انتهاء الحرب، وبدء عملية اعادة الاعمار، ان لبنان ممنوع من التسليح. وكان السؤال الملح الذي لا جواب عنه:

ممن ولماذا؟ فمن كان يمنع تسليح الجيش؟ وهل الجيش اللبنانيي هو الجيش الألماني بعد الحرب العالمية الأولى؟ هل وقع احدهم «معاهدة فرساي» لبنانية من دون ان نعلم؟ واذا كان ذلك صحيحاً، فهل كانت الولايات المتحدة مثلاً تملك القدرة على منع لبنان من شراء السلاح من روسيا او الصين او كوريا الشمالية او حتى من البرازيل؟ بالطبع، لا. كل ما في الامر انهم لم يريدوا أن يكملوا الجملة «ان لبنان ممنوع من التسليح..... لان لا احد يهبنا السلاح مجاناً».

إن ايديولوجي ومثلي الطبقات الحاكمة يتباهون دائماً بان لبنان «حضاري»، وبأن اللبنانيين يحبون السيارات والمولات واماكن السهر والترزج والفنادق الفخمة وخدمات المنازل والشقق الكبيرة، والى ما هنالك من عادات استهلاكية. اما عندما يأتي الامر للمسائل الاخرى، فهم يتسابقون في ما بينهم ليعلموا للعلن والعالم اجمع أن لبنان بلد «فقير» وبحاجة لهبات ومكرمات ومساعدات من الخارج. وللمصادفة، فإنهم فقط يعلنون ذلك عندما يتعلق الامر بتسليح الجيش وتوفير الكهرباء والطرق العامة والتغطية الصحية وتصحيح الاجور واستقبال اللاجئين السوريين.

لكن المشكلة لا تكمن في وجود ثروات او في طرق إنفاقها او عرضها، فهذه من سمات الرأسمالية وان كانت تأخذ اشكالا اكثر حدة في الرأسمالية الريعية التي يتمتع بها لبنان. ولكن المسألة الأساسية هي في عدم وجود نظام ضريبي على الثروة والارباح والفوائد والريع يؤمن المداخل

خلف الازمة

إذاً، هل يعني ذلك أن الهدف من التلويح بسحب الوديعة السعودية تهديد جدي لسياسة تثبيت سعر صرف الليرة؟ يقول خبير مطلع، إن بعض المؤشرات التي ظهرت خلال اليومين الماضيين في السوق تصب في هذا الاتجاه وتشبه إلى حد كبير بداية ما حصل في مطلع التسعينيات. فقد عمدت بعض المصارف إلى إقناع بعض الزبائن بتحويل أموالهم إلى الدولارات وسحبها إلى فروعها الخارجية. حجة المصارف والزبائن أن هذه الخطوة تضمن سلامة ودايمهم وتهريبها قبل أن تكبر الازمة، وتزيد الطلب على الدولار. لكن حقيقة ما فعلته هذه المصارف هو أنها حفزت الطب على الدولار في السوق، أو على الأقل أوحى بان الخطوات السعودية ستزداد حدة، وأن الازمة ستكبر كثيراً وستؤثر سلباً في الأوضاع النقدية والمالية. ويقول الخبير: «لقد فعلوها في مطلع التسعينيات، وخلقوا طلباً وهمياً على الدولار ونفذوا عمليات مضاربة جنوا منها ارباحاً طائلة فيما غرق لبنان بازمة نقدية سرعان ما تحولت إلى أزمة اقتصادية واجتماعية. ما هو مقلق اليوم أن يفعلوها مجدداً برغم كل الاحتياطات التي يأخذها مصرف لبنان».

في المقابل، يذهب بعض المصرفيين في اتجاه القول إنه على السعودية سحب الوديعة لتخلصنا من إحدى أدوات التهويل على لبنان وبهدف تقليص قدرتها على ممارسة الضغوط، فالأثر الوحيد الذي يتركه سحب الوديعة يتمثل في زيادة عجز ميزان المدفوعات.

مصدر القلق

ليس خلق طلب وهمي على الدولار هو الأمر الوحيد المقلق في لبنان من التصعيد السعودي، فثمة من يعتقد في مصرف لبنان أن الضربة الكبرى ستكون في حال المس بـ«المغربين العاملين هناك»، فعلى الرغم أن عددهم غير دقيق، إلا أن التحويلات الآتية من تلك البلدان تصل إلى 3 مليارات دولار، وهي تأتي في غالبيتها إلى الأسر اللبنانية. وبالتالي فإن ضربة كهذه سيكون لها أثر اجتماعي واسع، علماً بأن أكثر من نصف الصادرات اللبنانية تذهب إلى دول الخليج.

وهذا الأمر يدفع نحو أسئلة من نوع آخر: «لماذا يرتبط لبنان إلى هذه الدرجة بالخليج؟». يقول بعض الخبراء إن انكشاف لبنان على دول مجلس التعاون الخليجي سببه يعود إلى الحكومات المتعاقبة التي حولت لبنان إلى اقتصاد ريعي غير منتج يعتمد على التدفقات الخارجية التي تستثمر في السياحة والعقارات. فلم يجز تحفيز صناعته ولم يجز العمل على تنوع أسواقه الخارجية. وجاء هذا الأمر فيما كانت السعودية تشهد نقاط تحول في طبيعة السلطة وانخراطها في الحروب الأهلية الدائرة في سوريا واليمن، وفي ظل التحزب الأميركي من نطف الشرق الأوسط.

(خليجية وغيرها) كانت تبلغ مدرجة ضمن بند «التزامات أخرى طويلة الأجل» قيمتها كانت 1899,9 مليار ليرة (1,260 مليار دولار) في نهاية 2013، ثم انخفضت إلى 1589,1 مليار ليرة (1,060 مليار دولار) في نهاية 2014، وبلغت 1296,6 مليار ليرة (860 مليون دولار) في أيلول 2015.

لازمة نقدية

تثير هذه الضجة المقصودة تساؤلات بين أوساط السياسيين والمصرفيين، فهل ثمة معطيات كافية تبررها؟ هل سيؤدي سحب الوديعة إلى أزمة نقدية في لبنان؟ يعتقد الخبير الاقتصادي سمير الضاهر أن «مصرف لبنان لديه ترسانة من الاحتياطات المالية بالعملة الأجنبية تقارب الـ 37 مليار دولار، وبالتالي فإن الحسابات تظهر أن سحب مبالغ من مصرف لبنان بحجم الوديعة السعودية، لا يمثل أي خطر، أي ان الأثر الذي سيشتركه سحب الوديعة، على ميزانية مصرف لبنان وموجوداته يعدّ طفيفاً جداً. أصلاً لماذا هذه الوديعة لا تزال موجودة لدى مصرف لبنان؟ إذ إن تأثيرها المادي والعملي غير ملحوظ، فيما التلويح بسحبها اليوم يرقى إلى الحرب المعنوية، ولا يمكن تفسير قرار كهذا إلا من زاوية سياسية».

مقاربة الضاهر للتهديدات بشأن سحب الوديعة، ليس أمراً معقداً، إذ إن الودائع الخارجية المودعة لدى مصرف لبنان لا تمثل أكثر من 2% من احتياطات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية. هذا الأخير اعتمد في العقدين الأخيرين على سياسة جمع العملات الأجنبية بطريقتين: الأولى من خلال قانون النقد والتسليف الذي يلزم المصارف اقتطاع 15% من المبالغ المودعة لديها بالعملات الأجنبية وإيداعها لدى مصرف لبنان ضماناً لأموال المودعين. أما الطريقة الثانية، فهي متصلة بالهندسات المالية التي يقوم بها مصرف لبنان من خلال تدخله في السوق، إذ إنه يعمد إلى ترك هامش واسع بين الفوائد على الودائع بالليرة، والفوائد على الودائع بالدولار، ليحفز حركة تحويل التدفقات النقدية الآتية إلى لبنان من الدولار إلى الليرة. في هذا الوقت يجمع مصرف لبنان الدولارات من السوق ويخزنها في محافظته. كذلك، لدى مصرف لبنان أدوات مالية أخرى تتيح له جمع الدولارات التي فضلت عدم التحول من الدولار إلى الليرة، من خلال إصدار شهادات إيداع بالدولار تكتتب فيها المصارف بالأموال المودعة لديها.

ولا يخفي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كلفة تكوين الاحتياطات بالعملات الأجنبية، إلا أنه يرى فيها كلفة ضرورية نظراً لما تتركه من انطباعات إيجابية في السوق وتعزز استمرار النظام النقدي والمالي المتبع، فهي تحفز استقطاب الدولارات من الخارج ليجمعها ويستعملها في إطار سياسة تثبيت سعر صرف الليرة في مواجهة الطلب على الدولار.

تقرير

إعادة الإعمار: تمويل بـ 10,4 مليارات دولار

الآتي: 15% للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 13% لمجموعة البنك الدولي، 11% للبنك الأوروبي للتثمين، 11% للكويت، 9% مجموعة البنك الإسلامي، 9% السعودية، الاتحاد الأوروبي 7%، 6% إيطاليا، 4% الجمهورية الفرنسية، 3% المصارف التجارية، 3% دولة قطر، 2% ألمانيا، 2% الولايات المتحدة، 2% اليابان، 1% الإمارات العربية المتحدة، 1% صندوق ابو ظبي للتنمية، 1% الجمهورية التركية، 1% المملكة الإسبانية، 1% سلطنة عمان، 1% الجمهورية الإسلامية في إيران، 1% الأمانة العامة للأمم المتحدة، 1% جمهورية الصين الشعبية. ويشار إلى أن السعودية وإيران تساهمان في مجموعة البنك الإسلامي، فيما تسهم كل من السعودية والكويت في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

حصل لبنان على تمويل لمشاريع الإعمار بقيمة 10,4 مليارات دولار. القسم الأكبر من هذه المبالغ أتى من الصناديق الأجنبية والإسلامية والعربية. حصة السعودية من مجموع التمويل تبلغ 9%، وحصة الكويت تبلغ 11% فيما حصة البنك الدولي 13%. السعودية لا تحتل المركز الأول كما يروّج. تشير المعطيات الواردة في التقرير السنوي لمجلس الإنماء والإعمار والصادر في تشرين الأول 2015، إلى أن برنامج إعادة الإعمار يشمل قروضاً وافقت عليها الحكومة وصادق عليها مجلس النواب وهبات وضعت قيد التنفيذ بموجب مراسيم. قيمة القروض والهبات منذ عام 1992 حتى نهاية 2014 بلغت 10,445 مليارات، منها 70% قروض و30% هبات. أما توزع التمويل بحسب مصادره، فهو على النحو

أزمات نقدية واقتصادية، علماً بأننا استبقنا أي أزمة من خلال الاعتماد على سياسات محافظة تبقي سيولة مرتفعة. أصبح لدينا سيولة فائضة بقيمة لا تقل عن 20 مليار دولار قابلة للتوظيف في لبنان. ومن أبرز نتائج السياسة المحافظة هو أننا جمعنا مبالغ بالعملات الأجنبية توازي ما لا يقل عن 80% من الناتج المحلي الإجمالي، وإذا نظرنا إلى الأزمات من حولنا ولدى الدول الناشئة يظهر أنها تعاني أزمات مرتبطة بالعملات الأجنبية إلا لبنان».

الجامعة الأميركية في بيروت ونصف الكأس المملآن



لا يجوز اجتزاء تاريخ الجامعة لاختار شرطاً نستعمله لإعادة صياغة تاريخها كله (مروان طحطح)

كمالك ديب*

أتابع مقالات الأستاذ أسعد أبو خليل لأنني أجد فيها مادة أكاديمية ومعلومة موثقة، وخاصة متى أخذ يشرح عن أسماء أكاديمية وأدبية وسياسية في لبنان وأميركا. وأختلف معه في بعض تشخيصاته وفي ذهابه أحياناً إلى أحكام مطلقة ومواقف نهائية حاسمة، وخاصة في أمور تحتاج إلى التأنى والتفكير (ويحضرني هنا ردي على مقالته عن جبران خليل جبران قبل أعوام). ولقد طالعت مقالته «جورج حبش والجامعة الأميركية في بيروت» («الأخبار»، 13 شباط 2016)، فأحسست أن دوي مدافعه ضد الجامعة كان أعلى صوتاً من كتاب أسامة المقدسي مدافع الجنة. ولست هنا في معرض الدفاع عن الجامعة الأميركية، فلست من متخزججها وأفضل عليها الجامعة اليسوعية في بيروت، بل إنني اتفق مع الأستاذ أبو خليل في مواظبته على نقد السياسة الأميركية في المنطقة. ولكنني وفق مبدأ لا تلعنوا الظلام بل أضئوا شمعة، أضيء في هذه المقالة شمعة للجامعة الأميركية في ظلام الشرق.

عن التبشير وفقدان الرابدة

لا شك أن الجامعة الأميركية ولبضعة عقود (1866-1918) مارست دوراً تبشيراً بروتستانتيًا. ولكن لم العجب؛ فهي في مراحلها الأولى كانت «الكلية السورية البروتستانتية» وبناتها هم المبشرون الأميركيون الأوائل. وعملها التبشيري أتى في سياق عشرات المدارس الإرسالية الأجنبية التي انتشرت في لبنان والشرق منذ القرن الثامن عشر، وكان بينها مدارس ومعاهد روسية وإنكليزية وإيطالية وخاصة فرنسية. أما كتاب أسامة المقدسي الذي يستشهد به الأستاذ أبو خليل (Artilery of Heaven: American Missionaries and the Failed Conversion of the Middle East: The United States in the World) فهو لم يُقدّم الجامعة الأميركية بقالب سلبي استعماري - كما يوحي كلام الأستاذ أبو خليل - بل عالج الجانب التبشيري وذكر الجامعة الأميركية ضمن عرض شامل لموضوع التبشير ولم يكن دراسة عن التربية والتعليم، وهناك الكثير من المؤلفات التي تسلط الضوء على الجانب التربوي في الجامعة. وثانياً، لا شك أن الجامعة الأميركية في بيروت قد فقدت الكثير من دورها التعليمي والتنويري، ولكن هذا ينطبق على مرحلة من تاريخها تبدأ مع اندلاع الحرب في لبنان (1975)، لا على تاريخها كله. فعلى مرحلة

الانحدار فقط، أوافق الأستاذ أبو خليل بأن الجامعة فقدت دورها. ولقد شهدت بعض انحدارها وللأسف أثناء محاضرة لي قبل سنوات، بدعوة من كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية بمناسبة صدور كتابي Warlords and Merchant. وكانت محاضرتي بالإنكليزية. تلاها نقاش، ففوجئت بضعف الحضور. طلاباً وأساتذة - باللغة الإنكليزية وافتقارهم إلى سلاسة التعبير بلغة شكسبير. كما

التقيت هنا في كندا متخرجين في الجامعة الأميركية حضروا للدراسات العليا، وأمني ضعف لغتهم الإنكليزية وفقر معرفتهم بميدان تخصصهم (علم الاقتصاد مثلاً)، والذي من المفترض أن الجامعة الأميركية في بيروت قد حضرتهم له.

عصر الجامعة الذهبي

افتراق رأيي عما جاء في مقالة الأستاذ أبو خليل يبدأ باستعماله عبارة «خبرية

النهضة» للإشارة إلى عصر النهضة العربية. فهو جعل كلمة النهضة بين هلالين واعتبرها «خبرية» (أي بين الكذب والحقيقة في الدارج اللبناني) لا أكثر. فهو يسخر هنا من أجمل الحقب في تاريخ لبنان والعرب المعاصر، أي النهضة الأدبية والثقافية في 1860 - 1940. ولأنني أدرك أن هذا حديث يطول وفيه وجهات نظر، أكتفي بالدعوة إلى عدم الاستخفاف بمزايا النهضة المشرفة

للسلمية ولا للعنف: رددنا على من اعتدى علينا بالورد

محمد باقر النمر*

قد خلق الله الإنسان وأودع فيه متلازمتين، العاطفة والعقل، وذلك للإختيار في كل شؤون الحياة، ولا يمكن الإستغناء عن أي منهما. فالعواطف هي التي نشعرنا بعظمة الخالق والمخلوقات التي حولنا وتحرك فينا بواعث العمل والأمل والإيمان بالغيب، وتبعث بالشباب خاصة على الحماسة والنشاط. والعقل يوصلنا إلى البراهين القاطعة في ما يتعلق بعباداتنا وحياتنا ومصالحنا المادية والمعنوية. ويوصلنا العقل أيضاً إلى الحكمة... ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً. وفي لحظات حساسة وصعبة يصعب فيها القرار في الإختيار لتضارب العقل والعاطفة كان تكون أنت أو أحد من ذوك مريضاً وفي حاجة إلى عملية جراحية تؤلم لساعات ولربما لأيام... أو أنبناً وونيناً لسنوات. فهنا عليك أن تختار ولا شك أن العقل سيرشدك إلى تحل الم

ووجع الساعات في سبيل الخلاص الكلي من المرض، فتلجأ إلى العملية وإن كانت موجهة وخطيرة أيضاً. وفي وقت الحيرة بين العقل والعاطفة لا شك أن الإنحياز إلى العقل هو عين الصواب لأولي الألباب. وحينما تحضر المصاعب والابتلاءات على الإنسان الفرد أو المجتمع أو الأمة، هنا على العقلاء وأهل الحل والعقد أن يختاروا الصالح وأن يدفعوا به لكي يمنعوا ما هو أعظم ويدروا المفاسد. ولا شك أن تحقيق الكرامة للفرد وللمجتمع هي من اختيارات العقل والعاطفة معاً. ويظن البعض أن الكرامة تتحقق عن طريق القوة، وخصوصاً إذا كان الطرف الآخر يستخدم القوة فيكون الرد بالمثل، ولربما استند مثل هذا إلى قول «المعاملة بالمثل، وردّ الصاع صاعين»، ولربما استدل البعض قولاً كريماً من كتاب الله تعالى: وإن اعتدوا عليكم فاعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم. لكن الأمثلة الشعبية والكلمات السجعية وحتى الروايات لا يمكن تقديمها على

الآيات البيّنات، وثانياً: أن لكل آية مقاماً وموضوعاً ومثل هذه الآية التي يقرأها البعض إنما يكون مثالها وتطبيقها في حالات الإعتداء بين قومين وأمتين مختلفتين متصارعتين. إن ما نلاقه من معاناة هو إمتداد لمعاناة عمرها مئة عام لم يحمل أباًؤنا فيها يوماً حجراً أو سكيناً فضلاً عن السلاح، ولم نبطش بأحد ولم نقتل أحداً ولم يكن الظلم من شيمنا ولا من شيم أسلافنا ولا نريده أن يكون من شيم مجتمعنا المؤمن. وقد رددنا على من اعتدى علينا بالورد وبالكمة الحسنة وينبغي أن تكون كذلك دائماً. حتى الشيخ محمد بن نمر عندما كانت الأحداث التاريخية في القطيف سنة 1348 للهجرة، لم يدع الناس لإستخدام السلاح في وجه الدولة بل أمر الناس بالاحتفاظ بأسلحتهم وعندما احتفظوا بها احتاجوها ليواجهوا بها البدو الغزاة حيث لم يكن الأمن حينها مستتباً. إن نهج السلمية سلاح فتاك في عالم السياسة وأقوى سلاح معنوي

للمستضعفين. ولم يكن عبثاً عندما كثر الشهيد الشيخ النمر رحمه الله أكثر من مرة وأكثر من مقولة، وفي أكثر من موضع، ضد العنف ولعل أبرزها مقولته المشهورة: زئير الكلمة أقوى من أزيز الرصاص. إن من يريد أن ينهج المنهج الحقيقي للشخصية والشهيد رحمه الله، عليه الإلتزام الكامل والصريح بالسلمية ومن ادعى غير ذلك فقد طعن الشيخ الشهيد في ظهره وقتله اشد من قتلة الثاني من يناير 2016. وقد رأينا كيف أن العالم الغربي خاصة تضامناً مع الشيخ الشهيد واكتشف حركته السلمية النقيضة كل التناقض والإرهاب المزعوم والملفق ظلماً بالشيخ الشهيد ورفاقه رحمهم الله. إن منهج السلم وعدم الاعتداء والبدء بالقتل لهو منهج رباني أصيل، دلت عليه كثير من الآيات الكريمة في القرآن والروايات الشريفة وكذا سيرة أهل البيت عليهم السلام. واثبتت تجارب التاريخ أن القتل ليس حلاً، فقال هابيل لقابيل: (لَنْ يَبْسُطَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ

Al-Sudairi, Abdulaziz An Intellectual
Biography of Albert Hourani, p
(21).

الجامعة الأميركية ونهضة راس بيروت

ثم نستغرب نوعاً ما تحليل الأستاذ أبو خليل أن بيئة الجامعة هي التي أثرت الجامعة وليس العكس. حتى إنه يقول إن «دور مطعم فيصل يفوق دور الجامعة من حيث ضخ روح قومية علمانية وحدوية متسامحة في المنطقة التي وجدت فيها الجامعة صدفة». وتتساءل: وجود الجامعة كان «صدفة»؟ مطعم فاق دور جامعة؟

فلو قال الأستاذ أبو خليل إن المسألة بين الجامعة وبيئتها كانت تفاعلاً من الجانبين، لانسجم ذلك مع وجهة مقالته. إلا أنه أنكر أي دور للجامعة في إنعاش ونهوض حي رأس بيروت الذي وصفه بأنه «واحة من التسامح والليبرالية والحرية» في صحراء «التخلف العربي» وأن «بيئة الجامعة هي التي أثرت عليها إيجاباً وحدت من جشعها التبشيري والاستعماري».

والحقيقة أن رأس بيروت لم تكن لتلد وتنهض من دون وجود الجامعة الأميركية هناك، وهذا واضح إلى اليوم. لا بل إن أي نهوض في رأس بيروت لم يكن ممكناً من دون الجامعة، وخاصة منذ الخمسينيات، أي بعدما مضى على وجود الجامعة الأميركية 90 عاماً. وأي دراسة للعاصمة قبل 1940 سوف تظهر أن رأس بيروت كانت أراضي برية ومساحات مزروعة. وما جاء شق خط الترامواي إلا ليصل باب ادريس بالجامعة وحسب (راجع كتاب تاريخ بيروت لسمر قصير ص. 143-184) وظهور المطاعم والمقاهي والمكتبات كان بفضل الجامعة. نهضة رأس بيروت ليست حدثاً عرضياً ذاتياً، بل إن تجمع عدد هائل من الطلاب العرب، ومن مختلف الأقطار العربية حصل بالضبط لأنهم جاؤوا إلى هذه الجامعة.

ثم من أين لرأس بيروت الأفكار الليبرالية والتقدمية وسواها وهي أفكار أوروبية وأميركية؟ سوى لأن الجامعة الأميركية كانت هناك وخلقت تلك الفئة المثقفة الواعية في عصر كانت فيه بيروت خارجة من قرون الجهل والتخلف التركي، فتعلمت الأفكار الأوروبية من جامعات ومعاهد كالجامعة الأميركية. والأستاذ أبو خليل لم يجد سوى الاعتراف بذلك في معرض مقارنته بالجامعة اليسوعية. فيقول إن الأميركية نزلت نخباً عربية وكانت مساحة لنشاط الحزب القومي العلماني، كما تشهد مئات الندوات والمؤتمرات الفكرية ومنشورات الجامعة من كتب وملخصات، بتاريخ الجامعة الأميركية في الفكر العربي المعاصر.

* أستاذ جامعي

حوار مع أدونيس لصقر أبو فخر، ص 51 - 52).

وفوق ذلك، يقول الأستاذ أبو خليل إن «مقابل كل حالة نادرة مثل جورج حبش، هناك حالات بالآلاف لأشخاص مثل فؤاد السنيورة ووليد جنبلاط وزلماي خليل زاد». وهذا المنطق تعوزه الدقة. فليس صحيحاً «أن حبش كان استثناءً، فيما السنيورة وجنبلاط وميقاتي وزلماي خليل زاد هم القاعدة». بل ثمة العشرات في «معسكر حبش» كما العشرات في معسكر «السنيورة وجنبلاط». ونذكر هنا بعض الأسماء - النجوم في دنيا العرب ممن

على مرحلة الانحدار فقط، أوافق أبو خليل بأن الجامعة فقدت دورها

درسوا في الجامعة الأميركية أو عملوا فيها ونهضوا بالبلاد ويستحق معظمهم دراسة مفصلة:

أنيس فريحة وأحمد إبيش وأسدر رستم وأمين المعلوف وأنطون سعادة وأنيس صايغ وإبراهيم طوقان وأغناطيوس الرابع هزيم وإميل نصرالله وتوفيق صايغ وربيع جابر وجرجي زيدان. وكذلك، حسن كامل الصباح وحليم بركات وخليل حاوي وخليل رامز سرركيس ورياض سلامة وسعدون حمادي وسلمي الخضراء الجيوسي وسليم الحص وشارل مالك، وشبلي الشميل وشفيق الحوت وصادق جلال العظم وصبحي الحمصاني. وأيضاً، عادل ضاهر وعبد الحميد شومان وعبد الرحمن الشهبندر وعبدالله الريماوي وعبد المنعم الرفاعي وعدنان الباجه جي وعدنان البخيت وحنان العشراوي وعصام نعمان وعلي الوردية وعمر أبو ريشة وعمر فروخ وغادة السمان وغسان تويني وفواز طوقان.

كذلك، فيليب حني، وقصري طوقان وقسطنطين زريق وكمال الصليبي وكمال ناصر وليث شبيلات ومجيد خدوري ومحمد جابر الأنصاري، ومحمود كحيل ومعن بشور ومنير البعلبكي ونبية أمين فارس وناصر الدين النشاشيبي، ونقولا زيادة وهشام شرابي وديفيد هيرست ووليد غلمية ويعقوب صروف.

وعلى هامش الأسماء، أثار الأستاذ أبو خليل إلى تنويه الأستاذ سمير عطالله بمتخريجي الأميركية كألبرت حوراني «وفات عطالله أن ألبرت حوراني لم يدرس يوماً في الجامعة الأميركية في بيروت». والحقيقة أن ألبرت حوراني لم يكن بعيداً عن الجامعة الأميركية في بيروت، بل كان أستاذاً فيها في الأعوام 1937-1939. (انظر

الوطنية، ليس للبنان وفلسطين وحسب، بل للعراق ومصر والجزيرة العربية وحتى لبعض بلدان آسيا.

وكما لا يجوز اجتزاء سير مبدعين كسعيد عقل مثلاً بمرحلة أو بتصريح له، أو كافلاطون برأيه في الاستعباد، لا يجوز أيضاً اجتزاء تاريخ الجامعة الأميركية لتختار شطراً نستعمله لإعادة صياغة تاريخها كله على أنه سلبي، أو أنه كله تبشيري. فهذا ليس من عمل المؤرخين، بل هو تاريخانية انتقائية تبدأ من عام صفر حدده باحث ينظر إلى الجامعة من منظور الأحداث الحالية على أنها أداة للسياسة الأميركية. وهكذا إذا. في مقال الأستاذ أبو خليل - تصبح «حكاية الجامعة الأميركية في بيروت هي حكاية محاولة استعمارية تبشيرية».

وقد اتفهم دفاع الأستاذ أبو خليل عن اسم جورج حبش في المقالة لما للدكتور حبش ربط اسم حبش بالجامعة. ولكن لو وضعنا أسلوب المقالة الغاضب جانباً، لوجدنا زيادة النص تكاد تقول إن حبش وحده دون سواه هو أبرز من تخرج في الأميركية وكفى، أو أنه يكفيها فخراً. وأن جورج حبش هو الذي أثنى الجامعة الأميركية وأغنى جوها الثقافي، وليس العكس. نتساءل: جورج حبش أثنى الجامعة وهو المتخصص بالطب وليس العكس؟ إن هذا الرأي يحتاج إلى التدقيق عن تلك المرحلة التأسيسية ولا يكفي ما جاء في كتاب فؤاد مطر عن «حكيم الثورة». فقد سبقت أفكار العروبة والتقدمية في الجامعة الأميركية وصول الطالب جورج حبش بعقود مع ولادة جمعية العروة الوثقى في الجامعة ومجلتها وعمالقة الأدب والفكر من قسطنطين زريق وكمال البارزي وأنطوان غطاس كرم وخليل حاوي، إلخ. وليس مقبولاً الفصل في تاريخ العروة الوثقى بين مرحلة ما قبل حبش وما بعده، أو القول إنها تخصصت في الأدب وفي اللغة فجاء حبش وثورها. وهل كان ممكناً عام 1920 نهوض العرب والفكر القومي والعلماني من دون اللغة والأدب، وهل كان ممكناً أن يفعل الدكتور حبش ما فعله لو تخرج في جامعة دمشق في الفترة نفسها مثلاً؟

وكيف يمكن لأي باحث أن يتجاهل دور مكتبة الجامعة الأميركية العريقة والغنية بكنوزها ومحفوظاتها، وقد ذكرها الشاعر أدونيس وكأته الاكتشاف الأكبر منذ قدومه إلى بيروت. وأنه كان يزورها يومياً في الستينيات لمطالعة كتبها النادرة. حتى إنه سرق من تلك المكتبة كتاباً نادراً عن «الشاعر النفري» اعتمده كمنزلاً نادراً لا يزال يحتفظ به إلى اليوم، واستوحى منه الكثير (كما ذكر في كتاب



وبرؤاها، وأعود هنا إلى الحديث عن الجامعة الأميركية صاحبة الدور الهام في هذه النهضة. فلا أوافق الأستاذ أبو خليل بأن الجامعة كانت تجربة باءت بالفشل. بل إن نجاحها كان الأبرز، إذ بين عهد «تبشيري» وعهد «انهيار»، ثمة حقبة مديدة بين العهدين استمرت أكثر من نصف قرن (1918-1975). كانت فعلاً عصراً ذهبياً للجامعة التي قدمت عشرات بل مئات المبدعين في كل علم وفن وعشرات القيادات

وبالكلمة الحسنة

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ).

وهذا مثال منذ بدء الخليقة الي يومنا هذا، وقد رأينا كيف تعاطى الزعيم نلسون مانديلا في جنوب أفريقيا مع خصومه، وكذا مارتن لوثر كينغ في أميركا وغاندي في الهند وغيرهم من القادة السلميين في العالم، وقد دخل الشهيد الشيخ نمر باقر النمر هذا العالم من قريته الصغيرة إلى هذا التاريخ من أوسع أبوابه.

إن الحركات والمطالبات السلمية ومبدأ اللاعنف هي أقصر الطرق لتحقيق الأهداف والمكاسب، والعنف إنما يزيدنا بعداً عن تحقيق الأهداف المنشودة والحياة الكريمة. إن استخدام السلاح في بلادنا، وتحديدًا مجتمعنا، انتحار ولربما كان هناك من عديمي الفكر من يريد أن يوقعنا فيه.

لسنا في حاجة إلى عنف وعنق مضاد، إنكم تسيئون إلى حركة مطلبية قام بها من هم قبلنا، ولم يستخدموا فيها أي من وسائل العنف والقوة برغم كل الضغوط، ولذلك بقينا واستمررنا، ولو استخدمنا أسلحتنا السلاح، لما كان لنا نحن اتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وجود

الآن في هذه المنطقة.

وأرى أنه ليس من العقل ولا من الشرع أن نغطي أحداً يحمل سلاحاً في وجه الدولة، أو غير وجه الدولة وقد رأينا كم هم الأشخاص الذين ذهبوا ضحية للرصاص الطائش من أطفال ومراهقين يحملون السلاح.

إن السلاح ينبغي ألا يكون إلا بيد الدولة فقط، وهذا ليس قانوناً أو فكرة أنا ابتدعتها إنما كل المجتمعات المتقدمة، وتلك التي فيها معارضة وخصومة وعداوة مع حكوماتهم، فإن رفع السلاح يهزم قضاياهم السياسية والحال أننا لسنا في مواجهة ولا معركة ولا جبهة قتال مع الدولة ولا نريد أن نكون كذلك بأي حال من الأحوال وفي أي وقت من الأوقات. كما ينبغي أيضاً ألا يكون هناك تبرير لأحد بمارس العنف، أو يحمل السلاح في مقابل سلمية أسلافنا وسلمية الشيخ الشهيد وسلمية أهل الحل والعقد في مجتمعنا.

ولعل هناك من يروقه أن يشيطن أهالي العوامية والقطيف لكي يحقق من وراء تلك

الشيطننة مكاسب مادية أو غير مادية. فلنسحب البساط من تحت أرجلهم ولا نعطيهم الذرائع ولا ندع فرصة لحبكات أمنية تفسح المجال لإنتهاكات وزيادة في التوتر وتفسد علينا مسيرتنا في المطالبة بالحقوق التي نعتقد بمشروعيتها.

رحم الله الشهداء الأبرار الذين سقطوا في الثاني من يناير 2016، الشيخ النمر

ليس من العقل ولا من الشرم أن نغطي أحداً يحمل سلاحاً

ومحمد علي الصويمل وعلي ابن سعيد الربيع ومحمد فيصل الشيوخ، ومن سبقهم من الشهداء الذين سقطوا في الشوارع وفي المساجد والحسينيات وكل مكان.

(كلمة القيت في جامع الامام الحسين (ع) في العوامية، بتاريخ 11 فبراير/ شباط 2016، بمناسبة أربعين الشهيد الشيخ نمر باقر النمر)

* أخ الشهيد نمر باقر النمر



مشهد ميداني

سيطرة الجيش السوري على قرية رسم النفل، أعادت التوازن على محور خناصر في ريف حلب، وتواصل قواته تقدمها شمال كنسبا، في ريف اللاذقية

الجيش يستعيد المبادرة في محيط خناصر... ويتقدم شمال كنسبا



دحر الجيش 3 البنايت مفخخة قبل وصولها إلى رسم النفل (أ ف ب)

مرح هاشبي

استعاد الجيش السوري زمام المبادرة في ريف حلب الجنوبي، عقب صدمة سقوط خناصر، أول من أمس، بأيدي مسلحي تنظيم «داعش». الجيش سيطر على قرية رسم النفل سريعاً، وسط محاولات عناصره تأمين المنطقة في محيط قرية شلالة كبيرة. مصادر ميدانية أكدت لـ«الأخبار» أنّ الجيش استطاع تدمير 3 البنايت مفخخة قبل وصولها إلى رسم النفل، في ظل استماتة عناصر التنظيم للأحتفاظ بالسيطرة على محاور القتال في المنطقة، ومنع الجيش من

التقدم لاستعادة خناصر. ولفتت المصادر إلى أنّ الجيش اعتمد الهجوم، باتجاه خناصر، عبر محورها الشمالي الشرقي من جهة السفيرة، بالتزامن مع هجوم آخر على المحور الجنوبي، من جهة اثريا. وركزت المصادر على أنّ استعادة القرية المذكورة كان أسرع من المتوقع بسبب صعوبة التمركز داخلها، من قبل عناصر التنظيم، باعتبارها تتضمن مساحات منبسطة تتناثر داخلها بيوت طينية، كان يسكنها أهالي المنطقة، قبل تهجيرهم منها. وفي ما يتعلق باستمرار العملية العسكرية في الريف الشرقي، فإن المعارك تواصلت في محيط قرية فاح، التي كان الجيش السوري قد استعادها، عقب السيطرة على المحطة الحرارية، وسط تأكيدات أنّ المنطقة تشهد معارك كر وفر. وقالت المصادر إنّ العملية مستمرة، وإن بوتيرة أخف، لتأمين المنطقة. وأضافت أنّ «وتيرة معارك الجيش أخف بسبب قرب المنطقة من طريق خناصر، وتوجّه قسم من القوات لمساندة المقاتلين على جبهة خناصر». وتلفت المصادر إلى أنّ خط إمداد الجيش لم يتأثر بعد بقطع طريق خناصر الاستراتيجي، إذ إن الإمداد الجوي لم يتوقف أبداً، في ظل الأحوال الجوية المستقرة التي تشهدها المنطقة. وما زال مصير عدد من الجنود السوريين مجهولاً، بعد فقدان الاتصال معهم في المفزة الأمنية وكتيبة الدفاع الجوي، حسب مصادر أهلية. وكان قد قتل ما لا يقل عن 20 مسلحاً من تنظيم «داعش»، جراء استهداف

بوتين يتصل بالاسد

قالت الرئاسة السورية والكرملين إنّ الرئيس السوري بشار الأسد أبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين، استعداد حكومته للمساعدة في تنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا. وأوردت وكالة «سانا» أنّ الرئيس الأسد تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحثاً خلاله آفاق الأزمة في سوريا، في ضوء تنفيذ وقف الأعمال القتالية». وشدد الرئيسان «على أهمية استمرار محاربة تنظيمي داعش والنصرة وغيرهما من التنظيمات الإرهابية».

مشهد سياسي

«هيئة الرياض» ملتزمة هدنة السبت...

وموسكو وواشنطن ستبحثان خطط «وقف الاقتتال»

كوناشنكوف في بيان إنّ عسكريين روساً «يعملون مع ممثلي المجموعات (المعارضة) في مناطق مختلفة من محافظات حماه وحمص واللاذقية ودمشق ودرعا». وأكد المتحدث أنه «جرى توقيع وثائق وقف إطلاق النار» في بلديتي برج الإسلام والغنيمية اللتين تسيطر عليهما القوات الحكومية في محافظة اللاذقية». وأضاف أنه لتأطير هذا العمل أنشئ «مركز تنسيق لوقف إطلاق النار» قوامه خمسون شخصاً. وأوضح أنه «خلال اليومين الأخيرين، تلقى المركز عشرات الاتصالات من مواقع محددة» حيث ستطبق الهدنة، مشيراً إلى أنه «جرى التثبيت بعناية» من كل اتصال. وأوضح أنّ المركز بث في كافة أنحاء سوريا رقم هاتف وبريداً إلكترونياً بهدف تلقي «اتصالات ممثلي سلطات محلية ومجموعات مسلحة بشأن رغبتها في وقف المعارك والدخول في مفاوضات سلام».

إلى ذلك، أعلن مصدر عسكري سوري لوكالة «فرانس برس» أنّ مدينة داريا، في الغوطة الغربية لدمشق، غير مشمولة باتفاق وقف إطلاق النار لوجود «جبهة النصر» فيها.

أسبوعين تشكل فرصة للتحقق من مدى جدية الطرف الآخر بالتزام بنود الاتفاقية». وأشارت إلى أنها «درست باهتمام» البيان الأميركي الروسي، مؤكدة أنها «تتمن وتتنظر بإيجابية لكل جهد يهدف إلى توقف قتل وقصف المدنيين السوريين والجرائم التي ترتكبها قوات النظام والمليشيات الطائفية المتحالفة معه وما تقوم به القوات الروسية من قصف عشوائي يستهدف المدنيين». وأوردت الهيئة أنها وضعت مجموعة من الملاحظات على الاتفاق، من بينها «تجاهل دور روسيا وإيران في شن العمليات العدائية»، واعتبار قوات الجيش السوري «قوة شرعية» يسمح لها بالاستمرار في العمليات العسكرية، وعدم تضمين «البيان» تحديداً واضحاً للأراضي التي لن تشملها الهدنة بسبب السيطرة عليها من قبل التنظيمات المصنفة كمنظمات إرهابية بحسب قرارات مجلس الأمن». وعملياً، أعلن الجيش الروسي أنه «يشارك في عمليات مع مجموعات معارضة في خمس محافظات سورية في شأن وقف إطلاق النار». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال إيغور

تنسيقاً للجهود بين بلدينا، بما في ذلك بخصوص الأمور العسكرية». إلى ذلك، أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، التزامها «هدنة مؤقتة لمدة أسبوعين». وجاء في بيان بعد اجتماع عقده في الرياض: «ترى الهيئة أنّ هدنة مؤقتة لمدة

في أحد مطاعم دمشق، أول من أمس (لوبي بشار - أ ف ب)



وفي الجنوب على حد سواء، وسيتيح لنا التحرك باتجاه انتقال سياسي سيكون ضرورياً لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا». وفي السياق، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه تحدث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس، وإن فريقين من البلدين سيجتمعان قريباً لبحث خطط «وقف الاقتتال» المزمع أن يبدأ يوم السبت. وقال كيري: «لست هنا لأجزم بأننا ستنجح بالتأكد... لكنني أقول لكم إن هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله إنهاء هذه الحرب. البديل هو أن تزداد الحرب سوءاً... إن سوريا قد تدمر بالكامل ولا تتمكن من التوحد مجدداً». ومضى يقول: «الكل قال إنه يتعين أن يكون هناك حل دبلوماسي في وقت ما. السؤال سيكون: هل إن الأوان؟ هل ستعمل روسيا بنية حسنة؟ هل ستعمل إيران بنية حسنة لمحاولة تحقيق الانتقال السياسي؟». بدورها، قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إنّ الاتصال جاء بمبادرة من الولايات المتحدة. وأضافت أنّ لافروف وكيري واصلتا مناقشة خطة وقف إطلاق النار «التي تتطلب

منتصف ليل الغد تكون سوريا مع موعد مع الهدنة المنتظرة. موافقات بالجملة على الاتفاق الأميركي - الروسي ظهرت أمس، أهمها من «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة من مؤتمر الرياض و«وحدات حماية الشعب» الكردية بعد يوم من موافقة دمشق القبول الرسمي و«المعارض» يقابله صمت للفصائل المقاتلة التي تدور في فلك «جبهة النصر» الإرهابية كـ«حركة أحرار الشام» وباقي فصائل «جيش الفتح». وقد يكون التفاؤل الحذر سمة اللاعبيين الدوليين، إذ اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما، مثلاً، أنّ الوضع الميداني لا يزال صعباً. وقال في أثناء استقبله الملك الأردني عبدالله الثاني: «نحن حذرون للغاية بشأن رفع التوقعات حيال هذا (سريان الهدنة)». وأضاف: «الوضع على الأرض صعب (...). لكننا رأينا تقدماً متواضعاً خلال الأسبوع الماضي في ما يتعلق بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المهجرين». وقال: «إذا لاحظنا خلال عدة أسابيع مقبلة تراجع العنف بدرجة ما عندها سيشكل ذلك أساساً لوقف إطلاق نار أطول في الشمال

الريال اليمني مستقر... رغم «حرب» الشائعات

مليون و 794 ألفاً و 500 طن. يذكر أن محاولة استهداف أسعار صرف العملة الوطنية جاءت بعد أقل من شهر من ادعاء «التحالف» عجز البنك المركزي اليمني عن صرف مرتبات الموظفين وتوفير النفقات التشغيلية للوزارات والمؤسسات الحكومية، إلا أن صرف مرتبات كل موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري في شهر كانون الثاني الماضي، كان بمثابة الرد على تلك المزاعم.

تستهدف القيمة الشرائحية للريال اليمني الذي سينعكس سلباً على الاستقرار المعيشي في حال انهيارت أسعار صرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية. أكدت وزارة الصناعة والتجارة اليمنية استقرار أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية. وأفادت في تقرير صادر عنها أخيراً أن الكميات الواصلة من القمح إلى موانئ عدن والحديدة والصليف، العام الماضي، بلغت 2

والزراعي اليمني التزام البنوك بالتعميم الصادر من البنك المركزي، والخاص بتغطية احتياجات الحالات الإنسانية وتوفير العملة الأجنبية للسفر بغرض العلاج في الخارج، وبالسعر الرسمي الصادر من البنك المركزي اليمني. وعلى الرغم من التزام البنوك التجارية والإسلامية والحكومية والمصارف والشركات العاملة في القطاع المصرفي باستقرار أسعار الصرف، والتزامها بتوفير العملة وتغطية كافة الاحتياجات وفق السعر الرسمي، جرى إنشاء العشرات من الشركات والمحلات العاملة في بيع العملات وشراؤها، خلال الأشهر الماضية، وبصورة مفاجئة، وهي تعمل على التلاعب بأسعار الصرف وفق أهداف «التحالف». وتزامناً مع انتشار شائعة وقف البنك المركزي تغطية واردات المواد الأساسية بالعملات الصعبة، سارعت تلك الشركات التي تعمل في إطار ضيق إلى رفع سعر الدولار إلى 270 ريالاً للدولار الواحد، إلا أن الأسعار في السوق السوداء انخفضت يوم الثلاثاء الماضي إلى 240 ريالاً مقابل الدولار المحدد رسمياً بسعر 214,87 ريالاً للشراء مقابل الدولار الأمريكي و 214,91 ريالاً للبيع، كذلك فإن الريال السعودي الذي ارتفع في الأسواق السوداء إلى 63 ريالاً، مقابل السعر الرسمي المحدد بـ 57,14 ريالاً يمينياً للشراء و 57,15 ريالاً للبيع، عاد إلى الانخفاض. ورغم محاولات إفشال استقرار أسعار صرف العملة الوطنية، إلا أن تلك المحاولات لم يكن لها تأثيرات مباشرة على أسعار المواد الغذائية في السوق المحلي.

خبراء اقتصاد أكدوا أن العدوان يستهدف في المرتبة الأولى ثبات أسعار صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية بين فترة وأخرى، إلا أن ضوابط البنك المركزي حالت دون ذلك حتى الآن، واعتبروا تلك المحاولات غير مسؤولة، وهي

الدولي أن الحركة مستمرة في دفع الحوالات الخارجية والاعتمادات المستندية، في ضوء استمرار دعم البنك المركزي للمواد الأساسية (القمح والأرز وغيرهما). كذلك، نفى محافظ البنك المركزي اليمني، محمد عوض بن همام، أول من أمس، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول إصدار البنك المركزي قراراً بإيقاف تغطية احتياجات استيراد المواد الأساسية من القمح والأرز من النقد الأجنبي، مؤكداً استمرار البنك في سياسته السابقة من دون تغيير. ووجه محافظ البنك المركزي البنوك التجارية والصرافين بتغطية احتياجات القطاع التجاري من العملات الأجنبية وتوظيف الحوالات الواردة من الخارج بالشكل السليم، بما يحافظ على استقرار سعر الصرف والحد من المضاربة، وأكد «المركزي» اتخاذ

يشن التحالف السعودي على اليمن، بالتوازي مع الحرب العسكرية، حرباً على الريال اليمني، مستهدفاً سعر صرفه مقابل الدولار، وسط شائعات حول انخفاضه، كالتي أثرت مطلع الأسبوع. إلا أن المصرف المركزي اليمني يؤكد أن ضوابطه تحول دون المساس بسعر الصرف حتى الآن

صنماء - رشيد الحداد

بعد أيام من اتهام وسائل إعلام العدوان البنك المركزي اليمني بوقف تغطية واردات المواد الأساسية، وخصوصاً الأرز والسكر بالدولار، ما خفض الريال إلى 270 ريالاً للدولار (السعر الثابت هو نحو 215 ريالاً)، أكدت البنوك اليمنية العاملة في السوق النظامية استمرار «المركزي» في تقديم الدعم وتوفير العملة الأجنبية لتغطية استيراد القمح والأرز من دون تغيير. وأكدت أن باقي السلع ما زالت تغطى من موارد السوق ومن تحويلات المغتربين* بشكل رئيسي، وباقي الموارد الأخرى ما زالت مستمرة رغم الظروف الصعبة القائمة.

وأكد المدير التنفيذي لجمعية البنوك اليمنية، أحمد فارح، أن البنوك مستمرة في أداء دورها بفعالية وتغطية متطلبات التجارة الخارجية للسوق المحلي، متهماً وسائل الإعلام الموالية للتحالف السعودي بنشر شائعات لا أساس لها من الصحة، تهدف إلى التأثير على سياسات البنك ودوره في استقرار سعر صرف العملة المحلية، وناقياً أن يكون البنك المركزي قد أوقف خطوط الدعم لبعض المواد الأساسية، كذلك أعلن بنك اليمن

انشئت العشرات من الشركات والمحلات العاملة في بيع وشراء العملات بصورة مفاجئة وهي تتلاعب بأسعار الصرف (أف ب)



حكومة هادي: «حزب الله» يدعم الحوثيين لـ «التخريب»

بجميع محافظات على ممارسات تنظيم «القاعدة»، فجر مسلحون من التنظيم مبنى لجهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) في مدينة الحوطة التي يسيطرون عليها في محافظة لحج. وقد زرع المسلحون ألغاماً في المبنى، من دون أن يؤدي التفجير إلى سقوط ضحايا، فيما تعرضت المباني القريبة لأضرار جزئية. وفيما لم تعلن أي جهة تبنيها للعملية، ذكر شهود عيان أن المسلحين الذين شاركوا في تنفيذها كانوا يرفعون شعارات تنظيم «القاعدة». وكان مسلحون قد فجروا الشهر الماضي مبنى إدارة أمن محافظة لحج، القريب من مبنى الأمن السياسي. من جهة أخرى، تواصلت غارات «التحالف» على المحافظات اليمنية، حيث قتلت امرأة وأصيب ثمانية آخرون بجروح في صعدة، جراء قصف على منطقة غافرة في مديرية الظاهر الحدودي. وبحسب قناة «المسيرة»، كانت منطقة غافرة قد تعرضت، يوم الأحد الماضي، لغارة جوية من قبل الطيران السعودي، أدت إلى حصول مجزرة بلغ عدد ضحاياها 30 قتيلاً. (الأخبار، الأناضول)

التعاطي الدولي مع الأزمة اليمنية. وستمند العقوبات المفروضة على «الأفراد والكيانات الذين يشاركون في أعمال تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن، أو يقدمون الدعم لتلك الأعمال، أو الذين أدرجت أسماءهم في مرافق القرار 2216» (ومن بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وابنه). وأعرب قرار مجلس الأمن، الصادر بالاجماع، عن «القلق لإزاء الوجود المتزايد للجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش، واحتمال نموها في المستقبل، وعن التهديد الذي تمثله تلك الجماعات، ولا سيما تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية». على المستوى الميداني، وفي إطار المواجهات بين المجموعات المسلحة المؤيدة للتحالف السعودي وبين الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في محافظة الجوف شمالي البلاد، أطلقت القوة الصاروخية التابعة للجيش و«اللجان» صاروخ «قاهر 1» البالستي المطور محلياً على تجمعات المسلحين في منطقة بئر المرازيق في الجوف فجر أمس، ما أدى إلى مقتل نحو 40 مسلحاً، وفقاً لـ «الإعلام الحربي». وفي الجنوب الذي بات مشزراً

الأراضي السعودية». وأكد أنه «بالأدلة الموثقة لا يمكن حزب الله أن ينفي دوره في الخراب الذي يشارك فيه، سواء بالدعم المعنوي أو «قاهر 1» على الجوف و«القاعدة» يفجر مبنى الأمن السياسي في لحج اللوجستي»، معتبراً حزب الله «أحد المسؤولين مباشرة عن إطالة أمد الحرب، وجلب الخراب لليمن وشعبه ومقدراته في مخالفة واضحة للقرار الأممي 2216، في تحدٍّ سافر لإرادة المجتمع الدولي». وأعلن بادي نية الحكومة لتقديم ملف كامل إلى مجلس الأمن والجامعة العربية، «تثبت فيه التدخلات والممارسات الإرهابية لحزب الله في اليمن، والمطالبة باتخاذ الإجراءات الدولية القانونية بحق». من جهة أخرى، أعلن مجلس الأمن بالإجماع، يوم أمس، تبنيه مشروع قرار بريطاني يدعو إلى التنفيذ الكامل لعملية الانتقال السياسي تماشياً مع مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ووفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، إلى تمديد العقوبات المفروضة على اليمن، الأمر الذي يُعدُّ مراوحة في

تبنى مجلس الأمن المشروع البريطاني الداعي لتنفيذ عملية الانتقال السياسي



بعدما كان اتهم «حزب الله» بدعم حركة «أنصار الله» في اليمن منذ ما قبل الحرب السعودية يقتصر على اتهامات صحافية وغير رسمية، أعلنت حكومة الرئيس الفان عبد ربه منصور هادي، امتلاكها «وثائق وأدلة مادية توضح مدى تورط أفراد ينتمون إلى حزب الله، في الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية على الشعب اليمني». وتماهياً مع التصعيد السعودي والخليجي ضد الحزب اللبناني في الأيام الأخيرة، اختارت الحكومة المؤيدة للرياض «التوقيت المناسب» لتوجيه الاتهام إلى حزب الله. وقال المتحدث باسم الحكومة، راجح بادي، إن مشاركة الحزب وأفراده متعددة من حيث طبيعة المهام التي يقومون بها في اليمن، وإن هذه المشاركة لم تقتصر على الدعم المعنوي المعلن رسمياً، «بل تعداه إلى المشاركة الفعلية على الأرض عبر تدريب أفراد الميليشيات الانقلابية («أنصار الله») على القتال والوجود في ساحات القتال على الحدود السعودية والتخطيط للمعارك وترتيب عمليات التسل والتخريب داخل

«الفرعون» يتحدث للمصريين: لا تصدقوا غيري



«انتوا متعرفوا الحكومة اكثر مني؟ انا بقعد معاهم كل يوم وعارف شغاليت ازاى» (أي بي ايه)

لغة مختلفة وأكثر ثقة بالنفس تحدث بها عبد الفتاح السيسي خلال إطلاق «استراتيجية التنمية المستدامة 2030». طالب المصريون بالثقة فيه والا يصدقوا غيره. وفي وقت تتراجع فيه شعبية السيسي بوضوح. كذلك حث البرلمان على تجنب الصدام مع الحكومة. ودعا إلى فتح باب التبرعات لإنقاذ الاقتصاد المتعثر

القاهرة - أحمد جمال الدين

نهاية تشرين الأول الماضي. وأضاف: «والله العظيم لو بنفع اتباع لأتباع علشان نعمل للناس ما يليق بيهم... لو أن 10 مليون مصري ممن يمتلكون موبيلات صبح على مصر بجنيه واحد، يعني في الشهر 300 مليون جنيه وفي السنة 4 مليارات جنيه... احنا بنتكلم كثير». السيسي تكلم بثقة زائدة بالنفس طالب خلالها معارضيه ضمناً بالصمت حتى لا يضعفوا معنويات المصريين، مضيفاً للناس: «لو سمحتم متسمعوش كلام حد غيري. أنا بتكلم بمنتهى الجدية، أنا مش راجل بكذب ولا بلف وأدور، ولا لييه مصلحة غير بلدي ومش لييه مصلحة غيرها وفاهم أنا بقول ايه... خلي بالكوا محدش يفكر إن طولة بالي وخلق الحسن معناه أن البلد دي تقع، قسماً بالله اللي هيقربلها لأشيله من فوق وش الأرض».

ردد الرئيس المصري المفردات نفسها التي استخدمها من قبل في كلماته بأنه لن يسمح بسقوط الدولة تحت أي مسمى، مستطرداً بالحديث عن إنجازاته في رصف الطرق وتوفير الزيادة اللازمة من الميجاوات الكهربائية لسد العجز في الطاقة، ولكنه تجاهل الزيادات التي فرضت على أسعار الكهرباء، والمشكلات المستمرة بسبب ارتفاع فواتير الكهرباء بصورة أكبر من الطبيعي لدى مئات الآلاف من أبناء شعبه. كذلك كرر حديثه عن احتياجات البلاد من مياه الشرب ومحطات

«الفرعون يتحدث لرعيته»، هكذا يمكن وصف كلمة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مساء أمس، في إطلاق «استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030»، بحضور رئيس الحكومة وطلاب الكليات العسكرية وكبار رجال الدولة، وذلك في توليفة عكست اهتمامه بالأجيال الشابة في الكليات العسكرية مع تجاهل دعوة شباب باقي الجامعات. لم يتحدث الجنرال خلال كلمته عما له علاقة بالتنمية المستدامة، وهو الهدف الأساسي من الاحتفالية التي أقيمت داخل مسرح الجلاء، حيث اعتاد المتحدث لجنرالات الجيش. كذلك لم يقدم أي حلول من شأنها إنقاذ الاقتصاد المتعثر، فيما طالب المصريين بالتبرع لدعم الاقتصاد عبر إرسال رسائل (sms) على الهواتف لدعم صندوق «تحيا مصر»، كان على المواطن الذي يدفع الضرائب ويعاني ارتفاع الأسعار المستمر أن يوفر من ميزانية منزله المتناقلة باستمرار لدعم اقتصاد دولة لم تستطع منذ انتخاب السيسي قبل 20 شهراً أن تحل أزمة اقتصادية خانقة، أو أن تضع رؤية لمعالجتها على مدى زمني محدد أو واضح المعالم، وسط فوضى تشريعية وتناقضات بين القوانين عطلت الاستثمار الأجنبي وأزمات أمنية أدت إلى تراجع السياحة، خاصة بعد سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء

الجديدة التي افتتحها في قناة السويس في أب الماضي وتفتت خلال عام واحد وحملت الاقتصاد المصري أعباء مالية، في وقت تعاني فيه البلاد تراجعاً ملحوظاً، مؤكداً في الوقت نفسه أنه فضل إنشاءها في عام واحد فقط بدلاً من ثلاثة

«لو 10 مليون صبحوا على مصر بجنيه واحد يعني في السنة 4 مليارات»

أعوام كما رأيت «غالبية السياسيين لإعطاء الأمل مجدداً للمصريين»، وذلك رداً على الانتقادات المتصاعدة ضده بارتكاب خطأ اقتصادي جسيم أثر سلبياً في الاقتصاد وخفض سعر الجنيه المصري أمام الدولار الأميركي في ظل تباطؤ نمو التجارة العالمية وغياب عوائد

المعالجة التي يجري إنشاؤها بالإضافة إلى التفاوض مع إثيوبيا حول «سد النهضة» وطريقة ملء بحيرة الخزانات خلال السنوات المقبلة بما لا يضر المصالح المصرية. ثقة السيسي وحديثه عن إنجازاته لم يأتيا متماشين مع استطلاعات الرأي والتقارير الأمنية التي قدمت إليه خلال المدة الماضية، وتؤكد تآكل شعبيته في الشارع بصورة ملحوظة، خاصة أن الإعلام بدأ يتجاوز انتقاد الحكومة وانتقاد الرئيس الذي كان حتى وصوله إلى السلطة في حزيران 2014 منقذ مصر ومخلصها الأوحى من الإرهاب، الذي لا يزال حتى الآن يضرب في شمال سيناء ولم ينجح في القضاء عليه هذا الرئيس الآتي من خلفية عسكرية، بل لم يقدم أي آليات لتنفيذ استراتيجية التنمية التي قال إنه أطلقها أمس. ودافع «الجنرال» عن التفرقة

فورية من المشروع العملاق. رفض السيسي، أيضاً، الاتهامات التي أطلقها مسؤول لجنة الشباب في حملته الانتخابية، المهندس حازم عبد العظيم، عن ترتيب الفائزين في الانتخابات البرلمانية قبل إجرائها، مؤكداً أن البرلمان جاء «بإرادة شعبية ونصف نوابه تقريباً يشاركون للمرة الأولى في الحياة النيابية»، ودافع ضمناً عن قانون الخدمة المدنية الذي رفضه البرلمان خلال المناقشات، وكان يمكن الحكومة من الاستغناء عن آلاف الوظائف بالإضافة إلى خفض العالوات السنوية وتحديدها. ويرغم رغبة عدد ليس قليلاً من نواب المجلس المنتخبين في إقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة تتولاها شخصية أكثر فعالية وحركة بالشارع، أكد السيسي أنه أكثر شخص على دراية بأداء الحكومة، قائلاً: «انتوا متعرفوا الحكومة اكثر مني؟ انا بقعد

ليبيا

100 نائب يؤيدون حكومة السراج: منعنا من التصويت



نفذت فرنسا عمليات عسكرية مفاجئة وسرية على أهداف محددة لـ «داعش» (الأخبار)

في ليبيا، ليشمل مناطق تضم البنية التحتية النفطية الرئيسية في البلاد ليس سوى مسألة وقت، وإن سيطر المتنافسين، شرقي وغربي البلاد، تشتركان في الرغبة في القضاء على التنظيم، الذي يهدد بتقسيم بلادهم، لكنهما لا تشتركان في أي شيء آخر. وقالت الصحيفة أنه على مدى شهرين سعت الأمم المتحدة إلى التقريب بين حكومتها طرابلس وطبرق، بهدف تشكيل حكومة «وحدة وطنية». وتحالف «فجر ليبيا»، بحسب ما

تتغذى على المجندين الجدد من تونس ومن دول غرب أفريقيا». وأضافت الصحيفة أن حكومتها ليبيا المتنافسين، شرقي وغربي البلاد، تشتركان في الرغبة في القضاء على التنظيم، الذي يهدد بتقسيم بلادهم، لكنهما لا تشتركان في أي شيء آخر. وقالت الصحيفة أنه على مدى شهرين سعت الأمم المتحدة إلى التقريب بين حكومتها طرابلس وطبرق، بهدف تشكيل حكومة «وحدة وطنية». وتحالف «فجر ليبيا»، بحسب ما

الطابع الرسمي على هذا الإقرار، عبر عقد جلسة تصويت جديدة. وعثر كويلر عن قلقه بشأن «التقارير العديدة المتعلقة بتهديد وتخويف أعضاء مجلس النواب». ورأى كويلر أن «هذا الأمر غير مقبول»، مضيفاً أنه «ينبغي أن يكون بإمكان البرلمانيين اتخاذ القرارات بحرية». في موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن باريس قامت بعمليات عسكرية سرية في ليبيا ضد تنظيم «داعش». ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إن «فرنسا نفذت عمليات عسكرية مفاجئة وبطريقة سرية على أهداف محددة لـ «داعش»، وبشكل جيد». وأشارت الصحيفة إلى أن وحدات خاصة فرنسية انتشرت شرقي ليبيا، في إطار تنفيذ تلك العمليات، موضحة أن هدف باريس هو الحد من تهديدات التنظيم، الذي بدأ نشاطه بزيادة تدريجياً.

وفي السياق، تناولت صحيفة «التايمز» البريطانية الأزمة الليبية، معتبرة أن «داعش» يؤسس لدولة، مركزها مدينة سرت، تقوم على القتل والنهب على غرار مدينة الرقة في سوريا. ويمثل تهريب اللاجئين والمهاجرين، من ميناء سرت، مصدراً للدخل لهذه الإمارة الجديدة، بينما

بعد فشل برلمان طبرق في منح الثقة لحكومة «الوفاق الوطني»، برئاسة فايز السراج، أعلن مئة نائب في البرلمان (من أصل 188) تأييدهم لحكومة «الوفاق» وبرنامجها، مؤكدين، في بيان لهم، «أنهم منعوا من التصويت على منحها الثقة». وطالب النواب «لجنة الحوار»، التي تمثل البرلمان في محادثات السلام، و«الجهات الراعية»، في إشارة إلى بعثة الأمم المتحدة، بالعمل على «تحديد المكان المناسب لعقد جلسة مجلس النواب بعدما أصبح جلياً استحالة القيام بذلك في طبرق».

فشل «داعش» في السيطرة على مدينة صبراتة بعد اشتباكات ضد تحالف «فجر ليبيا»

وصدر بيان النواب بعد عجز البرلمان، أول من أمس، عن التصويت على منح الثقة للحكومة، عقب فشله بتأمين النصاب القانوني للجلسة (حضر 94 نائباً)، إذ تحتاج الحكومة إلى 99 صوتاً لنيل الثقة. في المقابل، دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كويلر، النواب المئة إلى «اتخاذ خطوات فورية لإضفاء

أعلنت مصادر محلية في المدينة، وأكد المجلس البلدي لصبراتة، الذي يتولى السلطة السياسية والخدماتية، في بيان له، أن عناصر التنظيم استغلوا «فراغاً أمنياً» وسط المدينة، أول من أمس، بهدف الانتشار والسيطرة. وأوضح المجلس أن «سرايا الثوار والأجهزة الأمنية»، في إشارة إلى الجماعات المسلحة التي تدير الشؤون الأمنية في المدينة، تحركت مساء الثلاثاء «لتمشيط ضواحي صبراتة واقتحام بعض المنازل والاستراحت المشبوهة». وأضاف أنه «في التوقيت ذاته، استغل داعش الفراغ الأمني وسط المدينة وانتشروا داخلها، لكنهم دُحروا خارج المدينة»، وسيطر عناصر التنظيم لساعات على مبان عدة وسط صبراتة، بينها مديرية الأمن. وأضاف المجلس البلدي أن المدهامات في ضواحي المدينة تخللها اشتباك مع عناصر التنظيم في منطقة النهضة (15 كلم جنوبي صبراتة). ودعا البيان سكان صبراتة إلى «توحيد صفوفهم والتكاتف والتعاون ومساعدة الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة أو أجسام غريبة أو مركبات مفخخة خلفها عناصر التنظيم».

فلسطين

«فتح» تجدد المصالحة مع «حماس» إيران تدعم أهالي شهداء «انتفاضة القدس»

معاهم كل يوم وعارف خطتهم ايه للمستقبل وعارف شغالين ازاى»، ومشدداً على أنه في حال تشكيل حكومة جديدة ستدخل الدولة في دوامة.

كذلك طالب الجنرال الإعلام بالتوقف عن مهاجمة الحكومة وأدائها، لأنها «لن تستطيع العمل تحت الضغط والهجوم»، مشيراً إلى أن الدولة تواجه تحديات عديدة في ظل تجاوزات من بعض الجهات التي يجري التعامل معها، في إشارة إلى الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها أمناء شرطة.

كذلك حملت كلمة السيسي إقراراً للمرة الأولى بأن الطائرة الروسية أسقطت، حينما قال إن من فعل ذلك هدفه ضرب العلاقات المصرية - الروسية، وليس قطاع السياحة فقط، مضيفاً أن من أسقطها لو استطاع لضرب العلاقات المصرية مع الجميع لتبقى البلاد معزولة.

وهذا أول اعتراف رسمي من مصر بأن الطائرة أسقطت، بعدما أعلنت موسكو أن الطائرة أسقطت بفعل انفجار قنبلة، لكن القاهرة كانت تصر على أنه لم يظهر دليل يثبت ذلك.

إلى ذلك، تعهد رئيس الوزراء، شريف إسماعيل، أن تكون مصر من بين أفضل 30 دولة بعد 15 عاماً، مشيراً إلى أن نسبة البطالة بين الذكور تصل إلى 27% وبين الإناث إلى 44%، فيما أكد وزير التخطيط، أشرف العربي، أن صياغة استراتيجية التنمية المستدامة التي اعتمدها الحكومة شارك في بنائها الآلاف من الشباب.

محافظ البنك المركزي، طارق عامر، أكد من جهته، أنه تم توجيه عدة قطاعات للمساهمة في التنمية الاقتصادية عبر المشاركة في المشروعات الصغيرة بقروض وفوائد ميسرة للشباب، وهو نتيجة «دراسة تجارب عدد من الدول الأخرى التي يكون 90% من ناتجها القومي من المشروعات الصغيرة».

لاحقاً بسبب وجود رئيس السلطة محمود عباس خارج رام الله ومشاركته في مؤتمر في تايلند، وانشغال أعضاء المجلس الثوري لـ«فتح» في الإعداد لاجتماعهم الذي سيعقد الشهر المقبل، إضافة إلى انشغال أعضاء اللجنة المركزية للحركة في خلافاتهم الداخلية. هذه الأسباب لم تقنع قيادة «حماس» في الدوحة، فهم يعتقدون أن عباس قرر بعد لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في الأردن تجميد المصالحة حالياً، خصوصاً بعد قول الأخير إن «واشنطن تدرس الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول السلام».

وتقول مصادر مواكبة للنقاشات إن «عباس قرر إيقاف المصالحة بعدما حصل على وعد من الأميركيين بدرس الأفكار الفرنسية، ولكنه إذا شعر بأن لا أفق للتسوية فإنه سيعيد تفعيل ملف المصالحة».

في المقابل، تصبّ «حماس» كل اهتمامها في تطوير العمل المقاوم في الضفة المحتلة. وتسعى إلى تفعيل العمل العسكري بقوة، مع زيادة عدد عمليات إطلاق النار على جنود العدو الإسرائيلي ومستوطنيه، إضافة إلى تفعيل عمل خلاياها لتنفيذ بعض العمليات الأمنية داخل الأراضي

المخالفة التي تضمنت ست نقاط في الورقة التي تضمنت ست نقاط وضعها الطرفان خلال اجتماعهما في الدوحة بداية الشهر الجاري، لتنفيذ «اتفاق القاهرة»، وتضمنت أفكاراً حول «تشكيل حكومة وفاق وطني، واستيعاب موظفي حكومة غزة، وانتخاب المجلس التشريعي، وإعادة تفعيل منظمة التحرير، وإجراء انتخابات رئاسية، وتسليم معبر رفح».

حتى الآن لم يصل إلى الحمساويين أي ردّ على النقاط الست، وقيل لهم إن الردّ الفتحاوي سيؤجل إلى وقت يحد

الرد الفتحاوي سي

على الخلاف

تفتح اقلام الاقتراع في إيران ابوابها صباح الغد للانتخاب برلمانات ومجلس خبراء جديدتين. بعد حملة انتخابية شرسة يحاول الأطراف فيها رسم ملامح المرحلة المقبلة. والتمهيد للانتخابات رئاسية. تطرح للمرة الاولى تساؤلات عما إذا كانت ستكون لمصلحة الرئيس الحالي حسنة روحاني، الذي يعمل لأن يخط لنفسه تياراً سياسياً خاصاً به. مستفيداً من الانتصار النووي الذي حققه قبل مدة وجيزة

انتخابات إيران غداً اختبار لروحاني

إيلي شلهوب

تشهد حماوة الانتخابات التشريعية في إيران، قبل ساعات فقط على فتح مراكز الاقتراع صباح يوم غد الجمعة. نشاطات ميدانية ومعارك في الفضاء الإعلامي إنما تعكس مستوى من الحيوية السياسية لطالما ميزت الجمهورية الإسلامية، التي شهدت ما معدله عملية اقتراعية كل عام منذ قيام ثورتها في عام 1979. اتهامات واتهامات متبادلة، مضبوطة الإيقاع، تحت سقف المرشد علي خامنئي، الذي طالما دعا جميع الإيرانيين، موالين ومعارضة، إلى التصويت بكثافة بغض النظر عن النتائج، في النهاية، ترى القيادة الإيرانية مستوى نجاحها الانتخابي في نسبة المقترعين التي تعكس، من وجهة نظرها، شعبية النظام الذي تجري العملية الانتخابية تحت سقفه، بمعزل عن الاصطفاغ السياسي الداخلي.

صحيح أن الانتخابات البرلمانية في إيران، في غير المدن الكبرى، حيث تعلن النتائج الآن، عادة ما تكون محلية الطابع، شخصية الخيارات، تغرق في التفاصيل الداخلية ذات البعد الخدمي (هناك في الأرياف والمدن الصغيرة، حيث تعلن النتائج خلال 24 ساعة، لا مكان للانتماء السياسي، أصولياً أو إصلاحياً أو معتدلاً، في الخيارات الانتخابية، وما تفرزه عملية الاقتراع من فائزين، ما ان يدخلوا مجلس الشورى حتى يقرروا الانضمام إلى هذه الكتلة أو تلك).

لكن اللافت في حملات هذه الأيام،

حتى في العاصمة، ابتعادها عن النقاش السياسي المتعلق بالملفات الإقليمية، سواء ما يجري في العراق أو سوريا أو اليمن، بل حتى الخلاف مع السعودية. لا أصوات معترضة مثلاً على عمليات «الحرس الثوري» في هذه المناطق على سبيل المثال. يبدو، بحسب أكثر من متابع، أن هناك اقتناعاً عاماً بأن ما يجري في الإقليم إنما هو لحماية إيران، التي ظهر جلياً أنها لا تزال الجزيرة الأمنة الوحيدة في تلك المنطقة المضطربة.

غلب النقاش الاقتصادي على معظم محاور العملية، حيث يتنافس أكثر من ستة آلاف مرشح، بينهم 586 امرأة، على مقاعد مجلس الشورى الـ290، و161 مرشحاً على مقاعد مجلس الخبراء الـ88. تركز النقاش بين فريقين، الأول تابع للرئيس حسن روحاني الذي يعد بتجاوز الركود الاقتصادي خلال عام، في وقت يبدو فيه الأصوليون مقتنعين بأن خطوة كهذه تحتاج إلى عامين على أقل تقدير.

«الائتلاف الكبير للأصوليين»

وخلافاً لما كانت عليه الحال في



غابت الطروحات الاقتصادية من حملات الإصلاحيين الانتخابية



انتخابات الرئاسة الأخيرة، يشهد المعسكر الأصولي نوعاً من الانسجام والوحدة في صفوفه. جرى العمل على ذلك لأسابيع تكلفت بتشكيل لائحة موحدة باسم «الائتلاف الكبير للأصوليين» يقوده في طهران رئيس مجلس الشورى السابق غلام علي حداد عادل. اللافت هذه المرة كان انسحاب كل المرشحين الأصوليين، ممن لم يحظوا بفرصة الانضمام إلى هذا الائتلاف، من السباق الانتخابي لمصلحته.

ومن المفارقات أيضاً في تطورات الحملة، أن المرشحين الأصوليين تجاهلوا السياسية في برامجهم وسجالاتهم وركزوا فقط على الاقتصاد والسياسات الاقتصادية التي يجب اتباعها، علماً بأن بعض مرشحي هذا المعسكر، ممن وقف منذ البداية ضد المفاوضات النووية التي أيدها الرأي العام الإيراني بشدة، يواجه نفوراً من الشارع الذي لم ينس لهم، على ما تبين، هذا الموقف.

«92: الخطوة الثانية»

أما المعسكر الإصلاحي، فيبدو واضحاً أنه يعاني من أمرين: الأول، التشرذم حيث يخوض الانتخابات بلوائح متعددة؛ صحيح أن هناك قائمة مركزية باسم «92: الخطوة الثانية» (و92 هنا هي العام الفارسي الحالي) يقودها في طهران المرشح الرئاسي السابق محمد رضا عارف الذي انسحب من السباق لمصلحة روحاني، لكن إلى جانبها هناك عدد من القوائم الإصلاحية المنافسة. أما الأمر الثاني، فعدم قدرة الإصلاحيين على ترشيح لوائح متكاملة في المدن الكبرى، ما حدا، في بعض الحالات،

إلى دعوة مرشحين أصوليين ومستقلين إلى الانضمام إليها، في خطوة أشرت نقاشاً صاخباً في صفوف الإصلاحيين عكست مستوى من الخلافات في وجهات النظر في ما بينهم. ومع ذلك، يقفز جميع الأطراف بأن لدى الإصلاحيين كتلة صلبة من الأصوات يتراوح حجمها بين 10 إلى 12 مليون صوت، أي حوالي ربع المقترعين الإيرانيين المحتملين.

من المفارقات في الحملات الانتخابية للإصلاحيين غياب الطروحات الاقتصادية عن البرامج التي تركز على الأمور السياسية الداخلية. وضع يعيده البعض إلى غياب المتخصصين في الشأن الاقتصادي لدى هذا المعسكر.

ويبدو واضحاً أن الإصلاحيين، وفي مقدمتهم رئيس مجمع تشخيص

النظام الحالي علي أكبر هاشمي رفسنجاني، يضغطون على روحاني لتبنيهم كتيار سياسي والتحالف معهم في مجلس الشورى. حجتهم لإقناع الرئيس الإيراني تقول إن الأصوليين، في حال فازوا حالياً بالغالبية في البرلمان، للمرة الثالثة على التوالي، سيحرمون روحاني من الفوز بولاية رئاسية ثانية، في سابقة ستكون الأولى من نوعها في إيران حيث نجح جميع الرؤساء في الحكم لولايتين متعاقبتين. هم عملياً يتهمونه بأنه لم يبذل ما يكفي من الجهد لضمان قبول مجلس صيانة الدستور بالعدد الأكبر من مرشحهم، ويهددونه بأنه إذا لم يتعاط بشكل إيجابي ويتعاون معهم فإنهم سيتحولون إلى المعارضة في البرلمان المقبل،

خامنئي: الشعب يريد برلماناً شجاعاً لا يخشع أميركا

الثنائية الحقيقية في المجتمع الإيراني هي بين «الأوفياء للثورة الإسلامية ومبادئ الإمام الراحل وجبهة الاستكبار والمواكبين لأفكارها»، وأضاف: «بطبيعة الحال، في هذه القطبية الثنائية، قاطبة الشعب الإيراني ثوري ومتمسك بالثورة ووفى للإمام الراحل وفكره ومبادئه».

وفي هذا السياق، أوضح أن «المصدر الأساس للقطبيات الثنائية الكاذبة، هو خارج البلاد، ولكن للأسف يجري تكرار ذلك في الداخل أحياناً أيضاً». وفيما ذكر أن «البرلمان الموالي للحكومة»، و«البرلمان المناهض للحكومة»، إحدى القطبيات الثنائية الكاذبة في أجواء الانتخابات، أشار إلى أن «المخططين لهذه القطبية الثنائية يسعون للإيحاء بأن قسماً

والسياسيين إلى اليقظة تجاه خدع الأعداء الرامية إلى خلق الثنائية القطبية الكاذبة والإيحائية في أجواء الانتخابات. وشدد على أنه «يجب على جميع الحرساء على عزة إيران المشاركة في انتخابات يوم الجمعة، وسيرى العالم في ذلك اليوم كيف يحضر الشعب الإيراني بلهفة إلى صناديق الاقتراع».

ورأى المرشد الأعلى أن «مشاركة الشعب الواسعة في الانتخابات تؤدي إلى هيبة وعظمة الثورة الإسلامية من جديد في العالم»، مؤكداً أن «الانتخابات فضلاً عن أنها تظهر القوة والعزم والصدور الوطني، فإنها تبرز وفاء وشجاعة وإقدام شعب عظيم في ساحة مواجهة الأهداف المغرضة». وأشار خامنئي إلى أن القطبية

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي، أمس، أن الشعب الإيراني لا يريد برلماناً حكومياً أو مناهضاً للحكومة، بل برلماناً شجاعاً ينهض بمسؤولياته ولا يخشى أميركا.

وبحسب الموقع الإلكتروني لمكتبه، قال خامنئي خلال استقباله عدداً كبيراً من أهالي مدينة نجف آباد التابعة لمحافظة أصفهان، إن من الأعياب العدو التي تتكرر في الانتخابات، افتعال قطبين كاذبين على غرار برلمان «حكومي» وآخر «غير حكومي»، مضيفاً أن «هيبة الثورة تعظم في عين العدو، حينما يرى الضغوط والحظر قد جزأ عن منع بيعة المواطنين للنظام الإسلامي».

وفيما تطرق إلى مفهومي «المعتدل والمتطرف»، دعا جميع المسؤولين



«المشاركة الواسعة في الانتخابات تؤدي إلى عظمة الثورة الإسلامية» (اف ب)

العراق

استقالة وزراء الحكيم تمهد لـ «التكنوقراط»

بعد أسابيع على دعوة رئيس الوزراء العراقي إلى تعاون الكتل السياسية في إجراء تغيير وزاري وتشكيل حكومة تكنوقراط، أعلن رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، أمس، أنه أرسل إلى العبادي استقالات وزراء «كتلة المواطن» في النفط عادل عبد المهدي، والنقل باقر الزبيدي، والشباب والرياضة عبد الحسين عبطان.

وقال الحكيم، في كلمته في الملتقى الثقافي الأسبوعي، الذي أقيم في مكتبه في بغداد: «أعلن أننا أرسلنا رسالة رسمية موثقة إلى رئيس الوزراء، وفيها استقالات وزراء كتلة المواطن الثيابية».

وفي السياق، أفاد مكتب العبادي عن تشكيل فريق تفاوضي أجرى اتصالات مع القوى السياسية، لبلورة موقف موحد لدعم تشكيل حكومة التكنوقراط، واعتماد جملة إصلاحات لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية. وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي إن «الفريق التفاوضي أجرى، خلال الأيام الماضية، سلسلة لقاءات مع القوى البرلمانية للتشاور بشأن تشكيل الحكومة الجديدة»، مشيراً إلى أن «الفترة المقبلة كفيلة باختبار مدى جدية الكتل السياسية التي أعلنت أنها ضد المحاصصة»، ونقلت وكالة «كل العراق» عن مصادر مطلعة قولها إن «فريق الحكومة التفاوضي يضم مستشار الأمن الوطني فالح الفياض، وأكاديميين من أساتذة الجامعات وشخصيات سياسية».

وفي غضون ذلك، شهد الميدان العراقي تطورات لا تقل أهمية عن التطورات السياسية، فقد أفيد بأن «داعش» فرض حظراً للتجوال في الموصل، بعد اشتباكات ومواجهات بين أهالي الجانب الأيسر في المدينة وشرطته. يأتي ذلك بعد أيام على اندلاع شرارة «انتفاضة» على «داعش» في مدينة الفلوجة وقضاء هيت، وفي الوقت الذي تستمر فيه الاستعدادات لمعركة الموصل.

وعلى هذا الصعيد، ذكرت خلية الإعلام الحربي، في بيان، أن «رفض عصابات داعش الإرهابية يستمر في جميع الأماكن المفتوحة، حيث حدثت اليوم (أمس) مواجهات واشتباكات في الموصل بين المواطنين وما يسمى الشرطة الإسلامية لداعش، بعدما حاول المواطنون الخروج من الساحل الأيسر نتيجة زعهم من تصرفات الإرهابيين ومنع الأهالي من الخروج من المدينة». وأضاف البيان أن «هذا الأمر أدى إلى حصول احتقان لدى الأهالي والاشتباك بالأيدي، ورمي هذه العصابات بالحجارة، الأمر الذي أدى إلى مطاردة ما تسمى الشرطة الإسلامية للمواطنين واعتقال عدد منهم، والاعتداء عليهم، ما أثار سخطهم وجعلهم يقومون بانتفاضة شعبية في ثلاث مناطق من الموصل في الجانب الأيسر». وأشارت الخلية إلى أن «الاشتباكات ما زالت مستمرة لحد الآن».

وأيضاً على الصعيد الاستعدادات لتحرير الموصل والتحركات السياسية المترافقة لذلك، أفاد موقع «ذا هيل» المقرّب من الكونغرس الأميركي بأن محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي يقوم بتعميق علاقاته مع واشنطن، في محاولة منه لإعادة صياغة السياسة الخارجية لإدارة أوباما تجاه العراق. وأشار الموقع إلى أن النجيفي، الذي طرد من منصبه بتهمة التعاون مع «داعش» بعد دخول التنظيم إلى الموصل، «وقع عقداً في شباط بقيمة 90 ألف دولار، ولمدة ستة أشهر، وذلك مع إحدى جماعات الضغط، لتمثيل الميليشيا السننية التي يسيطر عليها». وبحسب الموقع، فإن النجيفي يروّج إلى أن «الميليشيا - المعروفة باسم قوات الحشد الوطني - تمثل أفضل فرصة متاحة لطرد تنظيم داعش من مدينة الموصل».

ونقل الموقع عن روبرت كيلي، وهو المحامي الذي وقع مع النجيفي من أجل حشد التأييد له «الحشد الوطني»، قوله إن «الجميع يقول ليس هناك مقاتلون سنّة على استعداد للقتال في العراق. حسناً، هذه كذبة». وكان كيلي قد أمضى عامين كموظف في السفارة الأميركية في بغداد، وأيضاً عمل في وقت سابق في مبنى الكابيتول (مقر الكونغريس). التقرير نقل عن الباحث في «مركز ريفيك الحريري» التابع لـ «المجلس الأطلسي للشرق الأوسط» أرون شتاين قوله «إنهم يستخدمون القتال ضد داعش وسيلة لتقوية حجتهم»، مضيفاً أن هذه الاستراتيجية تستند إلى «الاعتقاد السائد أن الطريقة الوحيدة لهزيمة داعش هي بتأسيس قوة سنّية».

في هذه الأثناء، شرعت القوات الأميركية ببناء قاعدتين عسكريتين جديدتين في محافظة الأنبار (غرب العراق)، استعداداً لتحريرها بالكامل من سيطرة «داعش»، وإعادة إعمارها، على ما ذكر ضابط عراقي في قيادة عمليات الأنبار. وأوضح هذا الضابط أن «القوات الأميركية بدأت بإنشاء قاعدة في منطقة الحمرة شمال شرقي الفلوجة، وأخرى عسكرية قرب حقل عكاس الغازي الواقع قرب الحدود العراقية السورية»، مشيراً إلى أن «هاتين القاعدتين هما إضافة إلى قواعد أميركا العسكرية في الحبانية وعين الأسد». ولفت إلى أن «المرحلة المقبلة تؤكد زيادة الوجود العسكري في الأنبار، التي بدأت تنتفض على داعش والتخلص منه»، مضيفاً أن «القادة العسكريين الأميركيين أكدوا، في أكثر من لقاء جمع القادة العراقيين في الفترة الأخيرة، أن الاستراتيجية العسكرية الأميركية تشير إلى زيادة الوجود في الأنبار، التي ستكون منطقة تنعم بالأمان خلافاً لما كانت عليه خلال الـ 13 عاماً الماضية».

(الأخبار)

وقعت اشتباكات بين «داعش» وأهالي الجانب الأيسر في الموصل (أ ف ب)



آية الله محمد يزدي، وعضو مجلس الخبراء آية الله محمد تقي مصباح يزدي، في المقابل، فإن روحاني لا يزال يغزّد في صفوف العلماء الأصوليين.

وعلى الرغم من رتابة الحملات الانتخابية لهذا المجلس، فإن حدثاً إعلامياً كان له وقع لا يزال صدها يتردد إلى اليوم: تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» يتوجّه إلى الشعب الإيراني، مخاطباً إياه بأنه إذا كان حقاً يريد التغيير فعليه أن يصوّت لمصلحة رفسنجاني وأنصاره.

لربما كان التقرير عادياً، أو يمر مرور الكرام في أي بلد آخر. لكن في إيران الوضع مختلف. هناك، في الجمهورية الإسلامية، يوجد اقتناع عام، مستمر منذ قرون، بأن بريطانيا، التي كانت تحتل الجزء الجنوبي من هذا البلد، تسعى دائماً إلى اختراق علماء الدين، وإلى التغلغل في منازلهم وفي عقولهم، مرفقاً باقتناع آخر بأن نجاح هذه المحاولات هو وحده ما سيؤدي إلى كسر الجمهورية الإسلامية.

من هنا يمكن فهم لماذا انتفض عدد من العلماء المرشحين إلى مجلس الخبراء على هذا البيان، ولماذا تبرز بعض منهم من رفسنجاني، معلّنين أنهم يرفضون أن يتم احتسابهم على «مجمع روحانيون مبارز» (جمعية علماء الدين المجاهدين) الذي يضم العلماء الإصلاحيين، بل هناك من ادّعى أن رفسنجاني وضع اسمه ضمن لائحته الانتخابية من دون موافقته.

جاء التقرير الإعلامي البريطاني في وقت كان فيه مرشد الثورة علي خامنئي يفقد حملة، منذ التوقيع على الاتفاق النووي، يركز فيها على «مفهوم الاختراق والنفوذ» في الثقافة الإيرانية، ويحذر من تغلغل الغربيين، خصوصاً الأميركيين والبريطانيين، في الداخل الإيراني. وقد رأى أن هذا الاتفاق يفتح المجال للتواصل مع هذا الغرب، في خطوة تحمل الكثير من الفرص والكثير من التهديدات، وأهمها محاولة اختراق «صناع القرار وأصحاب القرار». كان حريصاً على التأكيد والتحذير من أن الغرب سيعمل على بثّ تصوّر خاطئ للوضع، بما يفود إلى تشخيص خاطئ، وبالتالي إلى استراتيجيات وسياسات وقرارات خاطئة.

خطب ازدادت كثافتها خلال الأسابيع الماضية، سعى من خلالها إلى لفت الأنظار إلى «المخاطر» التي تهدد الثورة. مدى تأثيرها ستحدده نتائج الانتخابات التي يتوقع كثرة أن يبنثق عنها برلمان تتوازن فيه الكتل، من دون أغلبية مهيمنة لأي من الأطراف المتنافسة.

وأماهم»، مضيفاً أن «تحديث الأسطول الجوي يأتي في ظل تنفيذ الاتفاق النووي».

إلى ذلك، توقع المدير العام للشؤون السياسية والأمنية في وزارة الداخلية محمد أمين رضا زادة، أن تبلغ نسبة المشاركين في الانتخابات 65 في المئة من الناخبين.

وقال رضا زادة، على هامش تفقده لامكنة توزيع صناديق الاقتراع في دوائر تبريز وأذرشهر وأسكو (شمال غرب إيران) إنه «جرى توفير جميع التمهيدات اللازمة لإجراء الانتخابات بالشكل المطلوب»، مضيفاً أن «هناك تعاوناً جيداً للغاية بين مختلف لجان الانتخابات، وأعضاء لجان الإشراف والجهات والعناصر المعنية بإجراء الانتخابات».

(الأخبار)

القائم حالياً بين الفريقين: الإصلاحيون يدّعون أن انتصار روحاني حصل بفضل أصواتهم التي لولاها لكان خسر معركة الرئاسة. قالها «أبو الإصلاحيين»، رفسنجاني، بالفم الملآن: أصوات روحاني لم تتجاوز 5 في المئة من عدد المقترعين، وقد فاز في الانتخابات بسبب دعمي له. جملة لا يمكن فهم وقعها إلا بالإشارة إلى أن رقم 5 في المئة هو عدد الأصوات الباطلة في انتخابات عام 2013.

في المقابل، يردّ الرئيس الحالي وأنصاره بأن فوزه الانتخابي كان فوزاً لتبار ثالث من خارج الاصطفاة التقليدي بين الأصوليين والإصلاحيين، وأنه يرفض ادّعاءات الأخيرين في شأن الانتخابات السابقة.

وللإشارة فقط، فإن مفهوم التيار الثالث أول من أصل له كان رفسنجاني الذي أسس ما يعرف بـ «كوادر البناء»، وهو عبارة عن تيار سياسي «تكنوقراطي» معتدل من خارج اصطفاة أصولي. إصلاحية. لكنه في أواخر الولاية الثانية لمحمد خامنئي، التي ترشح على إثرها إلى انتخابات الرئاسة حيث هُزم على يد محمود أحمددي نجاد، فردّ عباءته للتيار الإسلامي الذي كرسه زعيماً عليه في حالة ظهرت أبرز تجلياتها في انتخابات عام 2009.

وعليه، يبدو أن روحاني في مكان لا يُحسد عليه: فهو من جهة يواجه صعوبات في جذب الرأي العام بسبب عدم قدرته على إظهار حصول تحسن اقتصادي تحقيقاً لوعوده الانتخابية الرئاسية، وبالتالي لا يستطيع الربح من دون الإصلاحيين، وفي الوقت نفسه هو مصرّ على أن يظهر أنه مستقل عنهم وأنه يمثل تياراً قائماً بذاته. هو يرفض تصويره على أنه تابع لرفسنجاني. يرى أن عصر هذا الأخير قد أقل مع خسارته انتخابات الرئاسة في عام 2005.

المفارقة أنه يبدو عاجزاً عن أن يفعل ذلك مع الأصوليين، الذين يترشح لعضوية مجلس الخبراء تحت لافتتهم، «روحانيات مبارز» (جمعية رجال الدين المناضلين التقليدية التي تمثل اليمين المحافظ).

انتخابات مجلس الخبراء

لعل أبرز مصداق على الخلاف بين رفسنجاني وروحاني حقيقة أن كل منهما قد شكّل لائحة انتخابية خاصة به في طهران، في انتخابات مجلس الخبراء؛ الأول هُمه إسقاط رجال الدين الأصوليين، ويركز وجماعته بشكل خاص على كل من الرئيس الحالي لمجلس صيانة الدستور آية الله أحمد جنتي، والرئيس الحالي لمجلس الخبراء



وينافسونه على الرئاسة في الانتخابات المقبلة.

«صوت الشعب»

من ناحيته، يبدو المعسكر الثالث، معسكر روحاني الذي يضم خليطاً من الأصوليين والإصلاحيين المعتدلين ويخوض الانتخاب تحت مسمى «صوت الشعب»، قد خسّر رهانه على تحسن اقتصادي يعقب الاتفاق النووي. وعلى ما يقول متخصصون في الشأن الانتخابي الإيراني، إن هذا المعسكر، الذي يقوده في طهران النائب المحافظ علي مطهري، يغرف من صحن الإصلاحيين، بمعنى أنه ينافس هؤلاء على القاعدة الانتخابية نفسها.

ولعل أبرز ما يعكس ذلك السجل

توقعت الداخلية أن تبلغ نسبة المشاركين في الانتخابات 65 في المئة

من الشعب الإيراني مؤيد للبرلمان الموالي للحكومة، وأن قسماً آخر معارض للبرلمان الموالي للحكومة، في حين أن الشعب الإيراني لا يريد البرلمان الموالي للحكومة ولا البرلمان المناهض للحكومة».

بدوره، دعا الرئيس حسن روحاني الشعب إلى المشاركة الواسعة والفاعلة، مرة أخرى، في الانتخابات لتكريس الديمقراطية والقوة

الوطنية والرصيد الاجتماعي، واستعراض الاتحاد والأخلاق الإسلامية. وخلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، قال روحاني إن «الشعب الإيراني سيكون أمامه اختبار آخر في 26 شباط، ومن المؤكد أنه سيخرج مرفوع الرأس من هذا الاختبار كما السنوات الماضية». وأضاف: «نشهد نشاطاً خاصاً في البلاد، بسبب الأجواء التي توافرت بعد الاتفاق النووي ورفع الحظر الجائر».

من جهة أخرى، أكد روحاني ضرورة تحويل الأسطول الجوي الإيراني إلى أسطول قوي. وفي مراسم الذكرى السنوية الـ 55 لتأسيس شركة الخطوط الجوية الإيرانية، شدّد على أن حكومته «تولي اهتماماً بأرواح المواطنين الإيرانيين وسمعتهم

دونالد ترامب يعزز موقعه بفوز ثالث في الانتخابات التمهيدية

فاز دونالد ترامب في الانتخابات التمهيدية، التي جرت في ولاية نييفادا أول من أمس، ليحقق بذلك ثالث فوز له من بين أربعة سباقات في الانتخابات



لم يخسر ترامب حتى الآن إلا في ولاية أريزونا (أ ف ب)

عزّز الملياردير الأمريكي دونالد ترامب تقدمه في السباق لنيل ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، بتحقيقه فوزاً كاسحاً، أول من أمس، في نييفادا، في مواجهة خصميه ماركو روبيو وتيد كروز، وذلك في ثالث انتصار له على التوالي. وبعد ساعتين على انتهاء المجالس الانتخابية في ولاية نييفادا، أعلنت شبكات "فوكس نيوز" و"سي إن إن" و"أم أس إن بي سي" فوز دونالد ترامب بـ47 في المئة من أصوات مؤيدي الحزب الجمهوري، بعد فوزه بالانتخابات التمهيدية في ولايتي كارولينا الجنوبية ونيوهامشير.

ولم يخسر ترامب، حتى الآن، إلا في ولاية أيوا التي اختارت سناتور تكساس تيد كروز، فيما كانت المنافسة شديدة على المرتبة الثانية في ولاية نييفادا بين سناتور فلوريدا (جنوب شرق) ماركو روبيو الذي حصل على 25 في المئة من الأصوات وتيد كروز الذي قارب 20 في المئة، بحسب الشبكات التلفزيونية الثلاث. غير أن "فوكس نيوز" اعتبرت أن الفارق ضئيل إلى حد لا يسمح بحسم المرتبة الثانية من السباق بين أي من كروز أو روبيو.

وبعد النتائج، قال ترامب من مقر حملته في لاس فيغاس: "سنفوز بالبلاد وقريباً البلاد برمتها هي التي سنفوز". وأكد النيويوركي، البالغ من العمر 69 عاماً، ثقته لباقي مسار الانتخابات التمهيدية، ولا سيما "الثلاثاء الكبير"، الأسبوع المقبل، حين ستعقد انتخابات في نحو 12 ولاية في آن واحد.

وقال ترامب: "نتنظر نتائج رائعة في تكساس وجورجيا واركنسو، وكذلك في أوهايو" حيث نهزم الحاكم جون كاسيش المرشح الجمهوري، الذي حل في المرتبة الأخيرة من السباق الثلاثاء.

وبعدما تبني ترامب، منذ بدء الحملة، خطاباً معادياً في غالب الأحيان للمهاجرين، ولا سيما المكسيكيين، أبدى ارتياحه، الثلاثاء، لفوزه بـ46 في المئة من (أصوات) المتحدرين من أصول لاتينية، وقال: "إنني سعيد حقاً" بذلك، وأضاف: "فزنا بالإنجلييين، فزنا بالشباب، فزنا بالشيوخ، فزنا بذوي التعليم العالي، وفزنا بالقبلي التعليم، مصراً على أنني أحب القبلي التعليم، نحن الأشد ذكاءً، نحن الأشد ولاءً".

من جهته، أقر كروز بأن المرتبة الثانية لم تحسم بعد، لكنه هنا ترامب، ووجه انتقاداته إلى روبيو المتحدر مثله من أصول كويبية، فقال: "لم يفز أحد حتى الآن بترشيح الحزب من دون الفوز في واحدة من الانتخابات التمهيدية الثلاث الأولى"، مشيراً إلى أنه فاز مع ترامب بهذه الانتخابات الأولى الثلاث، وقال كروز: "الحملة الوحيدة القادرة على هزم دونالد ترامب هي هذه الحملة"، مؤكداً أنه في حال وصوله إلى البيت الأبيض "سامزق الاتفاق حول النووي الإيراني" و"سأدمم تنظيم الدولة الإسلامية". أما المرشحان الجمهوريان الأخران

الباقيان في السباق، أي جراح الأعصاب المتقاعد بين كارسون وجون كاسيش، فكان الفارق معهما هائلاً، وقد فازا على التوالي بـ5 في المئة و4 في المئة من الأصوات بحسب الشبكات التلفزيونية. وانتخابات نييفادا التي جرت على شكل مجالس انتخابية، حيث يبدي



اتهم ساندرز ترامب وغيره من الجمهوريين بشن حملة «عنصرية»



الناخبون دعمهم لأي من المرشحين برفع الأيدي والتجمع في أماكن عامة، تسمح بتعيين ثلاثين مندوباً إلى مؤتمر الحزب الجمهوري المرتقب في تموز لاختيار مرشح الحزب رسمياً، لخوض السباق إلى البيت الأبيض. في غضون ذلك، اتهم الديمقراطي بيرني ساندرز الذي يسعى للحصول على ترشيح حزبه لانتخابات

الرئاسة، الجمهوري دونالد ترامب وغيره من السياسيين الجمهوريين بشن حملة "عنصرية"، بهدف "نزع الشرعية" عن الرئيس باراك أوباما. وقال ساندرز، في منتدى مفتوح على شبكة "سي إن إن" جرى في ولاية ساوث كارولينا حيث تجري الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين السبت. إن منتقدي أوباما يشكون في مكان ولادة الرئيس في إطار ما وصفه بأنه حملة "متواصلة وغير مسبقة لإعاقة عمله" في الرئاسة، مضيفاً أن ترامب ساهم في زيادة الشكوك حول جنسية أوباما، عبر التشكيك في مكان ولادته. وتابع: "يمكنك أن تختلف مع أوباما قدر ما تشاء، ولكن أن تقول إن رئيس الولايات المتحدة الذي فاز في الانتخابات بإنصاف وعدل، ليس رئيساً شرعياً، فإن ذلك يقوّض هويتنا تماماً". وسأل ساندرز: "هل تعتقد أن هناك عنصرية في بعض الأوساط الجمهورية؟ بكل تأكيد." (رويترز، أ ف ب)

استراحة

2227 sudoku

4	9		6	1	7			
5		8	3	4				2
	5			3				4
9	1							6 3
	7		6					5
3				7	6	9		8
			4	5	2		3	1

2226 حل الشبكة

9	8	5	1	7	3	2	6	4
1	2	6	4	5	9	8	3	7
3	7	4	2	6	8	1	5	9
6	9	2	8	3	4	7	1	5
7	4	1	5	9	6	3	8	2
8	5	3	7	2	1	4	9	6
5	1	9	3	4	2	6	7	8
2	6	8	9	1	7	5	4	3
4	3	7	6	8	5	9	2	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2227 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رجل دولة أميركي (1722-1803) وفيلسوف سياسي وقائد ثوري بارز. من مؤسسي الولايات المتحدة قاوم الحكم البريطاني للمستعمرات ووقع وثيقة الاستقلال
 $5+11 = 16$
 $1+6+9+2+4 = 22$
 = المنقطع عن الأكل ■ $8+3+10 = 21$ مزاج بالأجنبية ■ $5+11 = 16$
 = هيئة الملابس

حل الشبكة الماضية: سمير أبو عيشة

إعداد
نعم
مسعود

2227 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- سفير يهودي في المملكة المتحدة البريطانية تمّ إستعمال محاولة إغتياله كأحد مسببات إجتياح وغزو لبنان عام 1982 - 2- إسم ثلاثة من قياصرة روسيا - أدام النظر إليه بسكون الطرف - 3- عكسها حرف جر - القمر الممتلئ - 4- مدينة فرنسية - والده - شركة نفط عالمية - 5- حرف نصب - بلدة لبنانية في جرد قضاء جبيل - 6- سيء الخلق صعب المراس - عكسها نهر في توسكانا بإيطاليا - 7- مَ وجاز الطريق - رجل إنساني لطيف وذو أخلاق - 8- بطل ألماني عالمي في سباق الفورمولا واحد تعرض لحادث مؤسف - ضرب باليد بالعامة - 9- منشأهتان - أعلن معتره - طعم الحنظل - 10- طبيب ألماني إكتشف جرثومة السل التي دعت باسمه حائز على جائزة نوبل عام 1905 - بلدة لبنانية بقضاء بعلبك

عمودياً

1- عالم فضاء لبناني أميركي يشغل منصب مدير مختبر الدفع النفاث في وكالة الفضاء الأميركية ناسا - 2- أكل الطعام - عملة أسيوية - ماركة سيارات - 3- معتمد ومفوض - خليج - 4- مدينة أثرية في مصر عاصمة الفرعنة في عهد الدولة القديمة تُعرف أيضاً بإسم بابلون أو ممفيس - مقياس مساحة - مختصر إلى آخره - 5- حب - خلاف البارد - 6- من فقدن أزواجهن - مدينة سورية - 7- جماعة من الناس - للتعريف - 8- حمى وفيرس قاتل ينقله البعوض - 9- قصر مشهور في إنكلترا - مدينة مصرية في محافظة سوهاج - 10- رجل سياسي سوري

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الكاردينال - 2- أكابولو - 3- باريس - ادور - 4- لهيان - ان - 5- رعوي - دبس - 6- امستردام - 7- لي - وارن - مل - 8- ملح - هب - درع - 9- نابالم - 10- تفاح - سنجاب

عمودياً

1- البحر الميت - 2- عميل - 3- كارلوس - حنا - 4- اكبييتو - اح - 5- راسب - راهب - 6- دب - 7- يوان - ان - لن - 8- نلد - دم - دمج - 9- أكواب - مر - 10- لورنس العرب

إعلانات رسمية

الحكم الصادر بتاريخ 2015/12/28 برقم 107/2015 والذي جاء فيه الزام المدعى عليهما سامية عوض سلمان وسلمان محمد سلمان بازالة التعدي الحاصل من عقارهما رقم 679/شمسطار على عقار المدعية خديجة الحسيني رقم 678/شمسطار وفق ما جاء في تقرير الخبير محمد قيس الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من هذا القرار لناحية التصويبة الذي يبدأ بعمق مترين في اول نقطة من الجهة الغربية ويستمر بطول 0,61 سنتم. وعلى ان يجري التنفيذ تحت اشراف الخبير محمد قيس أو أي خبير آخر يعينه رئيس دائرة التنفيذ بحال عدم التنفيذ الإرادي من قبل المدعى عليهما وتدريب المدعى عليهما سامية عوض سلمان وسلمان محمد سلمان الرسوم والنفقات كافة.

رئيس القلم
محمد سيف الدين
23 شباط 2016

دعوة

موجهة للسيد مصطفى فهمي حمدان المجهول المقام. ان محكمة الايجارات في بعثا برئاسة القاضي ميراي ملاك تدعوك للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى رقم 2013/132 المقامة ضدك من نبيلة وزني وهي بشأن المأجور الواقع في القسم 7 من العقار رقم 4406/الشيخ.

فإنبغى حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحكك التدابير القانونية سناً لاحكام المادة 445 وما يليها من قانون أ.م.

رئيسة الكتبة
فاطمة الزعرت

إعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الشرعية الجعفرية المدعى عليه خالد حسن عكوش المجهولة محل الاقامة للمثول امامها بدعوى إثبات زواج المقدمة من المدعية ديبه صبحي خضر وذلك الساعة العاشرة صباح يوم ف 2016/3/24 وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكاناً صالحاً لإبلاغك جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية الجعفرية الشيخ حسن خروبي

دعوة

تدعو الهيئة الإدارية لجمعية التخصص والتوجيه العلمي جميع أعضائها المسددين التزاماتهم المالية الى حضور اجتماع الجمعية العمومية بصفتها هيئة انتخابية، المزمع عقده يوم الأربعاء الواقع فيه 16 آذار 2016 ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً لغاية الساعة السابعة، في الطابق الرابع من مقر الجمعية - منطقة السببسين.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعتبر الجمعية العمومية مدعوة حكماً بعد أسبوع كهيئة انتخابية وفي نفس الزمان والمكان. تقدم طلبات الترشيح لعضوية الهيئة ضمن مهلة تبدأ في أول آذار 2016 وتنتهي في التاسع منه، وذلك الى امانة السر، لقاء إيصال يعطى للمرشح من أمين السر العام أو من يفوضه.

بيروت في 25 شباط 2016

وفيات

ذكرى

يصادف اليوم الخميس 25 شباط 2016 ذكرى مرور سنة على وفاة الماسوف عليه المرحوم الصناعي

سميح حسن اليم

لكل من عرفه ان يذكره بصلاته وإننا لله وإنا اليه راجعون

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ايلى جوزف الغبري بوكالته عن بنك بيبلس ش.م.ل. شهادة قيد تأمين درجة اولى للقسم 6/ من العقار 272/ مزرعة الحضيرة والقسم 4 من العقار 1414/ بعيدات والسفيلة باسم المصرف للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عيد خليل الجبيلي بوكالته عن ليليان امين الحاماتي احدى ورثة امين يعقوب الحاماتي المالك في القسم 4/ من العقار 826/ الزلقا سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت البين اميل صوايا بوكالته عن بيتير جميل ابو شديد مالك القسم 20/ من العقار 1085/ الدكوانة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب اسعد جوزيف التنوري بوكالته عن نزيه ادمون كرم الحايك مالك 1600 سهم في العقار 2012/ بسكتنا سند تملك بدل عن ضائع بحصة المالك للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بيار شربل القدوم بوكالته عن نظام اسد الاشقر احد ورثة اسد بولس الاشقر مالك العقار 492/ ديك المحدي سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرنا كالأب يبلغ الى المنفذ عليهم: عماد عبد الرضى بكري وشركة ب.ج.هـ. (هولدنغ) ش.م.ل. وزهراء عماد بكري وريم عماد بكري وباتريسيا ايفون دروين المجهولي المقام. عملاً بأحكام المادة 409/أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2014/1528 اذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ كشف حساب بقيمة 973216,57 د.أ. عدا اللواحق والفوائد. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً ابو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخير.

بيروت في 2016/2/24
هيثم حيدر أحمد
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان قضائي

بتاريخ 2016/2/16 قرر قاضي الامور المستعجلة في بعلبك ابلاغ المدعى عليه سلمان محمد سلمان بواسطة النشر

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة
المبوبة والوضيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم :
01/759500
فاكس: 01/759597

من اي منطقة في لبنان.
يوماً من 7:30 صباحاً لثانية
10:30 ليلاً

نختر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

تقرير

نشر مكالمات هاتفية جديدة بين ضباط أترك و«داعش»



كشفت صحيفة «جمهورية» التركية عن مكالمات هاتفية تدل مجدداً على وجود علاقات بين ضباط أترك وعناصر من تنظيم «داعش» عبر الحدود السورية. وسربت الصحيفة اليومية نص ثماني مكالمات هاتفية ضمن دعوى قضائية جارية حول «داعش» في المحكمة الجنائية العليا الثالثة في أنقرة.

وجرت المكالمات بين ضباط أترك وأحد عناصر «داعش» البارزين واسمه مصطفى دمير، الناشط قرب الحدود السورية - التركية. ووفق الصحيفة التركية، فإن دمير تلقى أموالاً من المهريين على الحدود وتعاون مع ضباط أترك، ويكشف أحد التسجيلات أنه نادى أحد الضباط بـ«الأخ الكبير» خلال المكالمات قائلاً: «أين أنت يا أخي الكبير؟ في المكان الذي طلبت منك أن تكون فيه؟»، ثم طالبه بالحديث مع مسؤول قيادي.

وفي تسجيل هاتفي آخر، تحدث دمير مع ضابط تركي آخر، يقول إنه ورفاقه في حقل الغام، وطلب من دمير الحضور مباشرة. ورد دمير قائلاً: «هل أنت بخير، أخي الكبير، سأصل على الفور، هل أنت موجود في حقل الغام، حيث قمت بتسليم سيارة لأحد الأشخاص؟».

وهذه ليست المرة الأولى التي تنشر «جمهورية»، أبرز صحف المعارضة، أدلة على التعاون بين الجانب التركي والجماعات المسلحة في سوريا. فقد نشرت الصحيفة العام الماضي تسجيل فيديو يظهر شاحنات تابعة للاستخبارات التركية تنقل أسلحة إلى مسلحين سوريين.

وطلبت النيابة العامة التركية السجن المؤبد لصحافيين اثنين في «جمهورية»، متهمه إياهما بإفشاء أسرار الدولة، وفق وكالة «دوغان» للأنباء.

وكان الرئيس المشارك لحزب «الشعوب الديمقراطي»، الكردي صلاح الدين دميرطاش، قد قال إن التفجيرات التي وقعت في أنقرة وبلدة سور في ديار بكر وأمام محطة قطار أنقرة وميدان السلطان أحمد بإسطنبول هي نتيجة نهج سياسي واحد.

وانتقد دميرطاش كلاً من حزب العدالة والتنمية، الحاكم والرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو، محملاً إياهم المسؤولية السياسية عن هذه الأحداث.

وأضاف: «أقولها بكل وضوح، العدالة والتنمية هو الامتداد السياسي لتنظيم داعش الإرهابي. يجب على تركيا أن تعرف هذا الأمر وتراه، وتتصرف بناءً على ذلك. لقد آل الموضوع إلى نقطة الاختيار بين نظام داعش أو التعددية الديمقراطية».

(الأخبار)

يصادف نهار الجمعة الواقع في ٢٦ شباط

ذكرى اسبوع

الحاجة نجاة رامز ناصر الدين حرم الشيخ مصطفى الزيناتي

اولادها: محمد علي، حسين وعلي

صهرها: الحاج احمد محمد حيدر

اخوانها السادة: عدنان، حسن، محمد، مصطفى والمرحوم بسام بدر الدين

تقبل التعازي في حسينية الامام زين العابدين (ع) وقف المرحوم

الحاج ابراهيم عواد - الغبيري الساعة ٣ بعد الظهر

الآسفون: آل الزيناتي، ناصر الدين، بدر الدين، حيدر، وزنة وعموم

اهالي حومين والقماطية

THEATRE GEMMAYZE
RSVP 76 409 109
or LIBRAIRIE ANTOINE
A. Antoine
+15
STARTING FEBRUARY 25
Liaisons Dangereuses
غرام أو إنتقام
Bernadette Houdeib Bruno Tabbal Joe Kodeih Solange Trak Patricia Smayra

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب طوني فؤاد انطون بوكالته عن
جوزف مارون ندره مالك القسم /16/
من العقار /282/ دير مار روكن شهر
الحصين سند تمليك بدل عن ضائع
باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ابلي جوزف جبر مالك القسم /6/
من العقار /1950/ بيت شباب سند
تمليك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب سامي الخوري بطرس القرزي
بالإصالة عن نفسه وطلبيع ناظم ابو
رضا بوكالته عن الياس وميشال
الخوري بطرس القرزي المالكين جميعهم
في القسم /11/ من العقار /1971/
البوشرية سندات تمليك بدل عن ضائع
باسماء المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب كل من الأستاذ ميشال راجح نصار
بالإصالة عن نفسه وبوكالته عن منتهى
سلوم الملاح وصونيا وتراز راجح نصار
والأستاذ ايهاب انور حسين بوكالته عن
ماجي وميشالين راجح نصار المالكين
جميعهم في العقارين /1058/ و /1059/
ناحية سندات تمليك بدل عن ضائع
بخصص المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب موسى محمد شري بوكالته عن
حسن عبد الله خليل فاضل فاضل
وانجرید موسى فاضل المالكين في
العقارين /1712/ و /1713/ برج حمود
سندات تمليك بدل عن ضائع بخصص
الموكلين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب علي محمد ديب اشقودري بوكالته
عن محمد ديب محمد اشقودري مالك
العقار /1980/ برج حمود سند تمليك
بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب اميل توفيق الحاماتي المالك في
القسم /4/ من العقار /826/ الزلقا سند
تمليك بدل عن ضائع بخصصه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب سامي عيسى الخوري بوكالته عن
بدروس اوهاانس نرسيس دربوغوصيان
بالإصالة عن نفسه وبصفته وريث
انجينيك انترانيك انانيان مالكن القسم
/19/ من العقار /14/ النقاش سندي
تمليك بدل عن ضائع بخصص الاصيل
والمورثة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان للمرة الثانية

يعلن اتحاد بلديات الضنية عن رغبته
بشراء سيارات بيك أب قلاب صنع
اليابان للمرة الثانية، حيث إنه لم يتوفر
العدد المطلوب، لذلك تقرر تمديد فترة
استلام العروض لغاية الساعة 12 من
ظهر يوم الجمعة في 2016/3/11، وذلك
في مركز الاتحاد.

يجري فض العروض بتمام الساعة
الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة في
2016/3/11.

رئيس اتحاد بلديات الضنية
محمد عبد السلام سعدي

إعلان لتزيم

أعمال صيانة بعض المكاتب في إدارة الجمارك
الساعة التاسعة من يوم الخميس
الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر
آذار 2016، تجري إدارة المناقصات - في
مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع
بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب إدارة
الجمارك مناقصة لتزيم أعمال صيانة
بعض المكاتب في إدارة الجمارك.
- التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية
لا غير، لكل جدول (عدد الجداول 2).
- طريقة التزيم: تقديم أسعار، لكل جدول
على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص، الذي يمكن الإطلاع
والحصول عليه من مديرية الجمارك
العامة - بيروت - رياض الصلح - شارع
المصارف - بناية البنك العربي.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 332

إعلان لتزيم

انشغال انشاء خطوط توزيع لمياه الشرب
في بلدات القطراني وعين مجدلين، الصوان
وكروم الأرز، والزعرور في قضاء جزين
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع
فيه العاشر من شهر آذار 2016، تجري
إدارة المناقصات - في مركزها الكائن
في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مناقصة لتزيم انشغال
انشاء خطوط توزيع لمياه الشرب في
بلدات القطراني وعين مجدلين، الصوان
وكروم الأرز، والزعرور في قضاء جزين.
- التامين المؤقت: ثلاثة وأربعون مليون
ليرة لبنانية فقط لا غير.

- طريقة التزيم: تقديم أسعار.
- العارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ

صفقات الأشغال المائية المسجلون الذين
لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات
مائية لم يجر استلامها مؤقتاً.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 335

إعلان رقم 2/6

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتزيم تقديم ساعات لضبط الدوام من
خلال كف اليد لزوم وزارة الزراعة، وذلك
في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل
ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2016/3/22
الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدرج
العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط
الخاص العائد لهذا التزيم والحصول
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى
الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً

من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2016/2/19
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود
التكليف 337

إعلان رقم 2/7

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتزيم تقديم معدات ومستلزمات خاصة
لأعمال المساحة لزوم مديرية التنمية
الريفية والثروات الطبيعية للعام 2015،
وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن
مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ
2016/3/24 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدرج
العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط
الخاص العائد لهذا التزيم والحصول
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى
الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2016/2/19
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود
التكليف 338

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء
استقصاء أسعار لإنشاء غرفة في مخزن
الغرفات في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستقصاء
الأسعار المذكور أعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2016/3/11 عند
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/2/23
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 341

إعلان

من أمانة السجل العقاري المركزية في
زحلة والبقاع الغربي
طلب المحامي موسى محمد حمود
سندي تمليك بدل عن ضائع حصصة
مورث موكلته بطرس حنا ابو عبود
بالعقارين 426 و 1943 مشغرة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ليلي الحويك

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2015/739
المنفذ: مصطفى بدران وكيلته المحامية
ليلي العم.
المنفذ عليهم: رنسيوس خليل النوار
اسبريدون خليل النوار

بسول خليل النوار بواسطة رئيس القلم
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن
المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل
لبنان - المتن قرار رقم 2014/198 تاريخ
2014/5/6 القاضي باعتبار ان العقار
/43/ المنصورية غير قابل للقسمة
العينية بين الشركاء وبإزالة الشبوع
منه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد
العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة
التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً
للطرح في المزاد الأولى المبلغ المقدر من
الخبير والبالغ /30975/ د.أ. ويتوزع
ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين
الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب
قبود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2014/11/10.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2014/11/20.

العقار المطروح للبيع: العقار 43/
المنصورية ارض عليها بناء مؤلف من
ثلاث طوابق الطابق السفلي مردوم،
أما الطابق الارضي مؤلف من غرفتين
للجلوس ومطبخ صغير وحمام، وهو
مشغول من رامي مراد ومن الجهة
الشمالية للطابق الارضي غرفتين
مفتوحتين على بعضهما البعض ودرج
خارجي يؤدي إلى الطابق الاول وهو
مقفل بباب خشب مكسور تبين من خلاله
غرفة مهجورة وغير صالحة للسكن،
سقفه من الواح التوتنيا وملاصق لهم
من الخارج، حمامين خقان بدون ابواب،
ان هذا الطابق ينقصه الورقة والبلاط،
والبناء قديم، مساحته /2م177/ يحده
غرباً املاك عامة نهرية، شرقاً املاك عامة
واملاك عامة نهرية، شمالاً /44/، جنوباً
املاك عامة نهرية، تعدى هذا العقار
على الاملاك العامة بمساحة /2م2/
استحضار مقدم لحضرة القاضي
المنفرد المدني في بعدد ا برقم 99/340/
المدعيان فارس وموريس بنيامين النوار،
اشارة بعقد ايجار لمدة عشرين سنة تبدأ
بتاريخ 2015/12/22 وتنتهي بتاريخ
2035/10/31 المستاجر جعفر محمد
قاروط ببدل سنوي 1200 د.أ. راجع
شروط العقد.

قيمة التخمين والطرح: /30975/ دولار
أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه
2016/4/1 الساعة العاشرة صباحاً أمام
رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة
بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة
واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة
وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع
كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة
بزيادة العشر والا فعلى عهدهته فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه
خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم
والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان عن مناقصة عمومية

تعلن بلدية الغازية عن إجراء مناقصة
عمومية بطريقة الظرف المختوم لزوم
ترزيت ايدبالت لتعبيد شوارع مختلفة
وتسوية حفر ضمن النطاق البلدي.
على الراغبين الإشتراك في هذه المناقصة
التقديم الى مبنى البلدية خلال اوقات
الدوام الرسمي للإطلاع على دفاتر
الشروط العائدة لهذه المناقصة.

آخر مهلة لتقديم العروض هو في تمام
الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم
الاربعاء الواقع في 2016/3/16 على ان
يكون فض العروض الساعة العاشرة
والنصف من صباح يوم الخميس الواقع
في 2016/3/17.

الغازية في 2016/2/12
رئيس بلدية الغازية
أحمد رمزي خليفة

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1349 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 469 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1344 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 1168 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1347 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1347 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب

بموضوع ازالة شبوع واتخاذ محل اقامة
بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين
يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم
بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم
النهائي بواسطة التعليق على لوحة
اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا
برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية
القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله
كل من جودت وتوفيقه خليل ابراهيم
رعد وكامل حسين مراد المجهولي محل
الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام
نسخة عن الاوراق رقم 2016/1308 المقامة
من عدنان حسن ياسين دياب بموضوع
قسمة للعقارات 360 و 361 و 363 و 364
و 366 و 372 و 466 واتخاذ محل اقامة
بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين
يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم
بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم
النهائي بواسطة التعليق على لوحة
اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1346 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 467 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1346 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 467 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان

عن مناقصة عمومية لتزيم صيانة
أجهزة معدل الكهرباء الساكن
يجري الصندوق الوطني للضمان
الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت -
شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام
الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع
في 2016/3/17 مناقصة عمومية بطريقة
الظرف المختوم لتزيم صيانة أجهزة
معدل الكهرباء الساكن عن العام 2016.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط الموضوع
لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية
للسندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم
باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء
إبصال برقم وتاريخ وصول العرض
على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء المناقصة.

بهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة
المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في 11 شباط 2016
المدير العام
د. محمد كركي
التكليف 345

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1344 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 1168 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1344 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب بموضوع ازالة شبوع على
العقار رقم 1168 المروانية واتخاذ محل
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في
صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر
وعضوية القاضيين محمد شهاب
ومحمد عبد الله كل من جودت وتوفيقه
خليل ابراهيم رعد وكامل حسين مراد
المجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق
رقم 2016/1347 المقامة من عدنان حسن
ياسين دياب

RR140754381LB	387147	سيف الدين نمر القادري
RR140754418LB	360355	كمال عادل جمعة
RR140754421LB	719727	احمد حسين رحيل
RR140754435LB	405849	رمزي ابراهيم ديب
RR140754449LB	372042	هادي خير الله خير الله
RR140754452LB	358223	جان بيار ميشال نخلة
RR140754466LB	238883	ايلى ماليك يوسف باسيل
RR140754470LB	1519715	نخلة ابراهيم ناصيف
RR140754497LB	433614	نعيم جوزف سالم
RR140754506LB	159126	جبرائيل بشور ديك
RR140754510LB	297417	جوزف الياس الصليبي
RR140754523LB	435910	عطيه محمود ايوب
RR140754545LB	662142	وائل نظار قازان
RR140754554LB	402673	كمال حسين الزهران
RR140754571LB	370398	جورج فكتور كعدي
RR140754585LB	320740	علي محمد كمال الدين
RR140754611LB	411148	جورج ميشال ابو شقرا
RR140754625LB	240841	غسان عمر فاروق ميقاتي
RR140754639LB	350971	كريس جوزف ابو نكد
RR140754642LB	384151	فادي ابراهيم محمود
RR140754656LB	365002	شربل فيكتور كرم
RR140754687LB	370235	نور بولس عيد
RR140754695LB	367524	فاديه يوسف كرم
RR140754700LB	51878	كاتيا الكسندر اسكندر
RR140754713LB	1532207	مهى حسن الحسيني
RR140754727LB	1347298	غسان ادمون الموراني
RR140754735LB	402458	جوليانا رشيد شاهين
RR140754744LB	341656	رندى غريغوريوس حداد
RR140754758LB	360929	ارليت بيار لحدو
RR140754761LB	436331	ابراهيم اسماعيل عبد الله
RR140754775LB	359577	بلال ابراهيم سببتي
RR140754789LB	650292	علي درويش نون
RR140754792LB	454064	ليلي سامي سعاده
RR140754801LB	358312	جورج فيليب خوير
RR140754815LB	365598	منال رضا حمدان
RR140754829LB	453755	فادي بطرس مطر
RR140754832LB	1179130	علي محمد المقداد
RR140754846LB	1288342	جهاد عبد القادر عميرات
RR140754850LB	398657	سلام عادل نادر
RR140754863LB	50138	يوسف روكس كرم
RR140754885LB	403605	صلاح الدين محمود الغالي
RR140754894LB	356910	هيبه منيف عبد الصمد
RR140754903LB	1304291	هند سعد الدين عمران
RR140754917LB	417648	ابراهيم احمد المصري
RR140754934LB	379153	طوني جرجس جبور
RR140754965LB	1347709	محمد احمد الحجار
RR140754979LB	392657	سمر يوسف خشاب
RR140754982LB	53919	محمد سامي خليفة
RR140754996LB	330998	فيكن برنار كشيبيان
RR140755002LB	390021	جورج جوزاف نصر
RR140755016LB	352953	خالد علي جبر
RR140755020LB	955674	احمد خالد العمر
RR140755033LB	417630	سينتيا طانوس الخوري
RR140755055LB	381008	حسين احمد عباس
RR140755078LB	1450825	محمد ياسين غادر
RR140755081LB	1143680	طوني مارون عون
RR140755095LB	392551	محمد مصطفى ظبيان
RR140755121LB	385653	اوسكار سعيد البستاني
RR140755135LB	367439	اطام كريستابور تازيان
RR140755149LB	1201674	محمد مهدي ناصر الدين
RR140755152LB	413388	اميل رشيد القزبي
RR140755170LB	382164	توفيق سلمان قمر
RR140755183LB	388175	مرسال ديديه جاك فيليب بلدي

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 279

RR140753474LB	52769	جي واي بيرم ميساك قره قاشيان وشركاه
RR140753491LB	81344	جنرال انشورينس سفيس
RR140753505LB	165688	شركة سيف الدين للصناعة والتجارة
RR140753514LB	95155	مؤسسة الخليل للتجارة والنقل
RR140753528LB	84229	محل محمد عبد الحسين صفا
RR140753531LB	35785	محل ايوب للسمانة
RR140753545LB	1500831	شركة جونبير ش.م.م
RR140753580LB	1051944	حسان محمد حسين
RR140753616LB	1453450	برايم غروب ترايدنغ كونتراتنغ كو ش.م.م
RR140753633LB	1774886	ايتش أم دي ش.م.م
RR140753655LB	123139	هوختيف سي سي سي
RR140753664LB	1408388	اسد الله محمد علي الفقيه
RR140753678LB	1225254	شركة شيدادا ش.م.م
RR140753681LB	1369224	شركة اتش إي للتجارة العالمية ش.م.م
RR140753695LB	266878	مجموعة رنسي المحدودة R N C Group Limited
RR140753735LB	453290	يوسف بطرس فارس
RR140753749LB	434982	جورجينا جرجس ابراهيم
RR140753752LB	393489	محمد علي شبيب قوصان
RR140753766LB	412228	بطرس جرجي بعينو
RR140753770LB	425007	انطوان فرنسوا شكيبان
RR140753797LB	430390	هدى جوزف حداد
RR140753810LB	404656	ميشال الياس سعاده
RR140753823LB	409099	ريمون شفيق جرجي سليمان
RR140753837LB	418088	ريمون توفيق غانم
RR140753854LB	442970	علم بونس العلم
RR140753868LB	391943	حسن محمد طه
RR140753871LB	438100	نورما شكيب عبود
RR140753899LB	466122	منصوره نصر عقل
RR140753911LB	441511	محمد علي خليل
RR140753942LB	389383	روز ابراهيم ابراهيميان
RR140753956LB	438970	الياس سامي الوف
RR140753960LB	410375	جورج جوزف خديج
RR140753987LB	405449	عماد محمد حسين
RR140754007LB	437327	عمر محمد عزمي ريفي
RR140754015LB	439651	ليليان نبيه كرم
RR140754024LB	470790	بسام انطوان الخويري
RR140754041LB	494281	فادي يوسف كرم
RR140754069LB	412680	داني فوزات السمور صوايا
RR140754072LB	405400	الياس عبده حريقة
RR140754090LB	424502	فادي اديب رامح سعد
RR140754130LB	417491	حسام عبد الحسين حاوي
RR140754143LB	402479	الياس اسعد شلهوب
RR140754157LB	337358	سلام محمد البساط
RR140754165LB	427816	بيار وديع ريشا
RR140754191LB	1276291	محمد عبد الستار القطب
RR140754205LB	383141	زاهر نعيم ياسين
RR140754228LB	204878	زياد يوسف ذبيان
RR140754231LB	394679	مصطفى عبد السلام عيتاني
RR140754245LB	728043	محمد مصطفى عواض
RR140754259LB	427384	محمد مختار البزري
RR140754262LB	1409151	علي عبد الحلیم قطيش
RR140754276LB	923381	غالب يوسف فاعور
RR140754280LB	516735	غسان امين ابو ذياب
RR140754293LB	349884	نصري روجه باخوس
RR140754302LB	1034997	ابراهيم محمد زيتون
RR140754316LB	421378	حسن مرتضى وهي
RR140754320LB	385063	فؤاد سليمان محسن
RR140754333LB	358130	ابراهيم زين العابدين صيداني
RR140754347LB	143732	حسن محمد خليل
RR140754355LB	398020	حسين بدر خالد
RR140754364LB	724370	الفرد اميل الرياشي
RR140754378LB	519236	وليد ادمون متي

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
دلال بدوي الفيومي	1394250	RR008806455LB
حسين مصطفى ديب	501580	RR009252540LB
انطوان عبده غانم	1058925	RR126930151LB
الهام حسن حكيم	1526688	RR126931497LB
روبير فيليب خطار	1531534	RR126939195LB
شربل نعمه كريم	983130	RR133445756LB
جان انطوان شمعون	1342387	RR133445760LB
جاد جبرائيل سعيد	1896377	RR133445892LB
جيسكار يوسف مهنا	1285020	RR133446028LB
فيفيان اندره قصرملي	645379	RR133446717LB
منيب احمد العاكوم	1660017	RR133447071LB
ريتا رفيق عاصي	340686	RR133447227LB
قاسم محمد رمضان	1568301	RR133447536LB
نبيل ابراهيم عطا الله	366704	RR133447615LB
باسم محمد حسن الامين	415912	RR140751323LB
نجنا طانيوس يزبك	431074	RR140751368LB
نديم سعيد عربي	484844	RR140751411LB
شانتال يوسف عضيبي	1482556	RR140751473LB
انور خالد شاتايلا	1383663	RR140751487LB
كلوديا كورينا فريديريك مولر	1717851	RR140751527LB
طوني مارون عون	1143680	RR140751589LB
بسام فؤاد الشعار	35557	RR140751601LB
برايم غروب ترايدنغ كونتراتنغ كو ش.م.م	1453450	RR140751663LB
رحاب ميشال واكيم	1263123	RR140751751LB
عادل عبد الرحيم الايوي	1275046	RR140751779LB
مجلة الطريق ورثة انطوان ثابت	198550	RR140751822LB
احمد وعبده بدر للصياغة والمجوهرات	109821	RR140751836LB
نديم نزار عالية	135802	RR140751938LB
زياد الياس فهد	436205	RR140751986LB
سامي احمد سلطان	95826	RR140752068LB
ماري يوسف حجار	335885	RR140752160LB
ساره مفلح فضول	1553309	RR140752195LB
ايليا فيليب الهبر	2902768	RR140752301LB
غسان محمد بدران	374833	RR140752329LB
حسان امين سعاده	450053	RR140752377LB
سمير الياس المالطي	355449	RR140752451LB
جانين بولس متي	377255	RR140752482LB
يوسف عادل متي	379888	RR140752522LB
محمد قاسم قصب	248403	RR140752536LB
مهدي رامز الرز	334249	RR140752553LB
طوني خليل ابو خليل	374849	RR140752567LB
ديالا وليد الخطيب	362236	RR140752598LB
انطوان حلیم ابي خليل	425232	RR140752607LB
وليد محمد ظافر شمسين	669437	RR140752743LB
شانزليزه دي باري حنا بطرس نصر	1263480	RR140752805LB
مرقا 94 ش.م.ل	1218006	RR140752862LB
لسلي ريمون نكد	1099521	RR140753001LB
ندي زكريا فتوح	633535	RR140753103LB
سامر زياد ابو مجاهد	1211093	RR140753148LB
هدى عبد القادر الرشيد	85897	RR140753151LB
ايلى سامي فرح	371376	RR140753196LB
فادي سمير جندح	427104	RR140753236LB
بسمان خليل حريري	518831	RR140753307LB
محمد نهاد عبد الرحيم	560593	RR140753412LB
ماريا يوسف فرنجه	811714	RR140753443LB

دوري أبطال أوروبا

مانشستر سيتي ينجز المهمة في كيف



لاعبو سيتي يحتفلون بهدف أغويرو (أف ب)

مانشستر سيتي يقطع أكثر من نصف الطريق نحو ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه في ذهاب دور الـ 16 خارج ملعبه على دينامو كييف 3-1، والثانية بين أيديهما بنتيجة 0-0.

بالتأكيد، نام لاعبو مانشستر سيتي الإنكليزي قريبي العين أمس بعد أن عادوا بفوز مهم من أوكرانيا على حساب دينامو كييف 3-1، في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا.

وكان الاعتقاد منذ صافرة البداية أن مانشستر سيتي سيعيش ليلة أوروبية عصيبة كتلك التي اعتادها في السنوات الأخيرة منذ أن بدأ يحلم بلقب البطولة دون جدوى بعد أن انطلق أصحاب الأرض نحو الهجوم سريعاً حيث رفع أندريه يارمولينكو مبكراً من درجة حرارة الملعب الأولمبي في كييف المنخفضة بفعل البرودة الشديدة عندما سدد كرة من داخل منطقة الجزاء، إلا أن جو هارت أبعداها إلى ركلة ركنية لم تضر، وذلك تحت أنظار نجم الفريق السابق وميلان الإيطالي أندريه شيفتشنكو (2).

أتبعه زميله في الهجوم لوكاس تيودورتشيك بتسديدة من خارج المنطقة، إلا أنها لم تصب المرمى (11).

غير أن الأمور تبدلت كلياً من الفرصة الأولى للضيوف عندما حصل مانشستر سيتي على ركلة ركنية وصلت إلى العاجي ياييا توريه الذي لعبها برأسه لتجد الكرة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو فاستقبلها وسدها قوية في الشباك (15).

وكان هذا الهدف كفيلاً بأن يضرب المعنويات المرتفعة للاعبين دينامو كييف بعد الانطلاقة القوية التي حققوها على أرضهم وبين جماهيرهم، حيث انتقل زمام الأمور بالكامل للاعبين سيتي، وتمكنوا من تسيير المباراة بالطريقة التي يريدونها وسط راحة في تناقل الكرة. ومع هذه السيطرة، كان طبيعياً أن

تزداد الفرص الإنكليزية، وبالتالي الخطورة على المرمى الأوكراني، بدءاً من تسديدة أغويرو التي لم تصب المرمى هذه المرة (21)، وبعدها تسديدة توريه التي أبعدها الحارس أولكسندر شوفكوفسكي (34)، حتى جاءت الدقيقة 40 التي حملت الصدمة الثانية لجماهير الملعب الأولمبي في كييف بتسجيل "السيتيزينس" الهدف الثاني من جملة رائعة بدأت بتمريرة طويلة وصلت إلى أغويرو في منطقة الجزاء، فلعبها بالكعب لرحيم سترلينغ المنطلق من الخلف والذي لعبها عرضية إلى الإسباني ديفيد سيلفا الذي لم يجد أي صعوبة في إيداعها المرمى (40).

وكاد يارمولينكو يدرك التعادل من تسديدة خطيرة أبعداها هارت (79)، رد عليها توريه بكرة رأسية مزّت بغرابة بمحاذاة القائم الأيسر (82). بيد أن توريه أبى إلا أن يعوض هذه الفرصة عندما سجل الهدف الثالث من تسديدة مقصية رائعة من حدود منطقة الجزاء (90) لتنتهي المباراة بفوز مستحق لسيتي وضعه منطقياً في ربع النهائي. وانتهت المباراة الثانية بين أيندوهفن الهولندي وضييفه أتلتيكو مدريد الإسباني بلا غالب ولا مغلوب بنتيجة سلبية ليتأجل الحسم إلى مباراة الإياب في ملعب "فيستنكي كالديرون" معقل "الروخيبلانكوس".

وكاد أغويرو ينهي الشوط الأول لسيتي بهدف ثالث، إلا أن تسديده مزّت قريبة من القائم الأيسر (42). وبدأ الشوط الثاني على غرار الأول بخطورة لدينامو كييف وعبر يارمولينكو نفسه الذي سدد كرة قوية بجانب القائم الأيمن لمرمي هارت (52). لكن هذه المرة كانت الأمور مخالفة عنها في الشوط الأول حيث نجح دينامو كييف في التسجيل وتقليص الفارق من كرة عالية أبعداها الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي برأسه لكنها وصلت إلى فيتالي بويالسكي الذي سددها فارتطمت بأوتاميندي وتابعت طريقها نحو الشباك (59).

فاز سيتي على دينامو كييف 3-1 وتعادل أيندوهفن مع أتلتيكو 0-0

مانشستر يونايتد ونابولي أمام المهمة الأصعب في «يوروبا ليغ»

(إسبانيا) (6-0) (20,00)
توتنهام (انكلترا) - فيورنتينا (إيطاليا) (1-1) (22,05)
بورثو (البرتغال) - بوروسيا دورتموند (ألمانيا) (2-0) (22,05)
نابولي (إيطاليا) - فياريال (إسبانيا) (1-0) (22,05)
بازل (سويسرا) - سانت اتيان (فرنسا) (3-2) (22,05)
مولده (النرويج) - اشبيلية (إسبانيا) (3-0) (22,05)
أولمبياكوس (اليونان) - اندرلخت (بلجيكا) (1-0) (22,05)
مانشستر يونايتد (انكلترا) - ميدتلاند (الدنمارك) (2-1) (22,05)

الذهاب بين قوسين):
لوكوموتيف (روسيا) - فريخشه (تركيا) (2-0) (18,00)
شالكة (ألمانيا) - شاختر دونيتسك (أوكرانيا) (0-0) (20,00)
اتلتيكو بلباو (إسبانيا) - مرسيلا (فرنسا) (0-1) (20,00)
ليفربول (انكلترا) - أوغسبورغ (ألمانيا) (0-0) (20,00)
كراسنودار (روسيا) - سبارتا براغ (تشيكيا) (1-0) (20,00)
لاتسيو (إيطاليا) - غلطة سراي (تركيا) (1-1) (20,00)
باير ليفركوزن (ألمانيا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (0-1) (20,00)
رابيد فيينا (النمسا) - فالنسيا

غياب 11 لاعباً بداعي الإصابة أبرزهم قائده واين روني، لكن ذلك لم يعف لاعبيه الآخرين من الانتقاد وخصوصاً أن ميدتلاند فريق مغمور على خريطة الكرة الأوروبية. بدوره، يواجه نابولي خطر الخروج أيضاً، حين يستضيف فياريال الإسباني وهو في حاجة إلى الفوز بفارق هدفين ليستمر في مشواره القاري، بعدما خسر ذهاباً 1-0. في المقابل، يفترض أن يعرف إشبيلية الإسباني حامل اللقب في الموسم الماضي مهمة سهلة، في ضيافة مولده النرويجي بعدما تقدّم عليه ذهاباً 3-0. وهنا برنامج المباريات (نتيجة

مهمة صعبة يواجهها مانشستر يونايتد الإنكليزي حين يحل ضيفاً على ملعب ميدتلاند الدنماركي الذي خسر أمامه ذهاباً 2-1 في ذهاب الدور الثاني من مسابقة "يوروبا ليغ" لكرة القدم. والأكيد أنه لا مجال للخطأ أمام يونايتد، الذي يرى أهمية كبرى في هذه البطولة لأن الفائز بها يتأهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهي قد تكون الأمل الوحيد الباقي لفان غال للاستمرار على رأس الجهاز الفني للشبابين الحمر الموسم المقبل في ظل تقارير عن إمكانية التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو لخلافته. وصحيح أن يونايتد يعاني من



يعاني يونايتد من غياب 11 لاعباً للاصابة أبرزهم روني (أشيف)

يوروبا ليغ

السلة اللبنانية

المتحد يزيد من مآسي الشانفيك

تعرض الشانفيك لخسارة هي التاسعة له في 10 مباريات، وذلك أمام المتحد طرابلس بنتيجة 88-93، في المباراة التي أُجريت بينهما على ملعب المريمين في ديك المحدي، ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وبهذا الفوز تساوى المتحد مع التضامن الزوق وبيبلوس في المركز الرابع بخمسة انتصارات مقابل 5 هزائم، بينما يقف الشانفيك في كعب الترتيب بانتصار وحيد مقابل 9 هزائم. وسجل كل من الأميركيين مايك تايلور وراميل كوري 25 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة للأول، بينما أضاف مواطنهما ريشون تيري 23 نقطة و7 متابعات. أما ناحية الشانفيك، فقد سجل الأميركي ماركوس بانكس 26 نقطة، وأضاف إليه كل من الفلسطيني سني سكاكيني والجورجي نيكولوز تسكشيفلي 22 نقطة مع 13 متابعات للثاني. وتختتم المرحلة اليوم الساعة 20:30، بمباراة تجمع بين اللوزة وضيغه الرياضي حامل اللقب، على ملعب المركزية في جونيه.

اخبار رياضية

برونزية ليا عساف وجينيفر خياط في قطر

عادت اللاعبتان ليا عساف وجينيفر خياط من قطر بعد مشاركتهما في بطولة اسباير الدولية في كرة الطاولة لفئة الناشئين (دون 15 سنة) حيث احرزتا المركز الثالث بعد تونس التي حلت في المركز الثاني وإيران التي حلت في المركز الاول. وكانت اللبنايتان قد تأهلتا الى الدور نصف النهائي بعد فوزهما على المغرب 3 - 2، وعلى قطر 3 - 1. وعلى صعيد آخر، انطلقت على طاولات قصر الرياضة في نادي مون لا سال بطولة لبنان لفرق الناشئين دون 18 سنة، حيث سجلت مشاركة 29 نادياً وزعتها القرعة الى 8 مجموعات لينتقل الفريق الفائز عن كل مجموعة الى الدور الثاني وسجلت النتائج التالية: تأهل البراعم النبطية عن المجموعة الاولى، وهو منتمن بروج حمود عن المجموعة الثانية، والاهلي صيدا عن المجموعة الثالثة، وغدير جبشيت عن المجموعة الرابعة.

الانوار في ربع نهائي الطائرة العربية

بلغ فريق الانوار اللبناني الدور ربع النهائي لبطولة الاندية العربية الـ 34 في الكرة الطائرة التي تستضيفها مدينة سوسة التونسية الساحلية، على الرغم من خسارته أمام الأهلي السعودي 2-3، في ختام الدور الأول من البطولة.

وسيلعب الفريق اللبناني مع فريق السويحلي الليبي في الدور ربع النهائي يوم غد، عند الساعة 14:00 بتوقيت بيروت، على الملعب الأولمبي باعتبار الخميس يوم راحة لجميع الفرق.

وتقدّم الفريق اللبناني بمجموعتين لصفر (27-29) و(23-25) وهذا ما ضمن تأهله باعتبار أن فوزه أو الخسارة 2-3 كانا يكفيانه للعبور إلى ربع النهائي. وبعدما ضمن التأهل، أشرك مدرب الفريق اللبناني اللاعبين الاحتياطيين، ما سمح للفريق السعودي بإحراز المجموعات الثلاث الباقية (19-25) و(14-25) و(10-15). أما الزهراء، بطل لبنان، فسيلعب على تحديد المراكز من 9 و12، وذلك ضد فريق الأهلي الليبي غداً أيضاً في التوقيت عينه على ملعب مساكن الزهراء.

معركة «الفيفا» بين الشيخ والامير والمناضل والدبلوماسي والموظف

على غالبية اصوات «الفيفا» التي يبلغ مجموعها 54 صوتاً، ليكون موقفه قوياً لأن 10 اتحادات من اميركا الجنوبية اشارت علناً الى انها تؤيده ايضاً، ليبقى بانتظار استيضاح أكثر موقف اتحاد الكونكاكاف الذي يبدو ان غالبية يميل اليه. وهذه المجموعة اضافة الى الاتحادات الوطنية الـ 11 اليتية من قارة اوقيانسيا قد تؤدي دوراً مهماً في اختيار الرئيس الجديد، وخصوصاً تلك التي يبدو موقفها مبهماً على غرار ابناء تلك القارة البعيدة عن وبهذه الحسابات البسيطة، يمكن

الى عائلة «الفيفا»، سيصوتون مع استبعاد الكويت واندونيسيا بسبب ابقافهما، لكن اللافت ان احد اللاعبين الاساسيين في العملية الانتخابية سيكون كويتياً وهو الشيخ احمد الفهد الذي يقبض على كتلة انتخابية اسيوية مهمة. وببساطة إذا حصل اي مرشح من الدورة الاولى على ثلثي الاصوات اي 138 صوتاً فسيعلن رئيساً للفيفا. اما في حال عدم حصول هذا الامر فان المرشح الذي سيحصل على الاكثرية في الدورات اللاحقة سيفوز بالمنصب. والكلام هنا بالارقام مهم جداً لايضاح العملية الانتخابية التي قد تكون معقدة بالنسبة الى البعض، فالقارة الافريقية مثلاً التي تعدّ الاكبر على صعيد الاتحادات الوطنية بمجموع 56 اتحاداً، سبق ان اعلنت انها تدعم الشيخ سلمان، الذي يتوقّع ان يحصل على غالبية الـ 47 صوتاً من قارة آسيا التي يرأس اتحادها. بدوره، فان اينفانتينو سيحصل

هي الانتخابات الـ 112 سنة من عمر «الفيفا». بعد غد الجمعة قد تشهد المؤسسة الكروية الأكبر فجراً جديداً لكن أسئلة كثيرة تطرح قبل بداية العملية الانتخابية

شرك كرم

لم تعرف يوماً كرة القدم او اي رياضة اخرى ضجة بحجم تلك التي احيطت بالانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي للعبة الشعبية الاولى في العالم منذ اكثر من عام. هي بطبيعة الحال الانتخابات الاغرب في التاريخ والاكثر اشارة من دون شك، وهي الانتخابات التي يمكن اخراج فيلم هوليوودي من رحمها، والدليل شكل المرشحين الخمسة الذين بقوا للسباق الاخير، فهناك الشيخ والامير والمناضل والدبلوماسي والموظف المكافح.

وهنا الحديث عن الشيخ سلمان بن ابراهيم ال خليفة، ابن العائلة الملكية البحرينية. والحديث عن الامير علي بن الحسين ابن العائلة الملكية الاردنية. اما الافريقي الجنوبي طوكيو سكسويل فهو المناضل السابق الذي سجن على جزيرة روين مع الشهير نيلسون مانديلا، بينما نشط جيروم شامباني في السلك الدبلوماسي الفرنسي، وتعب السويسري جيانى اينفانتينو طوال حياته ليطل الى الاضواء عام 2000 مع دخوله الى الاتحاد الاوربي وتحوله اميناً عاماً له.

وكما بات معلوماً فان الحصانين الاقوى حتى الآن هما الشيخ سلمان واينفانتينو، لكن حسابات الاصوات دقيقة جداً وهي السؤال الابرز اليوم قبل ساعات على اجراء العملية الانتخابية في زيوريخ مع تحرك عمليات «البواتاج» عند كل ماكينة انتخابية حيث سيرف كل واحد منها حجمة الحقيقي بعد ظهر الجمعة.

207 اعضاء من اصل 209 ينتمون

هي الانتخابات التي يمكن اخراج فيلم هوليوودي من رحمها



خمسة مرشحين بخصائص مختلفة للانتخابات رئاسة «الفيفا» (أف ب)

تخفيض مفاجئ لعقوبة بلاتر وبلاتيني

ودعت اللجنة التنفيذية في الفيفا، كافة الاتحادات الأعضاء الى الموافقة على الاصلاحات خلال جلسة التصويت في الجمعية العمومية التي ستقام غداً الجمعة. وقال رئيس الاتحاد الدولي بالانابة عيسى حياتو في بيان رسمي أصدره: «أعين العالم بأسره مسطرة علينا هذا الاسبوع بعد واحدة من أسوأ الفترات التي واجهناها واكثرها تحدياً على مدار تاريخنا». وأضاف: «إن إقرار الاصلاحات سيحمل في طياته رسالة قوية مفادها أننا استمعنا ولبينا النداء واتخذنا الإجراءات اللازمة لاستعادة الثقة وتحسين أدائنا».

انتخابات رئاسة الاتحاد بسبب الخلاف على كيفية التصويت له وللمرشحين الباقين: رئيس الاتحاد الاسوي الشيخ البحريني سلمان بن ابراهيم ال خليفة والأمين العام للاتحاد الاوربي السويسري جيانى اينفانتينو، والفرنسي جيروم شامباني والافريقي الجنوبي طوكيو سكسويل. وصرح الامير: «وحدها حجة اقتراع شفافة تسمح بالتأكد من أن كل ناخب يصوت بشكل صحيح، وضمنير ومن دون ضغوط، ولتبع المصوتين من تصوير أوراقتهم من أجل اثبات التزامهم بترتيبات تصويت معينة».

ورغم نفيهما الاتهامات الموجهة إليهما إلا أن محققي «الفيفا» طالبوا بايقاف الثنائي مدى الحياة. واضطر بلاتيني بعد قرار ابقافه الى سحب ترشيحه لانتخابات رئاسة الفيفا المقررة في 26 شباط الحالي، علماً بأنه كان المرشح الابرز لخلافة بلاتر. على صعيد آخر، رفضت محكمة التحكيم الرياضي طلب الامير علي بن الحسين، أحد المرشحين الخمسة لانتخابات «الفيفا» إقامة حجرة اقتراع شفافة لضمان «الشفافية». وكان محامو الامير علي قد أكدوا سابقاً أنهم تقدموا بطلب رسمي الى محكمة التحكيم الرياضي لتأجيل

أعلنت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم تقليص عقوبة الايقاف بحق رئيس «الفيفا» السابق السويسري جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الاوربي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني من 8 الى 6 اعوام. وكانت لجنة الأخلاق التابعة للفيفا قد أنزلت عقوبة الايقاف بحق بلاتر وبلاتيني لمدة ثماني سنوات بتاريخ 21 كانون الاول الماضي، ومنعتهم من مزاوله أي نشاط كروي بسبب دفعة غير متشروعة من الثاني سدهدا عام 2011 لقاء عمل استشاري قام به الاول بين 1999 و2002 ومن دون عقد مكتوب.

نيك المالح... طويلاً أشرعته بعيداً عن دمشق

شهادة

أفعلتها يا صديقي؟!!

محمد ملص*

أعتقد بأنك كنت تعرف جيداً، أن هناك من ينتظرننا، واحداً وراء الآخر، كي نمضي، لننصرف من وجهه، ألم تمتلك مزيداً من القوة والقدرة والفعالية التي عهدناك بها، كي تقلع عيونهم بشوكتك الحادة يا معلم؟

لطالما كنت معلّمي، منذ سنوات دراستي الأولى في السبعينيات، وكنت مرجعي في الحركة والدأب والمحاولة، إلى أن زرعت بذرتك الأولى في فيلمك «الفهد»، ثم ساقف مدهوشاً أمام «نيك» السينمائي في فيلمك المهم والجميل «الكومبارس» الذي اخترت أن تصوّره في مكان ضيق، حين كنتنا نظن بأن هناك متسعاً للضوء، وها نحن اليوم نكتشف نظرتك الثاقبة إلى ما نحياه اليوم من ضيق في الأمكنة والأرواح، ونعجز عن صوغ أفلامنا خارج الأمكنة الضيقة، بشروط صعبة وقاسية ومحدودة، بعدما حُرمت علينا حركة الشارع، وحَرَمناها على أنفسنا بوجود حملة السيوف، كنتنا حرّاً، وهذا ما نفتقده نحن اليوم. أتعرف؟ كنتنا اعتزّم أن نكمل حواراتنا في دمشق، ما أن تعود إليها من إقامتك في دبي، عن أحلامنا المؤجلة في صناعة سينما وطنية، لكنك تعجّلت في المضي. هل لاحظت بأنني صوّرت فيلمي «سلم إلى دمشق» في مكان ضيق أيضاً؟ بفارق أنني كنت مضطراً لذلك، كنتنا واقفاً بأننا سنستكمل تلك الحوارات كما «مسامرات الموتى»، وها أنت تترجّل من دون إنذار، وتدفن بعيداً عن أرضك الأولى، فكيف سنعيث هذه الظروف المرهقة في غيابك يا معلم؟

* سينمائي سوري

كتبه بمشاركة سمير ذكرى، ومحمد علي فرح، في الرواية الأصلية، تتفوق السيرية على ما عداها، لكن السيناريو سيقتني بالبيئة الريفية ومناخاتها، مطلع القرن العشرين، حين كان فقر الفلاحين يمشي على قدمين. يتناول الشريط حياة عائلة ريفية بآئسة تجبرها ظروف العيش الصعبة على الطواف والهجرة بحثاً عن حياة أفضل. العائلة المكوّنة من أب وأم وثلاثة أولاد لم تعرف للراحة أو الاستقرار طعماً. لكنها فجأة تجد

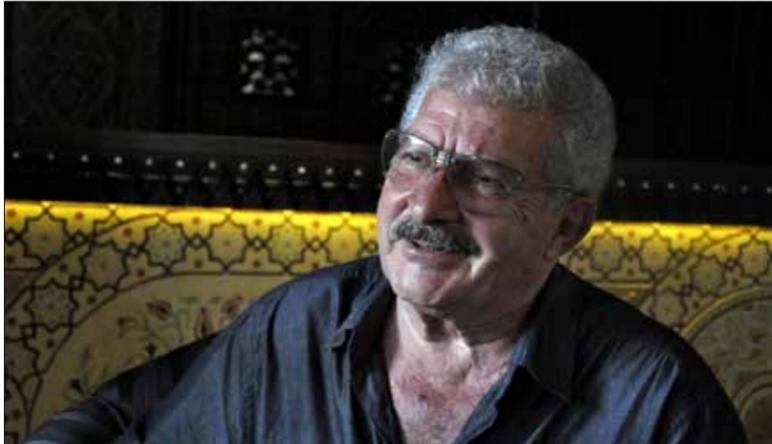
بصمته الحقيقية تجسدت على نحو جمالي خلاق في فيلم «كومبارس»

نفسها أسيرة لسطوة رموز الإقطاع وعنف السلطة، مما يحدو بعائلتها إلى التمرد بحثاً عن العدالة، فيقف وحيداً أعزل معترضاً لما يراه من واقع فاسد وبائس ويسقط منذ المواجهة الأولى، لكن أحد أبنائه لن يتوانى عن أخذ زمام المبادرة ليحمل عن والده أمنيّات الظروف القاسية وغير المنصفة.

كاميرا ذكية في التعبير عن سحر الطبيعة وبؤس البشر، وصوغ جملة بصرية أخاذة، تمكّنت من نسف الوصف الفاضل في الرواية لصلحة الصورة المشبعة من الداخل، وبناء مشهية مبهر، في رؤية فكرية غير محايدة، على أن بصمته الحقيقية تجسدت على نحو جمالي خلاق في فيلم «كومبارس» (1993). فهذا فيلم سوري يفتقر عن سواه باشتباكه مع



رحل امس في دبي حيث يقام منذ سنوات



بسبب تقرير أمني، بعد خروجه من السجن، تشدّد سنوات في أوروبا، إلى أن عمل في منظمة اليونيسكو بمساعدة صديقه شريف الخرنادر، وأصدرا كتاباً مشتركاً بعنوان «سر المسرح». في سنة 1968، أتى دمشق في زيارة عابرة قبل هجرته إلى كندا، لكن مصادفة أخرى أبقته في البلاد. كانت «المؤسسة العامة للسينما» في بداية تأسيسها، ومديرها حينذاك موفق الخاني يبحث عن مخرج سينمائي لتحقيق فيلم عن النكسة، فقرّر البقاء في البلد، إلى أن وقعت بين يديه رواية «الفهد» لحيدر حيدر. لكن الفيلم واجه عثرات كثيرة، لم تكن في الحسبان، قبل تصويبه بأسبوع واحد، جاء «فرمان» من وزارة الداخلية بمنع الفيلم بذريعة أنه يشجّع التمرد الفردي لقاطع طريق، ويسيء إلى سلك الشرطة. كانت حكاية الفيلم مستقاة من قصة حقيقية عن فلاح يدعى «بو علي شاهين»، تمزّد على الإقطاع، فطارده رجال الدرك في الجبال، وشدق في ساحة قريته ليكون عبءاً للأخرين. هكذا طويت صفحة الفيلم مؤقتاً، إلى أن تغيّرت الأحوال السياسية في سوريا، مطلع السبعينيات، وسمح بتصوير «الفهد». حقق الشريط نجاحاً ساحقاً، وصار بين أكثر الأفلام السورية شعبية. في أحد مشاهد الفيلم، تظهر الممثلة إغراء عارية، لكن هذه اللقطة الجريئة، غير المسبوق في تاريخ السينما السورية، سنحذف بعد... خمس سنوات على إنجاز الفيلم!

في «بقايا صور» (1973)، اقتبس المالح رواية حنا مينة عن سيناريو

لم يركن إلى سردية بصرية واحدة. كان معجوناً بالمغامرة والشغف لارتياح مناطق بصرية مفارقة ومبتكرة. أمس، انطفاً المخرج المعروف، تاركاً 12 فيلماً روائياً، وعشرات الأعمال القصيرة التجريبية والوثائقية، وضعته في مكانة مرموقة في الفن السابع السوري

خليك صويلح

قبل نحو ثلاثة أسابيع، كرم ملتقى «الرواق» في دبي، نبيل المالح (1936-2016). كانت الصورة التي شاهدنا على الموقع الإلكتروني للملتقى تثير الشجن والأسى، فقد أتى المخرج السوري المخضرم على كرسي متحرك (1). لن يصدّق من يعرف حيوية صاحب «الكومبارس» أن يشاهده على هذا النحو المؤلم، في شباط (فبراير) قبل خمس سنوات، خطف الموت المخرج عمر أميرلاي، وها هو في الشهر نفسه يضع نبيل المالح في «سجل اختفاء» آخر، قبل أن يجفّ التراب على قبر نذير نبعة الذي غاب قبل يومين. يا لها من مقبرة مفتوحة للسوريين!

الآن، ونحن نستعيد شريط السينما السورية، لن تستقيم نظرتنا النقدية إلى هذه السينما، من دون أن نضع أفلام نبيل المالح في الواجهة، بالتوازي مع سيرته الشخصية الصاخبة.

هكذا توجه الابن المشاكس لعائلة بورجوازية دمشقية إلى براغ، مطلع ستينيات القرن المنصرم، لدراسة الفيزياء النووية، لكن مصادفة عابرة حرفت طريقه، بعد سنتين من الدراسة، نحو السينما: (كنت مفلساً، حين اقترح علي أحد الأصدقاء أن نعمل كومبارساً في فيلم تشيكي. في موقع التصوير، اكتشفت أن السينما هي المهنة التي أبحث عنها). حالما أنهى دراسة السينما في براغ، عاد إلى دمشق، ليجد نفسه رهن الاعتقال

من أسلوبية إلى أخرى في بحثٍ جريء عن مناطق سينمائية بديلة، إذ لطالما شبّه نفسه بالمحارب الذي يخوض معاركه على كل الجبهات، ذلك أن مشاريعه المؤجلة أكثر من مشاريعه التي أنجزها طوال نصف قرن من العراك والسجلات الساخنة، رافضاً أن يكون مجرد حكاياتي، فالسينما كما كان يراها تكمن في اقتحام مناطق العتمة في المجتمع، وفحص طبقات القاع المهملة. هكذا أنجز مجموعة من الأفلام القصيرة، في سنواته الأخيرة معبراً خلالها عن تحولات المجتمع السوري، مثل «عالشام..عالشام» عن هجرة الريفيين إلى المدينة، وفيلم «الكريستال المقدس» حيث تتجول الكاميرا في رقعة صغيرة من دمشق القديمة تمتد من البوابة الرومانية إلى الباب الشرقي: «في هذه الجغرافيا، ستجد أربعة جوامع، وعشر كنائس، وأربعة مساجد يهودية. هذه صورة فريدة لدمشق، تؤكد استثنائية هذه المدينة وروحها المنفتحة على كل الطوائف والإثنيات» كما قال. رحل نبيل المالح بعيداً عن الشام طويلاً أشرعته في المنفى، فيما بقيت عشرات المشاريع المؤجلة في أدراجها.

واقم راهن، وأسئلة مضمرة عن الحرية الفردية، وإذا به يتعد مسافة طويلة عن أفلام السيرة الذاتية التي وسمت السينما السورية خلال العقدين المنصرمين. فيلم عن عاشقين خائفين في عالم أمني، خائف وضيق، يضغط على الأرواح. عاشقان مطحونان في غرفة مغلقة، لكن همومهما ستتسرّب تدريجاً إلى الفضاء الخارجي كصورة عن تراكم أشكال القمع والاستلاب والعبودية في مدينة تنبذ أي صيغة للتمرد. فانت مجرد كومبارس على الخشبة، وفي الشارع، وإلا ستتعرض لصفعة من رجل أمن تعيدك إلى مربع الضيق بكامل ربك. بإمكانك أن تحوز بطولة مطلقة ولكن بين الجدران الكتيمة فقط، وما زحام الشوارع وحيويتها إلا شرارة مضمرة، لكنها قيد الاشتعال، في أي لحظة. لم يركن نبيل المالح إلى سردية بصرية واحدة، فقد كان معجوناً بالمغامرة والشغف لارتياح مناطق بصرية مفارقة ومبتكرة من موقع الاختلاف لا التراكم. 12 فيلماً روائياً، وعشرات الأفلام القصيرة التجريبية والوثائقية، وضعته في مكانة مرموقة لجهة البلاغة البصرية، وزاوية النظر، فهو ما انفك يترحل

الرائد والمؤسس لا يشبه إلا نفسه

علي وجيه

واحداً تلو الآخر، يتساقط المبدعون السوريون. كأنهم ينهارون فجأة، تحت وطأة الحزن على بلد سابع بالدماء. ما يزيد النبا الفاجع مرارة أنّ السينمائي والتشكيلي والشاعر الدمشقي لم يُدفن في مدينته الأثرية. دمشق التي صوّرها كثيراً، مصطاداً بعض جوانبها المظلمة، وكثيراً من وجوها البهية. من الآثار الجانبية المريعة للحرب السورية، ألا يُوازى المثقف السوري تحت تراب بلاده.

نبيل المالح لا يشبه إلا نفسه. التمعّن في نصف قرن سينمائي من حياته الحافلة، يستخلص فرادةً واختلافاً في آلية التفكير والبحث والأفلمة. مشروعه الكبير في الفيلم الطويل والقصير والوثائقي، لم يعرف الكلل أو الركون. لا بدّ من التنوّع والتجريب، لاستكشاف تيمات تلامس الفرد، وجغرافيا تظهر المزيد من دمشق وما حولها. أسلوبية خاصة طوّرها عبر السنوات، ليصنع ختماً خاصاً لعده لا تشبه السائد ولا تقلّد الآخر. «كان من بين قلة من المخرجين، صنعوا هوية ما عُرف بالسينما السورية»، عبارة وردت كثيراً في أخبار نعي الرجل. بضع نقاط قد تسهّل الاقتراب من تميّز الراحل وخصوصيته:

إثر دراسة السينما في براغ كأول مخرج سوري يتعلّم المهنة خارج البلاد، عاد نبيل المالح إلى دمشق. بدأ العمل مع المؤسسة العامة للسينما على أول فيلم روائي سوري طويل بعنوان «الفهد»، عن رواية لحيدر حيدر

التصق اسم المالح بأكثر من 150 عنواناً. كان يعمل بلا انقطاع، متلوّناً بين التصوير والسيناريو والشعر والرسم. مشاريع كثيرة لم تر النور، منها «البيانو» و«فيديو كليب»، ووثائقيات عن جرائم الشرف وحقوق المرأة وتاريخ دمشق. اللافت في طرح المالح هو الذكاء في الجمع بين القيمة الفنية والجذب الشعبي، بين البلاغة والحرفة والبزنس والراهن الحار. الكاتب الصحافي إبراهيم الجبين روى تجربة لافتة مع المالح في «العرب اللندنية» صاحب «عالشام.. عالشام». لم يتردد في العمل على وثائقي عن أسامة بن لادن عندما كان يعيش في الساحل السوري. المالح والجبين قابلوا أهل والدة أسامة وابنته بالتبني، ليخرجا بمادة ساخنة قادرة على اكتساح العالم بعد تفجيرات برجي التجارة. من سوء الحظ، قام الأمن السوري بمصادرة الشريط قبل ولادته، ببساطة. يمكن التننؤ بشطارة المالح كرجل صناعة لا يساوم على الجودة، لو شهدت سوريا مشهداً سينمائياً حقيقياً مع شبّاك للتذاكر.

لم يفارق المالح شباب السينما طوال حياته. حرص على نقل المعرفة والخبرة إلى الأتین بعده. درّس في تكساس وكاليفورنيا، وظل مواظباً على نشر فيديوهات تعليمية على مدوّنته حتى النهاية. ساهم في تطوير عدد من المشاريع، ولم يمتنع عن مد يد العون لطالبي المشورة. مشاركته في تأسيس «مهرجان السينما البديلة» مطلع السبعينيات دليل على تشبّهه بالانفتاح، وعدم الانقياد خلف المفاهيم الأحادية والأفكار الجاهزة.

بالاسم نفسه. حكاية الفلاح البسيط الذي يتمزّد على الإقطاع والاستبداد لم تعجب وزارة الداخلية، فلم يرّ الشريط النور حتى عام 1972، محققاً نجاحاً مدوياً والعديد من الجوائز. كذلك، يُحسب للمالح أول فيلم ديجيتال روائي طويل في سوريا، هو «غراميات نجلا» (2001)، الذي نال فضية «مهرجان القاهرة» التلفزيوني وذهبيتي أحسن سيناريو وأحسن ممثلة لرنا الأبيض. يُضاف إلى ذلك عناوين وثنائية مبكرة، مثل «لكيل الشوك» (1969) و«الشهير «نابالم» (1970)...

منذ «الفهد»، انحاز نبيل المالح إلى حرية الفرد وكرامة النفس، داعياً إلى مقاومة المحتل والمستبد. المقاوم الفلسطيني في ثلاثية «رجال تحت الشمس» التي أخرج أحد أجزاءها، يتقاطع مع ذلك الفلاح الذي لعبه أديب قدورة، بشكل أو بآخر، سيطرّ ذلك في «بقايا صور» (1973) و«السيد التقدمي» (1974)، وصولاً إلى تحفته «الكومبارس» (1993). في غرفة ضيقة، توفّع بسام كوسا وسمر سامي ضدّ العسف والقمع. صرخا من أجل حرية الفرد. لا شك أنّ تجربة المالح الشخصية عزّزت عنده هذا التوجّه البين، الذي ختمه بالوقوف إلى جانب المنتفضين في بلده منذ آذار (مارس) 2011. لقد تلقى صفعة من عسكري في متنزه عام أيام الطفولة، فكره القبيضة الأمنية إلى الأبد. عمله في منظمة الأونيسكو، عرفه أكثر على حقوق الإنسان ومعنى المواطنة. أسفاره العديدة إلى أميركا وأوروبا، مكّنته من «استخدام الحياة» بشكل عملي. هكذا، صار المالح حالماً بكثير من المفاهيم الهشة في أرض «الكريستال المقدس».

فنون مشهدية

بدءاً من الليلة، تنطلق عروض «غرام أو انتقام» على خشبة «مسرح الجميزة». انطلاقاً من نصّ «العلاقات الخطرة»، يأخذنا المخرج والممثل اللبناني مع برناديت حبيب ومجموعة من الممثلين إلى متاهات العلاقات الغرامية

«غرام أو انتقام» في الجميزة جو قديم على شفا الإباحية

للغاية للعمل معه. برناديت حبيب ممثلة قديرة، ومتطورة، وذات طاقة غير عادية، وحضور قوي، وأحب العمل معها كثيراً. عدا كونها «شرسة» على المسرح، فحركاتها الجسمانية انسيابية جداً، وهي مرتاحة مع جسدها مسرحياً، وأنا منذ أن شاهدتها في مسرحيتي «جنينة الصنائع» و«الجيب السري» لسهام ناصر، رغبت في العمل معها. كنت بحاجة لممثلة قوية، ومن اللحظة التي فكرت فيها بهذا الدور، وجدت أن برناديت هي الأصلاح له. برونو طبال من جهته اعتبره أخصاً أكثر من مجرد ممثل، ونحن نعرف بعضنا منذ أيام الجامعة، وعملنا معاً في مسرحية «الشر الأوسط»، وهذا الدور الذي يؤديه برونو في المسرحية طورته كي يوائمه ويتناسب مع أدائه، فأصبح هو الراوي والمؤرخ في آن. أما سولانج تراك، فممثلة موهوبة وذات قدرات متميزة، وستؤدي دوراً صعباً، لكنها قادرة على ذلك، فنحن عملنا معاً وقتاً طويلاً كي تعطي المسرحية أفضل ما عندها. سولانج لديها أداء فطري، كما أنها «جائعة» للمسرح. أما مفاجأة العمل، فسستكون باتريسيا سميرة (23 عاماً) وهي تلميذة مسرح من الجامعة اللبنانية، وأعتقد أن الجميع سيحبها، لأنها موهوبة بدرجة كبيرة وأعتقد أنها «رح تفرقع بالمسرحية».

«غرام أو انتقام» بدءاً من اليوم 20:00 حتى 27 آذار (مارس) المقبل - «مسرح الجميزة». للاستعلام: 76/409109



مع برناديت حبيب في «غرام أو انتقام»

عبدالرحمن جاسم

يبتعد جو قديم كثيراً عن «المسرحي» التقليدي. خريج الجامعة اليسوعية الذي يقول بأنه نسي كل ما تعلمه في الجامعة وبدأ من الصفر حين بدأ العمل في المسرح، يجيد رياضات القتال ويهتم بها كثيراً (يحمل حزاماً أسود في رياضتي الإيكيدو اليابانية والجوجيتسو البرازيلية). لكن هذا لا يعني أن الرجل لا يحب المسرح، ولا يعشقه. أن تفرغ تقريباً أكثر من ثلثي نهارك تتحدث وتعمل في المسرح، فهذا لا يعني إلا أمراً واحداً: أنت عاشق للمسرح، لا مسرحي فقط. يعمل جو حالياً على مسرحيته الجديدة «غرام أو انتقام» المقتبسة عن إحدى كلاسيكيات الأدب الفرنسي أي رواية «العلاقات الخطرة» (1782) لكاتبها بيار شودرلو دو لاكلو. يفرغ لها كل طاقته (يتدرب يومياً منذ أكثر من أربعة أشهر كاملة) بعدما «لبن» النص ليحسده على الخشبة ممثلاً رئيساً ومخرجاً بدءاً من اليوم في «مسرح الجميزة» الذي رممه جو وجعله «محترفة» الخاص بكل ما للكلمة من معنى. يخوض جو هذه المرة تجربة جديدة من خلال إضافة خمسة أبطال في مسرحيته، فلماذا يبتعد أحد «أساتذة» المسرح «الفردية» خصوصاً أن أغلب مسرحياته السابقة كانت فردية إلى حد ما («حياة الحغل صعبة» و«أنا» و«فيلم سينما» و«لو جوكون» و«الأشرفية»). يجيبنا: «بصراحة، اشتقت للعمل في هذا النوع من المسرح. أردت أن أخرج هذه المسرحية إلى النور حين كتبتها للمرة الأولى قبل سنوات، أضف إلى ذلك أنها ببساطة أول عمل مسرحي أدبته في حياتي أثناء دراستي الجامعية في صف ميرنا مكرزل (عام 1993)، وأدبتها آنذاك بالفرنسية فيما تؤديها اليوم بالعربية. منذ تلك اللحظة، وأنا أنوي إعادة هذا العمل إلى الواجهة». ماذا عن العمل الأصلي إذاً؟ هل سيعرض جو قديم العمل كما هو؟ أم أنه سيغير في طبيعته الأصلية ويضيف إليه شيئاً شخصياً منه؟ «لدي أكثر من خمسة مصادر أخرى استوحيت منها كي أقدم هذه المسرحية. هذه المصادر هي شعر ونثر ورسائل ونصوص أدبية، فضلاً عن النص الأصلي للمسرحية، غصت في كل هذه الأمور. أنا أحب البحث كثيراً قبل الدخول إلى العمل، بعد ذلك ندخل إلى صناعة الشخصيات. وهنا يختلف العمل تماماً. أبداً بالكتابة دمجاً إياها مع الرؤية الإخراجية، ولا أخفي سراً أنني سألجأ في هذه المسرحية إلى لعبة «المسرح داخل المسرح». في الإطار عينه، يعرف من قرأ «العلاقات الخطرة» بأنه أمام نص جريء، فكيف سيقدّم ذلك أو سيتعامل معه على الأقل: «أنا ما ببيع سيكس» يجب بسرعة، مضيقاً: «لا يعني عدد الحضور أبداً، بالتأكيد يهمني نجاح العمل، وأن يأتي أناس يحبون مشاهدة المسرح، لا أولئك الذين سيأتون لمشاهدة السيقان وسواها، أنا أعرف أن مسرحيتي جريئة، لكن

المسرحي التونسي المعروف الفاضل الجعابي هي «أخدم وخدم»، أي أنه ينبغي للممثل أن يسمع ويؤدي، لا أن يؤدي فقط من دون أن يستمع لمخرجه أو النص بين يديه.

ماذا عن زملائه في العمل؟ كيف اختارهم وهو الدقيق في اختياراته، خصوصاً أن من يعمل وحيداً يفضل عادة أبطالاً «وحوشاً» على المسرح؟ «في الحقيقة، أنا لذي فريق رائع

القبول بـ «خروج الممثلين المبدعين أو ال method actors، كما يعتبر أن «الارتجال هو موت الممثل». ويشير إلى جملة علمه إياها

اعتمد في عرضه لعبة «المسرح داخل المسرح»

METRO 76 309 363 (Mon - Sat: 10am - 1pm & Sun 2pm - 5pm)

فرحة

مریم صالح تغني عدوية

في 27 فبراير (شباط) 2016
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً
البطاقة: 35,000

اتحاضروا المدينة

ب. 1. \$ فيك تساعد
مركز سرطان الأطفال
وتحصل على بطاقة لتدخل السحب
وتربح بيت أحلامك.

HOME Sweet HOPE
PRIDENVESTS

إشتر بطاقتك من أي مركز CMT أو HEMINGWAY في لبنان
من مركز سرطان الأطفال في لبنان.
أو عبر الموقع: www.homesweethope.ccl.org.lb
يجري السحب في 2 حزيران 2016

+ 961 70 351515 | +961 1 351515 | www.homesweethope.ccl.org.lb



غادة عيد ماذا تخبئ لنا بعد «الفساد»؟

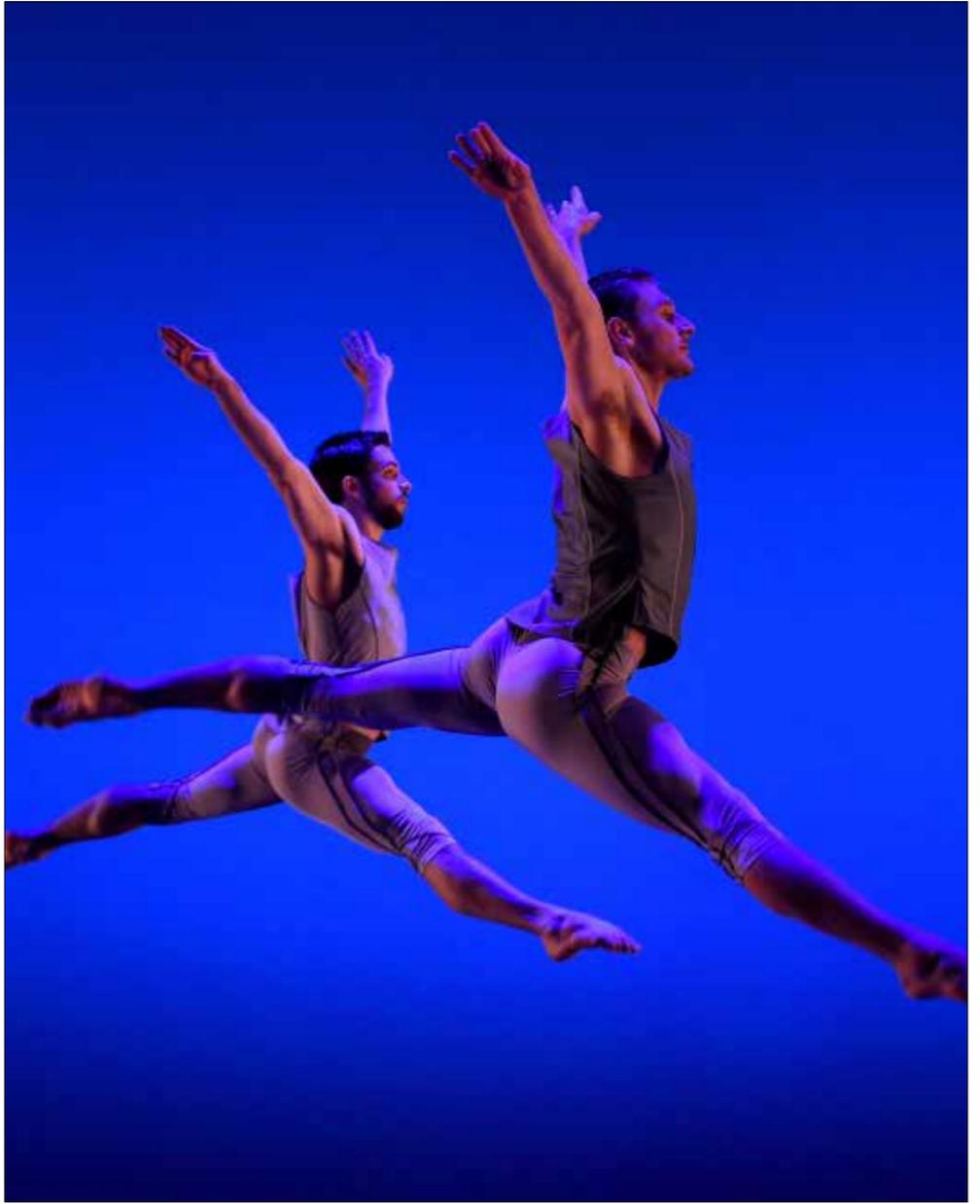
زكية الديراي



تنكر غادة عيد (الصورة) وجود مشكلة في برنامجها «الفساد» أدت إلى توقيفه أو تجميده أخيراً. عندما نسألها عما إذا كانت حلقة أول من أمس من البرنامج الذي تقدّمه كل يوم ثلاثاء (الساعة التاسعة والنصف مساءً) على قناة «الجديد» هي الأخيرة، تطيل الإعلامية اللبنانية شرحها خلال اتصال مع «الأخبار». «قدّمت أول من أمس الحلقة الأخيرة من «الفساد»، على أن ينتقل عرض البرنامج إلى نهار الأحد»، تقول عيد. وتضيف إنه بدءاً من مساء الأحد في السادس من آذار (مارس) المقبل، سيصبح اسم البرنامج «الناس قبل الأخبار»، وسيطلق بحلّة جديدة عند الساعة السابعة مساءً، فيما يستمرّ عرضه ساعة تقريباً. الحلقات ستكون مباشرة، و«تخاطب أوجاع الناس»، على حد تعبير عيد.

جديد للخروج من الروتين ويهدف «التنوع في الفقرات»، فيما سيفتح «الناس قبل الأخبار» ملفات عدّة تهتمّ المجتمع ككل وسدّ «أنتلجى اتصالات الناس الذين يكشفون عن معاناتهم المختلفة». العمل التلفزيوني المنتظر سيكون أسبوعياً، وربما يُعتبر أشبه بعملية خلط أوراق لـ «الفساد» بعدما دخل في نفق الملل.

تؤكد مصادر مطلعة لـ «الأخبار» أنّ القائمين على برمجة «الجديد» وجدوا أن «الفساد» لم يعد «يحقق نسبة مشاهدة عالية». برأيهم، البرنامج «خارج من صلب المجتمع وكان على مواضيعه أن تلتفت انتباه المشاهدين أكثر، لكنّها فشلت في ذلك». هذا الواقع، دفع المحطة اللبنانية إلى تجميده بحسب المصادر، ليحلّ مكانه برنامج آخر ربّما يتفوّق عليه في نسب المشاهدة.



تنتهي BalletBoyz عروضها الميركبة على «مسرح جوبس»، في نيويورك في 28 شباط (فبراير) الحالي. فرقة الباليه البريطانية المعاصرة المحصورة بالرافضين، تقدّم حالياً عرضاً جذاباً يمزج بين Mesmerics للكورغراف كريستوفر ويلدون، Theg Murmuring للكساندر وايتلي، (تيموثي إي. كلاري - أ ف ب)

صورة
و خبر

«متعقب التحرش»... وصل إلى بيروت

الخاصة بالمبادرة على فايسبوك، فإنّها تقوم بشكل أساسي على خارطة للعاصمة اللبنانية، إضافة إلى وجود إستمارة تبليغ تمكّن ضحايا التحرش بأشكاله كافة والشاهدين عليه في بيروت من رصده وإيصال الصوت، لعلّها تساهم في تصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة لهذه المشكلة. على أمل أن تجني هذه المبادرة ثمارها، وتتوسّع قريباً لتشمل مختلف المناطق اللبنانية.

في خطوة شبيهة بإطلاق حملة صفحة «أفصح متحرّش . السجل الشعبي للمتحرّشين» على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر عام 2013 (الأخبار 2012/3/20)، أبصر موقع «متعقب التحرش» الإلكتروني النور أخيراً في بيروت. يعد هذا الموقع أداة تمكّن ضحايا التحرش الجنسي والشاهدين عليه في الأماكن العامة في بيروت من رصده والتبليغ عنه للقضاء على القبول المجتمعي به. وبحسب التعريف الموجود على الصفحة الرسمية



صلحة طرابلسية: حظ ككّك ب Café

بعد النجاح الكبير الذي حققه مشروع «حب وحرب غ السطح . حكاية طرابلسية» (الأخبار 2015/7/25) مع أبطاله الـ 16 الذين تحوّلوا من أصدقاء الأمس إلى أصدقاء اليوم، قرّرت جمعية «مارش - لبنان» البدء بمشروع جديد «فريد من نوعه». يوم الأحد 28 شباط (فبراير) الحالي، سيُفتتح مقهى «قهوتنا» (ككّك ب Café) على الخط الفاصل بين منطقتي جبل محسن ويا ب القبانة في مدينة طرابلس (شمال لبنان). يتضمن الاحتفال تقديم اسكتشات كوميدية وعروض غنائية وموسيقية بمشاركة الفنانة جوي فياض، إضافة إلى مجموعة متنوعة من الأطباق الطرابلسية الشهيرة.

افتتاح مقهى «قهوتنا» 28 شباط . بين الساعة 11 الحادية عشرة صباحاً والثانية ظهراً . شارع سوريا (طرابلس - شمال لبنان). للاستعلام: 01/208101 أو 71/860839



عيسى حسن برق في «المترو»

يحلّ عازف البزق الشهير عيسى حسن ضيفاً على «مترو المدينة» في 27 شباط (فبراير) المقبل، ويحيي سهرة مميزة بكل ما للكلمة من معنى، بمرافقة إيلي معلوف (بيانو) ويوسف حبّيش (إيقاع). منذ زمن طويل، هاجر أجداد حسن من تركيا إلى لبنان حيث ولد هو عام 1970، وأصبح اليوم أحد كبار عازفي البزق. منذ 31 عاماً، يعيش عيسى حسن في باريس، وسواء عزف إلى جانب عازفي الجاز أو مع عازفي الفلامنكو، فإنه لا يهمل على الإطلاق ما يمثّل روح موسيقاه، أي الإحساس الشرقي - الكردي. يتجول عيسى اليوم في عدد كبير من المسارح والمهرجانات العالمية، وفي رصيده اليوم سبع أسطوانات. (الصورة لحسن ومعلوف وحبّيش)

حفلة عيسى حسن: السبت 27 شباط . الساعة العاشرة مساءً . «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

حلقة خاصة عن تداعيات الغاء الهبة السعودية

Rachel Karam @Karamrachel

«اقمني» مع راشيل كرم

الخميس 25 شباط 5pm

ON AIR 100.9 / 101.1 www.jarasfm.com